مخطوطة

سر الأدب في مجاري كلام العرب

المؤلف

عبدالملك بن محمد بن إسماعيل (الثعالبي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله عدة لقائه

امّا بعد حمد الله على آلائه والصلاة على محمد وآله فان من احب الله تعالى احب رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن احب الرسول احب العرب ومن احب العرب احب اللغة العربية التي نزل بها افضل الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب اللغة العربية عني بها وثابر عليها وصرف همه اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره للايمان واتاه فهما في بصيرة وحسن تدين اعتقد ان محمدا صلوات الله عليه خير الرسل والاسلام خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والاشتغال والاقبال على تفهمها من التديانة اذ هي ادوات العلم ومصباح التفقه في الدين ومفتاح الاصلاح المعاش والمعاد وسبب لاحراز الفضايل والاحتواء على الرذايل والمناقب الا لمما والرذل الا ندرا ولو لم يكن في الاحاطة بخصايصها والوقوف على مجاريها ومصارفها والتبحر في جلايلها ودقايقها سوى قوة اليقين في اظهار القرآن وزيادة البصيرة في اثبات النبوة التي هي عمدة الايمان لكفى بها فضلا يحسن اثره ويطيب ثمره فكيف وبها حصانة الله به من ضروب المثالب وفنون المعايب يجل قدرها وان الكتبة ويتعب انامل الحسبة وقد طال ما انفقت عمري على التقاط درر واستخراج غرر من اسرار اللغة العربية وحصايصها وفي كلام العرب في نثرهم ونظمهم وما تعلق

من متن الله على عبده الضعيف الذليل فضله ورحمه الحاج حمود بن سنة ٢٤٢

الله

بالنحو والاعراب منها نقلتها عن السنة ثقات الادباء ونصايح الائمة فقد اتعبت لهم في اثناء التاليفات وتضاعيف التصنيفات لمع كالتقيعات وعمد كالاشارات لم ينتهوا على جمع شملها ونظم عقدها فعنيت بها وصرفت همتي الى البحث عن امثالها وتحصيل اخواتها وجمع ما يليق بها وبخرط في سلكها وجرى حصلت منها على الجوامع والعمد والطرايف والكمد اخترت منها ما اودعته هذا الكتاب واخرجته في فنين اثنين احدهما في اسرار اللغة العربية وخصايصها والاخر في مجاري كلام العرب ومنوعها وسننها وما يتعلق بالنحو والاعراب منها والاستشهاد بالقرآن على اكثرها فاما القسم الاول وهو يشتمل على ثلاثين بابا مفصله مترجمه تذكر هو دونها

الباب ١ الاول في الكلام وانواعه

الباب ٢ الثاني في التذكير والتمثيل وفصوله عشرة

الباب ٣ الثالث في الاشياء تختلف اسماؤها واوصافها باختلاف احوالها

الباب ٤ الرابع في اوايل الاشياء واواخرها وفصوله ثلثة

الباب ٥ الخامس في صغار الاشياء وكبارها وفصوله ثلثة

الباب ٦ السادس في الاصوات وفصولها وعظامها وفصوله سبعة

الباب ٧ السابع في البين واللين والرطوبة والقصر وفصوله اربعة

الباب ٨ الثامن في الشد والشديد من الاشياء وفصوله اربعة

الباب ٩ التاسع في الكثرة والقلة وفصوله ثمانية

الباب ١٠ العاشر في الاسماء المشتركة وفصوله اربعة

الباب ١١ الحادي عشر في الاسماء المترادفة وفصوله ثلثة

الباب ١٢ الثاني عشر في الاسماء المتباينة وفصوله ثلثة

الباب ١٣ الثالث عشر في الاسماء المشتقة وفصوله ثلثة

الباب ١٤ الرابع عشر في الاسماء المنسوبة وفصوله ثلثة

الباب ١٥ الخامس عشر في الاسماء المعدولة وفصوله ثلثة

الباب ١٦ السادس عشر في الاسماء المبنية وفصوله ثلثة

الباب ١٧ السابع عشر في الاسماء المعربة وفصوله ثلثة

الباب ١٨ الثامن عشر في الاسماء المقصورة والممدودة وفصوله ثلثة

الباب ١٩ التاسع عشر في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٠ العشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢١ الحادي والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٢ الثاني والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٣ الثالث والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٤ الرابع والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٥ الخامس والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٦ السادس والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٧ السابع والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٨ الثامن والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٢٩ التاسع والعشرون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ٣٠ الثلاثون في الاسماء المذكرة والمؤنثة وفصوله ثلثة

الباب ١١ العاشر في تباين الاحوال المضان اربعة وثلثون فصلا
الباب ١١ الحادي عشر في الملء والامتلاء والصفر والكلاء عشرة فصول
الباب ١٦ الثاني عشر في الشيء من الشيء اربعة فصول
الباب ١٦ الثالث عشر في ضروب الالوان والاعاد وثمانية عشر فصلا
الباب ١٩ الرابع عشر في انسان الناس والدواب وتنقل الحالات في تسعة فصول
الباب ٤١ الخامس عشر في الاعضاء والاصول والاطراف واوصافها
وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها اربعة وخمسون فصلا
الباب ٤٧ السادس عشر في الامراض والادواء وما يتلوها ثمانية عشر
فصلا الباب ٥٣ السابع عشر في ضروب من الحيوان واوصافها
سبعة وعشرون فصلا الباب ٥٣ الثامن عشر في الافعال والاحوال
الحيوانية سبعة وعشرون فصلا الباب ٤٥ التاسع عشر في
الحركات والاشكال والهيات وضروب الضرب احد وثلثون فصلا
الباب ٤٩ العشرون في الاصوات والحكايات تسعة عشر فصلا
الباب ٤٩ الحادي والعشرون في الجماعات احد عشر فصلا
الباب ٥١ الثاني والعشرون في القطع والانقطاع
وما يقاربها من الكسر والشق وما يتصل بها ثمانية عشر فصلا
الباب ٥٣ الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به والسلاح
وما يضاف اليه وسائر الحلات والادوات وما باحد ماخذها تسعة وعشرون فصلا
الباب ٥٩ الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة وما
يتابعها

وما يناسبها تسعة فصول الباب ٦٥ الخامس والعشرون
الخامس والعشرون في الاثار العلوية وما يتلو الامطار
مرتبا الباه واماكنه اثنا عشر فصلا الباب ٦٥ السادس
والعشرون في الارضين والجبال والرمال وسائر الاماكن
والمواضع وما يتصل بها اثنا عشر فصلا الباب ٦٦
السابع والعشرون في الحجارة ثلثة فصول
الباب ٦٧ الثامن والعشرون في النبت والزرع جمعه
يجري مجرى العربية والفارسية اربعة فصول
الباب ٦٨ التاسع والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة
بين العربية والفارسية خمسة فصول الباب ٧٠ الثلاثون
في فنون مختلفة الترتيب من الاسماء والافعال والاوصاف اربعة
وعشرون فصلا واما ٧٤ القسم الثاني فهو متضمن
فصولا كثيرة علاها وقلة متضمنا بيانا مرتبا كثيتها
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب الباب
الاول من القسم الاول في الكليات وهي ما اطلق ايمة
اللغة في تقرير لفظة كل فصل فيما نطق به القرآن
مرتبا كذلك وجا تقرير من ثقات الايمة كل ما علاك فاظلك
فهو سما كل ارض مستوية فهو صعيد كل حاجز بين الشيئين
فهو برزخ موبق كل لئام رجع فهو كعبة كل بناء عال

www.alukah.net

فهو صرح كل شيء دب على وجه الارض فهو دابة كل ما غاب
عن العيون وكان محصلا في الصدور فهو غيب كل ما بقي
من كشغة من اعضاء الانسان فهو عورة كل ما امتنع عليه من الابل
والخيل والحمير فهو عير كل ما يستعار من قدوم او قصعة
او قدر او شفرة فهو ماعون كل حرام قبيح الذكر يلزم منه
العار كثمن الكلب والخنزير والخمر فهو سحت كل شيء متاع
الدنيا فهو عرض كل امر لا يكون موافقا للحق فهو فاحشة كل شيء
تصير عاقبته الى الهلاك فهو هلكة كل ما هيج به النار
اذا اوقدتها فهو حصيب كل نازلة شديدة بالانسان فهي
قارعة كل ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر كل بستان
عليه حائط فهو حديقة والجمع حدائق كل ما يصيد من السباع
والطير فهو جارحة والجمع جوارح فصل في ذكر ضروب من
الحيوان عن الليث عن الخليل وابي سعيد الضرير وابن الاعرابي
وابن السكيت وغيرهم كل دابة فيها روح فهي نسمة كل كريمة
من النساء والابل والخيل وغيرها فهي عقيلة كل ما له ناب ومخلب
على الناس والدواب فيفترسها فهو سبع كل طائر له طوق فهو
حمام كل طائر ليس من الجوارح يصاد فهو بغاث كل امرأة طروقة
فحلها فصل في الانسان والشجر عن الليث عن الخليل عن نصر
عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء وعن غيرهم ثبت كان شابه

اثابيب وكعوبا فهو قصب كل شجر له شوك فهو عضاه كل
نبت يقع في الادوية فهو عقار والجمع عقاقير كل بقل من
البقول غير مطبوخ فهو من خرار البقول كل ما لا يبقى الا
بما انبتها فهو عدي فصل في الامكنة عن الليث عن
ابي عمرو والمورج وابي عبيدة وغيرهم كل بقعة ليس فيها بنا
فهي عرصة كل موضع حصين لا يوصل الى ما فيه فهو حصن كل
منعرج بين جبال واكام يكون منفذا للسيل فهو واد
كل مدينة جامعة فهي فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر
التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط وفي الحديث عليكم
بالجماعة فان يد الله على الفسطاط بكسر الفاء وضمها كل
مقام قامه الانسان لامر ما فهو موطن له كقولك
اذا ابيت مكة فوطنت في تلك المواطن فادع الله
ويقال الموطن المشهد من مشاهد الحرب ومنه
قولهم طرفة على موطن يخشى الفتى عنده الردى في الثياب
عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة والليث كل ثوب من
قطن ابيض فهو سجل كل ثوب من الابريسم فهو حرير
كل ما يلي الجلد من الثياب فهو شعار وكل ما يلي
وكل ما يلي الشعار فهو دثار كل ملاة لم يكن لفقين
اثنين فهي ريطة كل شيء اودعته الثياب من جونه او خت

www.alukah.net

في اوسط فهو صوان فصل في الطعام عن الاصمعي
وعن ابي زيد وغيرهما كل ما اذيب من الالية فهو حم
وحمه كل ما اذيب من السمن فهو صهان كل ما يؤتدم به
من زيت او سمن او دهن او فوكل فهو اهالة كل ما يؤكل
من دقيق او عسل او غيرهما فهو لعوق وكل دواء يوخذ
غير معجون فهو سفوف فصل في فنون مختلفة الترتيب
عن اكثر الائمة كل ريح بين ريحين فهي نكباء
كل ريح لا تحرك شجرا ولا تعفي اثرا فهي نسيم كل جلد مدبوغ
فهو سبت كل صانع عند العرب فهو اسكاف كل عامل بالحديد
فهو قين كل ما ارتفع من الارض فهو نجد كل ارض لا تنبت شيا
فهي مرت كل شي تردت به شيا فهو تياد وذلك مثل سداد
القارورة وسداد الثغر وسداد الخلة كل شي نفيس عند
العرب فهو غرة فالفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله
والجيش غرة ماله والامة الفارهة من غرر الاموال كل
قطعة من الارض على حيالها من المنابت والمزارع وغيرها
فهي قراح كل ما يروعك منه جمال او كثرة فهو رائع كل ما طيبت
به امراة او سفا فهو حلي كل شي خف محمله فهو خف كل اناء
يجتمل فيه الشراب فهو ناجود كل ما يستلذ من الاصوات
طيب فهو سماع كل ما اهلك الانسان فهو غول كل ذي ناب سبع

ماحار فهو نجار وكذلك من الندى كل شي بحاوز قدره فهو
فاحش كل ما لا روح فيه فهو موات كل كلام لا يفهمه
العرب فهو رطانة كل شي رقيق قليل من ماء او نبت او علم فهو
ركيك كل جوهر من جواهر الارض كالذهب والفضة والرصاص
الفلز وانشدني ابو الفتح البستي لنفسه
سبحان من خص الفلز بعزه والناس مستغنون عن اجناسه
واذل انفاس الهواء وكل ذي نفس فمضطر الى انفاسه
فصل في اسباب ما تقدمه في الافعال عن الائمة
كل شي جاوز الحد فقد طغى كل شي علا شيا فقد تسنمه
كل شي ثور للضرر يقال له قد هاج كما يقال الفحل
وهاج به الدم وهاجت به المرة وهاجت القتة وهاجت
الحرب وهاج الشر بين القوم وهاجت الرياح الهوج فصل
عن ابن قتيبة ولد كل سبع جرو ولد كل طاير فرخ ولد كل
وحشية طلا وولد كل انسان طفل فصل عن ابي عبيدة
الاصفهاني كل ضارب بموخر يلسع كالعقرب والزنبور وكل
ضارب بفيه يلدغ كالحية وسام ابرص وكل قابض باسنانه
يعض كالكلب وساير السباع فصل وجدته في تعليقاتي عن
ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه غث كل شي اوله كبد كل شي
وسطه خاتمة كل شي اخر غرب كل شي حد فرع كل شي اعلاه

الألوكة
www.alukah.net

موضوع الباب

كتاب ما يأكل الناس و

١٢

الحم ن

سبح كل شيء أصله غور كل شيء قعره نقاوة كل شيء ضد نقاوته

فصل بناسب موضوع الباب يأتي الكلية عن اتي

الصدع م

لحم الناس من فارق عن مشابهه اللحم الكثير من كل شيء العلق

النفيس من كل شيء الصريح الخالص من كل شيء الرحب الواسع

من كل شيء الشوى في كل شيء الباب الثاني في السير الى المنزل

فصل في طبقات الناس وذكر سيارة الحيوانات واحوالها

وما يفصل بها عن الايمة الاسباط في ولد اسحاق بمنزلة

لقبايل في ولد اسمعيل عليهما السلام ورداف الملوك في

الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام والردافة كالوزارة

قال لبيد وشهدت الافاقه عالياً كعبي وارداف

الملوك شهود الافيال الحمير كالبطاريق للروم القواد

للعرب المراهق من الغلمان بمنزلة المعصر من الجواري

الكاعب منهن بمنزلة الحزور منهم الكهل من الرجال

بمنزلة النصف من النساء القارح من الخيل بمنزلة البازل

من الابل الطرف من الخيل بمنزلة الكوميم من الرجال الشادن

من الظباء الناهض من الفراخ ربوض الغنم مثل بروك

الابل وجثوم الطير وجلوس الانسان الكراش من الدابة

كالمعدة من الانسان والحوصلة من الطاير المهر من الخيل

بمنزلة الفصيل من الابل والحشف من الحمير والعجم

من البقر الكافر من الدابة كالفرس للبعير خلف الناقة

بمنزلة فرع البقرة وثني المراة البراثن من الباع بمنزلة

الاصابع من الانسان المنسم للبعير بمنزلة الظفر للانسان

والسنبك للدابة والمخلب للطير الناقة النقوح بمنزلة

الشاة الثيول والمراة المرضعة الوديح للدابة كالفصد

للانسان الغدة للبعير بمنزلة الطاعون للانسان الحمرة

من الغايط كالاشر من البول صبانة الشاء بمنزلة حمات

القيظ فصل في الابل عن البرد اليكدة بمنزلة الفتي

القلوص بمنزلة الجارية والجمل بمنزلة الرجل والناقة

بمنزلة المراة والبعير بمنزلة الانسان فصل في

علقته عن ابي بكر الخوارزمي المخالف للبعض كالسواد للعراق

والرستاق لخراسان والمريسة لاهل الحجاز كالانماط لاهل

الشام والبيد لاهل العراق والاردي لاهل مصر كالقفيز

لاهل العراق فصل في انواع من الالات والادوات

عن الايمة العمز للبعل كالركاب للفرس الغرضة للبعير

كالخزام للدابة السانف للبعير كاللبب للدابة الشرط

للحجام كالمبضع للفصاد والمبرغ للبيطار فصل

في ضروب مختلفة الاوصاف عن الايمة الردبة للانسان كالرقعة

للثوب الدسم في كل ذي آلية كالودك من كل ذي شحم العتاقة

الألوكة
www.alukah.net

فيما يعالج به الادوية بمنزلة المتوابل فيما يعالج به الاطعمة
والادوية فيما يعالج به الطيب لبذر للحنطة والشعير
وسايو الحبوب كالبزر للرياحين والبقول للغم من الركاكة
من البرد الدرج للفوق كالدرك للاسفل يقال للطبقة
درجات والنار دركات الهالة للقمر كالدارة للشمس
العلت في الحساب كالغلط في الكلام البشم في الطعام
والبسر في الشراب الضعف في الجسم كالضعف في العقل
الوهن في الامر كالوهي في الثوب والحبل خلاف في شل حلي في
صدري البصيرة في القلب كالبصر في العين الوعوة في
الجبل كالوعوة في الرمل العمى في العين كالعمى في الراي هم
الباب الثالث في الاشياء
تختلف اسماؤها واوصافها باختلاف احوالها فصل
فيما يروي منها عن الاعين لا يقال كاس الا اذا كان فيها
شراب والا فهي زجاجة ولا يقال ماعون الا اذا كان عليها
طعام والا فهي خوان ولا يقال كوز الا اذا كانت له عروة
والا فهي كوب ولا يقال قلم الا اذا كان مبريا والا فهو قصب
ولا يقال فرو الا اذا كان عليه صوف والا فهو جلد ولا يقال
اريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهي سرير فصل في اقتناء
ساير الامة من اهل اللغة تمثل التي تعين في هذا الفن لا يقال

نفق الا اذا كان له منفذ والا فهو سرب ولا يقال
عسل الا اذا كان مصبوغا والا فهو صوف ولا يقال خد الا اذا كان
مشتملا على امراة والا فهو ستر ولا يقال لما الفم رضاب
الا مادام في الفم فاذا فارقه فهو بزاق ولا يقال دكة
الا اذا كان فيها ماء والا فهي بير ولا يقال وقود الا اذا
اتقدت فيه النار والا فهو حطب ولا يقال سياع الا اذا
كان فيه تبن والا فهو طين ولا يقال شري الا اذا كان
نديا والا فهو تراب ولا يقال ماذق وما فط الا في الحرب
والا فهو مصيق ولا يقال مغلغلة الا اذا كانت محمولة من
بلد الى بلد والا فهي رسالة ولا يقال للسلاح كيّ الا اذا كان
شاكا السلاح والا فهو بطل فصل فيما يقال به ويتاب
لا يقال للمراة طعنية الا مادامت راكبة في الهودج ولا
يقال للابل راوية الا مادام عليها الماء ولا يقال للرجلين
روث الا مادام في الكرش ولا يقال للدلو سجل الا مادام
فيها ما قل او كثر ولا يقال للثوب قنو الا مادامت ملاوة ولا يقال
للتمر مونعش الا مادام عليه الحمل ولا يقال للعظم عرق
الا مادام عليه لحم ولا يقال للخيط سمط الا مادام فيه
خرز ولا يقال للقوم رفقة الا مادام منضمين في سير
واحد فاذا تفرقوا ذهب عنهم اسم الرفقة ولم يذهب

www.alukah.net

عنهم اسم الرفيق ولا يقال للبطيخ جبج الا ما دام صغارا
خضرا ولا يقال للذهب تبر الا اذا كان غير مصوغ ولا يقال
للشمس غزالة الا عند ارتفاعها النهار ولا يقال للثوب
مطرف الا اذا كان في طرفيه علمان ولا يقال للمجلس النادي
الا ما دام فيه اهله ولا يقال للوح طبل الا اذا كانت بادرة
ومعاندري لا يقال للمرأة عاتق الا ما دامت في بيت ابويها
فصل في مثله لا يقال للبخيل شحيح الا اذا كان مع تخلّ حريصا
ولا يقال للملح اجاج الا اذا كان مع ملوحته مرّ ولا يقال
للمقيم بالمكان متلوم الا اذا كان المتياض في قوائمه على
انتظار ولا يقال للفرس محجل الا اذا كان البياض في قوائمه الاربع واله
اعلم بالصواب الباب الرابع في اوايل الاشيا
واواخرها فصل في سياقة الاوايل عن الايمة الصبح اول
النهار والغسق اول الليل الوسمي اول المطر اللبا اول اللبن
السلاف اول العصير الباكورة اول الفاكهة البكر اول
ولد الرجل الطليعة اول الجيش النهل اول الشرب المشوق
اول الكرم الوحظ اول الشيب النغاس اول النوم الاستهلال
اول صياح المولود اذا ولد العقي اول ما يخرج من بطنه
فصل في مثله صدر كل شيء وغرته اول فاتحة الكتاب
اول حديث الامر اول قرن الشمس اول اباتشير الصبح اول

سرعان الخيل اوايل الشرخ الشباب وريعانه وعنفوانه
وبغته وعلواؤه وروقه اوله فصل في الاواخر
الهرج اخر السلام الذي يبقى في الكانه السكينة اخر الخيل
الحق بالحلبة الفلس والغبش اخر ظلمة الليل الركمة
والجحر اخر ولد الرجل عن ابي عمرو البراخر ليلة من الشهر عن
الاصمعي الخاتمة اخر الامر الثافة اخر العكر الباب
الخامس في صغار الاشيا وكبارها وعظامها وصغارها
فصل في تفصيل الصغار عن الايمة الحصى صغار الجمار
الفتيل صغار الشجر الاشاء صغار النخل الفرش صغار الابل
وفي القرآن ومن الانعام حمولة وفرشا النقاد صغار الغنم
الحشرات صغار دواب الارض الدغل صغار الطير الغوغاء صغار
الجراد الذرصغار النمل الرغب صغار دبيب الطاير هم
الغطغط صغار المطر الشمم صغار الذنوب وقد نطق
به القرآن الطغابيس صغار الفئران وفي الحديث انه اهدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ضغابيس فقبلها وقبّلها واكلها
فصل في تصغير اشيا مختلفة عن الايمة القرد الجمل
الصغير الحفش البيت الصغير الجدول النهر الصغير
الغمر القدح الصغير الكنانة الجعبة الصغيرة الشكوة
القربة الصغيرة الرسل الجادية الصغيرة ومنه قول

الألوكة
www.alukah.net

عدي بن زيد ولقد هو بكر رسل مسها الليل من مس الردن
الردن الخز الخصاص الثقة الصغير القارب القفية
الصغيرة فصل في تفصيل الكبير من عدة اشيا النعت
الشيخ الكبير القلم العجوز الكبيرة عن الليث الخليج النهر الكبير
الرس البير الكبير الكثير الماشي الميزان الكبير الحجر الكبير
فصل في الاشيا العظيمة عن الايمة الشارخ الطويل
العظيمة السحاب العظيم الرياح الباب العظيم الدوحة
الروضة العظيمة السجل القرية العظيمة الغرب الذنوب العظيمة
الثعبان الحية العظيمة القرمد الاجر العظيمة الدلدل
القنفذ العظيم القمع الذبابة الازرق العظيم الحلمة القراد العظيم
الغار الوعل العظيم البقة البعوضة العظيمة فصل
في معظم الاشيا الحية والجاكة معظم الطير نحو مة القتال
معظمه وكذلك من الجراد الرمل وغيرها عن الاصمعي حمة
المامعظمه القيروان معظم العسكر ومعظم القافله
وهو معرب عن كاروان فصل في تفصيل الاشيا الضخمة
عن الايمة العلكوم الناقة الضخمة عن الاصمعي الجانب العبد
الضخم الخدرنق العنكبوت الضخم الجندب الجراد الضخم
المرزنة العصا الضخمة القلس الحبل الضخم الرفد القدح
الضخم الحلوف الحية الضخمة فصل في ترتيب ضخم المرأة

عن الاصمعي اذا كانت ضخمة في نعمة على اعتدال وفي
بحله فاذا زاد ضخمها ولم تقبح فهي مبحله فاذا دخل
ضخمها في حد ما يكن فهي مفاضة فاذا افرط ضخمها مع استرخا
لحمها فهي عضلاح الباب الساكن
في الطول والقصر اربعة فضول فصل في ترتيب الطول
والقصر على القياس والترتيب رجل طويل ثم طوال
فاذا زاد فهو شوذب وشوقب فاذا زاد فهو عشنط
وعشنق فاذا افرط طوله وبلغ النهاية فهو شلعلع وعشنط
وهذا عن ابي عمرو الشيباني فصل في تقسيم القول
على ما يوصف به عن الايمة رجل طويل ومقدود وجاريه
شطبة وعطبول فرس اشقى وامق وشرحوب بكير
شيظم وشعشعان ناقة جسرة وقيدود نخلة باسقة
وسحوق شجرة عيدانة وعيمة جبل شاهق شعر
قنبار وداود فصل في ترتيب القصر رجل
قصير ثم دحداح ثم حنبل وحنبل عن ابي عمرو والاصمعي
ثم حنزاب وكهمس عن ابن الاعرابي ثم خضرم وخنافر
عن الفراء والكسائي فاذا كان مفرط القصر كالك
الجلوس يوزنه فهو جثار وجعد لعزابيث وابن
دويد فاذا كان القصير لا يزيد في فن خبرس

عن ثعلب عن ابن الاعرابي فصل في تقسيم العرض
دعا عريض راس فلطاح عن ابن دريد حجر صلدح عن
الليث عن الخليل سنيف مصفح عن ابي عبيد
الباب السابع في
اليبس واللين والرطوبة اربعة فصول فصل
في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة
عن الائمة الكعل الخبز اليابس الجليد الماء اليابس
الجبن اللبن اليابس القضب التمر اليابس القشع الجلد
اليابس الخشيش الكلا اليابس القت الاشفت
اليابس الحشل النقل المقل اليابس قال الفريع
الشرق اليابس الجزل الحطب اليابس الصلل الجذر
اليابس البعر الروث اليابس الجلد الدم اليابس
الصلصال الطين اليابس العصم العرق اليابس
فصل في تفصيل الاشياء الرطبة الرطب الثمر
الرطب العشب الكلا الرطب الغضفضة القت
الوطب الترمضة الطين الرطب عن الفراء الادنة
الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الاعرابي فصل
في تفصيل الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء اللينة
عن الائمة السهل ما لان من الارض الرغام ما لان

ل

من التراب والرمل الزعفة ما لان من الزروع الالوقة
ما لان من الاطعمة الزغد ما لان من العيش الخوقل ما لان
من متعه الشحمة فصل في تقسيم اللين
على ما يوصف به ثوب لين رمح لدن لحم رخص بنان
طفل شعر سحام غصن املود فراش وثير ريح رخاء
ارض دمثة امراة لميس اذا كانت لينة الملمس
من خوار العطف اذا كان ليس العطف
الباب الثامن
في الشدة والشديد من الاشياء اربعة فصول فصل
في تفصيل الشدة الاوار شدة حر الشمس الوديقة
شدة الحر الصر شدة البرد الاهلال شدة صوت
المطر الغيهب شدة سواد الليل التقلم شدة الاكل
التخمخ شدة الشرب الشبق شدة الغلمة اللدحم
شدة النكاح وفي الحديث انه سئل عن نكاح
اهل الجنة فقال دحادحا الجشع شدة الحرص
الحقر شدة الحياء الشعار شدة الجوع الصدى
شدة العطش الحلد شدة الحاجة الفهد شدة
الهدم الفحل شدة الجبس الماق شدة البكاء
الهراج شدة الهزال الرزاح شدة الهزال الصلف

الألوكة
www.alukah.net

شد الصياح الشديد شدة البغض الوصب شدة
الوجع الفحفحة شدة الشر الحفحفة شر الفحفحة
وفي الحديث الفحفحة فصل فيما نطق الهلع
شدة الجزع اللدد شدة الخصومة الحش
شدة القتل البث شدة الحزن النصب شدة
التعب الحرم شدة الندامة فصل فيما يوصف
بالشدة من الاين رجل صحيح شديد المنة ليل دامس
شديد الظلمة اسد ضبارم شديد الخلق والقوة
امرأة صهصلق شديدة الصوت رجل افشر شديد
الحمر رجل خصم شديد الخصومة شعر قطط
شديد الجعودة ماء دعاق شديد الملوحة فان استطرد
قول البيث عن الخليل الدعاق كالرعاق سمعنا
مرحلكم بعضهم ولا ندري اللغة ام لغة يوم معاذ
شديد الحر عود دعر كثير الدخان فصل في تقسيم
الاوصاف بالشدة يوم عصيب داهية
عنقفير شديد حقحاق ريح عاصفة مطر وابل سيل
زاعب دفاق حر لافح شاكل فتنه صاجر
صيحود كل ذلك اذا كان شديدا الباس
في الكثرة والقلة ثمانية فصول فصل في تفصيل
الاشياء

الاشياء الكثيرة الدثر المال الكثير الجر الجيش
الكثير العرج الابل الكثيرة الخشرم الخيل الكثيرة الديلم النمل الكثير
الجفال الشعر الكثير الغيطل الشجر الكثير الجيل الجماعة الكثيرة
فصل في نسبة القسم من المال ما عدا جيش لجب مطر
عباب فاكهة كثيرة فصل في تفصيل الاوصاف الكثيرة
من الايمة رجل ثرثار كثير الكلام رجل جراضم كثير الاكل رجل
حضرم كثير العطية فرس عمرمر كثير الجري امرأة نئوبر
كثيرة الاولاد عيش شرة كثيرة الماء فصل في نسبة
رجل علامة كثير العلم رجل محكك كثير الضحك رجل لعبة كثير اللعب
رجل عبابة كثير العيب للناس رجل اشعر كثير الشعر كبش اصوف
كثير الصوف رجل تامر لابن كثير التمر واللبن فصل
في تفصيل القليل من الاشياء النهد والوشل الماء القليل
الجهد الشيء القليل يعيش به المقل من قول الله تعالى والذين لا
يجدون الا جهدهم اللمظة والعلقة والغفة والمسكة
الشيء القليل من المال يتبلغ به فصل من الغاز في صاحب
ديوان الادب الصعق قلة الطعام وكثرة الاكلة الخفف
قلة الماء وكثرة الوارد فصل في تفصيل الاوصاف بالقلة
من الايمة ناقة عرفز قليلة اللبن شاة جرداء قليلة الدر
امرأة عرفز قليلة الخير امرأة قيس قليلة الاكل دكيكة

الألوكة
www.alukah.net

بكيه قليلة الماشاة نزرم قليلة الصوف رجل زمر قليل
المروة رجل محمد قليل الخير رجل مقل قليل المال رجل
ادعر قليل شعر رجل قضيف قليل اللحم فصل
في تقسيم الفعله على ما يوصف بها ماشل شطاوخ مال
زهيد شرب عياش نوم غدار الباب
العاشر في سائر الاوصاف والاحوال والمصادر اربعة
وثلثون فصلا فصل في تقسيم الشعر على ما يوصف
بها الشعر اوض واسعه دارقو رابيته فسيح طريق
مهيع عين بجلا طعنه بجلا قادح رجراج سريع عنق
صدر رحيب بطن رغيب قميص قضاض
فصل في تقسيم الضيق مكان ضيق صدر حرج
معيشة ضنك طريق لزب عن سلمة عن الفراء فصل
في تقسيم الجد والطراة على ما يوصف بها ثوب جديد
برد قشيب لم طري شراب حديث شاب غض فصل
فيما يوصف بالحلوقة والبلى الطمر الثوب الخلق
السحق البرد الخلق الدنيم الفرد الخلق الشن القربة البالية
الرمه العظم البالي فصل في تقسيم الحلوقة هم
والبلى على ما يوصف بهما شيخ هم ثوب هدم عظم
في كتاب دارس ربع داثر رسم طامس فصل

في تقسيم القدم بالي قديم دنيا رعتيق رجل دهري شيخ قشري محمود
قنفرش مال مثل خرعالق قوس عانكة فصل في
الجيد من اشياء مختلفة مطر جود فرس جواد درهم جيد
ثوب فاخر متاع نفيس غلام فاره سيف جراز رمح
حصد ارض علاة اذا كانت طيبه التربة كريمة المنبت
فصل في خيار الاشياء عن الايمة سراة الناس
حمر النعم جياد الخيل عتاق الطير احرار البقول اعقبله
المالحر المتاع الضياح فصل في تقسيم الخالص
من الاشياء عن الايمة السير الخالص من البرد الرحيق
الخالص من الشراب الاثر الخالص من السمن اللطى الخالص من اللهب
النضار الخالص من الذهب اللباب الخالص من كل شيء وكذلك
الصميم فصل في تقسيم التقسيم حسب لباب مجاد
صميم عربي صريح سمعت ابا بكر الخوارزمي يقول سمعت
الصاحب يقول في المذاكرة اعرابي محض ورشاء
كرم ذهب ابو زيد ماقراح لبن محض خبز لحت دم عبيط
خمر صراح ولما ألى صديق بعض له الفضل العصر بينهما
بدا الشراب فقال غدي اخوان وما منهم الا اخ للاسى اتجه
وما جمع الشمل مثل سوى راح صرح في صراحيه فصل
يناسبه عن الايمة نقاوة الطعام صفو الشراب خلاصة السمن

حاشية: لعله طاوي ذو ... وهي تشبه الوتر

الألوكة
www.alukah.net

السمن ب بالبر صبابه الشرف مصاص الحب
فصل في مثله يوم مصح اذا كان خاليا من الريح والسحاب
كان خالصا من الحمى والتراب عبد عتق اذا كان خالص
العبودية وابن عبد وامه امة ثم زوج اخلا كان خالصا
من الدخان فصل فيما يقارب ما تقدم من التقسيم
دقيق محور ما مصفق شراب مروق كلام منفخ حساب
مهذب فصل فيما سبب اختصاص بعض الشيء من
كله سواد العين سويدا القلب ع العظم خ ايضه زبد
الحيض سلان العصير قلب المحله لب الجوز واسطة القلادة
بيت القصيدة فصل في تفصيل الوشي الرديء
عن الايمة الخلف القول الردي الحشف الثمر الردي الثقاف
الامر الردي الهر الكلام الردي الهلهله المدح الركيك
الرديء البوح والريف المدمم الردي فصل
مما اخير فيه من الاشياء الرديه والخصال والافعال حشاة
النار حشاش الطير ثفاية الدراهم قشامة الطعام
حثالة الناس عكر الزيت وذالة المتاع غثاله
الثوب قمامة البيت قلامة الظفر خبث الحديد والفضة
فصل اطنبه يقاربه فيما يتشاطه ويتناثر
الشيء مخلفه عن الايمة النسال والنثيل ما يسقط من

وبر البعير وريش الطائر العضاه فرما يسقط من
السبل كالقز وغير الشاة مما يسقط من الشعر
عند الامتشاط الخلاله ما يسقط من الفم عند التخلل القراظ
ما يسقط من ورق السراج اذا غشي ونباج السفر ما
يسقط من ورق الشجر البراية ما يسقط من العود عند
البري الخراطة ما يسقط منه عند الخرط النحاته ما يسقط منه
عند النحت السقيط والقلامه ما يسقط من الظفر عند
التقليم فصل في مثله براية العود برادة هي
الحديد قلامة الظفر سحاله الذهب والفضة هي
مكاله العظم فتاتة الخبز حثاله المايدة حرانة
الوسخ قراطة الجلد فصل في تفصيل اسماء تقع
على الحيوان من الحيوان الوضاح الرجل الحسن الوجه
الغانيه المراة الحسناء المظهم الفرس الحسن الخلق
الصبطل الناقة الحسنة الخلق فصل في ترتيب حسن
المراة عن الاية اذا كانت بها شحنة من جمال في جميله
ووضيه فاذا اشبه بعضها بعضا في الحسن بعض فهي
حسانه فاذا استغنت بجمالها عن الزينة فهي غانيه
فاذا كانت مع حسنها لا تبالي ان تلبس ثوبا حسنا ولا
تتقلد قلادة فاخرة فهي معطال فاذا كان حسنها

الألوكة
www.alukah.net

راس الامر فيقال خرج فلان الى رياسة عمله فصل
في الاعالي عن الامة الغارب اعلى الموج الغارب اعلى
الظهر اللغة اعلى العنق الزور اعلى الصدر
فرع كل شيء اعلاه الاصداغ الفتاة اعلاها فصل
في تقسيم الشعر الشعر للانسان وغير الصوف
للغنم الوبر للابل والبعير الوبر للابل والبعير الوبر
للحمير الريش للطاير الزغب للفرخ الوبر للنعام
الهلب للخنزير فصل في تفصيل الشعر عن
الامة العقيقة الشعر الذي يولد به الانسان
الفرة شعر معظم الراس ان صية شعر مقدم الراس
الذوابة شعر مؤخر الراس الغدع شعر راس المراة المقدم
شعر ذوابيها الوفر ما بلغ شحمة الاذن من الشعر الجمة
والوفرة ما غطى الراس من الشعر اللمة ما الم بالمنكب
من الشعر الهدب شعر اشفار العين الشارب شعر
الشفة العليا العنفقة شعر الشفة السفلى
المشربة شعر الصدر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ذو المشربة الشعر شعر العانة الاسب شعر الاست
ويقال هو شعر العانة ايضا فصل في تفصيل اوصاف
الشعر شعر جثل اذا كان كثيرا ووحف اذا كان

لعله
لعله راى

متصلا وركث اذا كان كثيفا مجتمعا ومفسد
اذا كان منبسطا وسبط اذا كان مسترسلا وجعد
اذا كان منقبظا وقطط اذا كان شديد الجعودة
ومغلفل اذا كان زائغة في الجعودة وسحام اذا كان
حسنا بين ووارد اذا كان يرد الكفل من
طوله ومقصب اذا لوي على القصب حتى تجعد
وفاحم اذا كان اسود ومسحك اذا كان شديد السواد
ومحلس اذا كان فيه سواد وبياض واشمط اذا زاد
بياضه على السواد فصل في شعور مختلفة
العرف شعر عنق الفرس اللمة الشعر المتدلي في موخر
الرسغ من الرابئة العثنون شعر ان تحت حنك العنز
فرش الاسد شعر قفاه عفرية الديك عرفه البرايك
ما ارتفع من ريش الطاير فاستدار في عنقه عند
التاقر فصل في الحاجب من محاسن الوجه هي
والبلج ومن معايبه القرن والزيب والمعط فاما
الزج فدقة الحاجبين وامتدادهما في كانهما خطا
بقلم واما البلج فهو ان يكون بينهما فرجة والعرب تستحب
ذلك وتركن القرن وهو ايصالها والزيب
كثرة شعرهما المعط تساقط الشعر عن بعض اجزايها

الألوكة
www.alukah.net

ثابتًا عاينه قد وسم فمي وسيمه فاذا فتم لها حاظ
وافر من الجمال فهي قشيمة فاذا كان النظر الى
فهي رابغة فصل في تقتيم الحسن وشرطه عن
ثعلب وابن الاعرابي وغيرهما الصباحة الوجه
الوضاءة البشرة الجمال في الانف الحلاوة في العين
الملاحة في الفم الظرف في اللسان الرشاقة في
القد اللباقة في الشمائل كمال الحسن في الشعر
فصل في تقتيم القبح وجد ميم خلق شقيم
كلمة عوراء فعله شنعاء مراة سوأمر فظيع فصل
في ترتيب السمن رجل سمين ثم لجيم ثم شحيم ثم
بلندح وعلوك امراة سمينة ثم رضراضة ثم حدلجة
فصل في ترتيب سمن الدابة الشاة عن ابن الاعرابي
واللحياني يقال لحم مهزول ثم منق اذا سمن قليلا
ثم شثون ثم ساح ثم مترطم اذا تناهى سمنا فصل
في تقتيم السمن عن الليث والفراء ابن الاعرابي صبي
خنبج غلام سمهد ورجل تاذ امراة متزلم فرس شماط
ناقة فكدنة شاة محنة فصل في ترتيب هزال
الرجل رجل هزيل ثم اعجف ثم ضامر ثم ناحل فصل
في ترتيب هزال البعير بعير مهزول ثم قضو ثم

واح ثم رادم وهو الذي لا يتحرك هزالا فصل
في ترتيب الغنى وتفصيله عن الاثبة الكفاف ثم الغنى
ثم الترفه ثم الاتراب وهو ان تصير امواله بعد التراب
ثم القنطرة وهي ان يملك الرجل القناطير من الذهب
والفضة وفي بعض الروايات قنطر الرجل اذا ملك اربعة
الاف دينار فصل في تفصيل الاموال واكثر
المال مودوثا فهو تلاد فاذا كان مكتسبا فهو طارف
فاذا كان مدفونا فهو كاز فاذا كان لا يرجى فهو
ضمار فاذا كان ذهبا وفضة فهو صامت فاذا كان
ضيعة ومستغلا فهو عقار فصل في تفصيل
الفقر وترتيبه اذا ذهب مال الرجل قيل افلس
فاذا زاد عدمه قيل اعدم فاذا لم يبق له شيء قيل
املق فاذا زاد حتى لصق بالتراب قيل تعاوى فصل
في تفصيل الاجر بين الفقير والمسكين
قال ابن قتيبة الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين
الذي لا شيء له واحتج بقول الراجز

اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد

وقد غلط لان المسكين هو الذي له بلغة من
العيش اما سمع قوله تعالى اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فاثبت لهم سفينة وقوله

اول ما احتج به فصل في الشجاعة وتفصيل
احوال الشجاع فمن الايمة اذا كان شديد القلب
رابط الجاش فهو مرير فاذا كان لزوما للقرن لا
يفارقه فهو حلبس فاذا كان مقداما على الحرب
عالما باحوالها فهو مجرب فاذا كان فيه مع الشجاعة
فهو باسل فاذا كان منكرا شديدا فهو ذمد
فاذا كان لا يدري من اين يوتى لشدة باسه
فهو بهمة عن الليث فاذا كان يطل الاسد
والدما ولا يدرك عند ثار فهو بطل فصل
في ترتيب الشجعان فمن الايمة شجاع ثم بطل
ثم صمه وبهمه ثم دمر وشكل ثم بهيك ومجرب ثم
حلس وحلبس ثم الليث ثم غشمشم وايهم
فصل في اوصاف الجبان وترتيبها رجل
جبار وهياب ثم مفود ثم اذا كان ضعيف الفواد
ثم ورع ضرع اذا كان ضعيف القلب والبدن
ثم هاع لاخ فاذا جبنه ثم رعديد وعنتيته
اذا كان يرتعد ويرتعش جبنا فما
الكادي عشر في الملا والامتلا والكلاوى والصوص
عم فصوص فصل في تفسير الملا والامتلا
على ما يوصف بها كما نطق به القرآن واشتمل

عليه الاشعار وافصح عنه كلام البلغاء وقد لوضع
بعض ذلك مكان بعض فلك مشحون كاس دهاق بحور
طام وادي زاخر بطاخ عاش ثرة طرف مغرود وحف
مترح فواد ملاز كبش اجرا نا مفعم جفشة دوم مجلس
غاص باهله فصل في ترتيب كمية ما تشتمل
عليه الاواني عن الكمي اذا كان في قعر الاناء القدح
شي فهو قعران فاذا بلغ شطر فهو نصفان وشطران
فاذا قرب من ان يمتلي فهو قربان فاذا امتلا وكاد ينصب
فهو نهدان فصل في ترتيب تقسيم الملا والصوص
على ما يوصف بها مع تفصيلها اوض قفر ليس بها احد
مرت ليس فيها بيت جرد ليس فيه زرع داوخاوية ليس فيها
اهل غمام جهام ليس فيه قطر انا صفر ليس فيه شي
بطن طاو ليس فيه طعام يبرنزح ليس فيها ما شهد
هوجة ليس فيها عقل قلب فارغ ليس فيه شغل حسد
امرد ليس عليه شعر امراة عطل ليس عليها حلي يعلى
علط ليس عليه وسم محوس طلق ليس عليه قيد
حط عفل ليس عليه شكال شجر سلب ليس عليها ورق
جاد بهزالا ليس عليها تجريد فصل ياخذ بطرف
من بقال به ومن سبته رجل افلف لم يختن رجل

الألوكة
www.alukah.net

وكذلك المرط وقد تقدم ذكر فصل ١٠

في محاسن العين الدعج ان تكون العين شديدة السواد مع سعة المقلة البرج شدة سوادها وشقه بياضها النجل شدة سعة الكحل شدة سواد جفونها من غير كحل الحور انتاج سوادها كهو في عين الظبي الوطف طول اشفارها وتمامها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اشفار وطف الشهلة حمرة في سوادها هم

فصل ١١ في معايبها الخوص ضيق العينين لخوص غورها مع الضيق الشنر انقلاب الجفن العمش ان لا تزال العين تسيل وترمص الجهر ان لا يبصرها ليلا العشى ان لا يبصر ليلا الحرزان ينظر موخر عينيه الغمض ان يكسر عينه حتى تغمض جفونه القبل ان يكون كانه ينظر الى انفه وهو اهون من الحول الحول ان تراه كانه ينظر اليك وهو ينظر الى اخر الشوش ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين حتى ينظر بها الخشف صغر العين وضعف النظر الخوظ خروج المقلة وظهورها من احماج الحوظ ان يذهب البصر والعين منفتحة الكمه ان يولد الانسان اعمى فصل ١٢ في تفصيل كيفية النظر وما فيه من اختلاف لحواله اذا نظر

نظر الانسان الى الشيء بمجامع عينه قيل رمقه واذا نظر اليه مراقبا اذنه قيل لحظه فاذا نظر اليه بمجامع قيل لمحه فاذا اعاد لحظ العياذ قيل نظر اليه شزرا فاذا نظر اليه بعين المحه قيل نظر اليه نظر ذي علق فاذا نظر اليه نظر المستتب قيل توصحه فاذا نظروا ضعاين على حاجبه مستظلا بها من الشمس ليتبين المنظور اليه قيل استكفه واستوضحه فاذا نشر الثوب ورفعه لينظر الى صفاقته واستحكاكه قيل استفاقه ويرى عوادا اذا كان به قيل استشفه فاذا نظر الى الكتاب اوحى ليهذ به او يستكشف صحته وسقمه قيل تصفحه فاذا فتح عينيه لشدة النظر قيل حدق فاذا لاهما قيل برق فاذا قلب حملاقه عينه قيل حملق فاذا غاب سواد عينه من الفزع قيل برق بصره فاذا انفتحت عينه من الحيرة قيل شخص بصره فاذا نظر الى الهلال لليلة قيل تبصر فصل ١٣ في ادوا العين عن امه اللعه وايمة الطب الغمص ان تزال العين تاتي كرمص اللحص النصاف الجفون العاير الرمد الشتر بالعرب عند اللعويين ولم يجيء الماضي وهو

الألوكة
www.alukah.net

فرحان لم يصبه الجدري رجل صردن لم يحج رجل
عزكم ايجرب الامور سيف خشيب يصقل دنق
عذل اذا لم تثقب ناقة قضيب لم تزل مهر ريض
لم يستتم وباضنه امراة بكر لم تقترع وضوء
انف لم يرع اوض فل لم تمطر عجين فطير لم يختمر
فصل يناسب ما تقدم من الوصف
بالخلو من اللباس والسلاح رجل حاف من النعل
عار من الثياب حاسر من العمامه اعزل من السلاح
اكشف من الترس ابيل من السيف وهو ايضا الذي
لا يثبت في السرج اجم من الرمح انكب من القوس
فصل نقايض في حلو الشيء ما يختص به شاة جما
لا قوز لها سطح اجم لا جد اد عليه قرية جلحا لا حص
لها امراة ايم لا بعل لها ابل مهمل لا راعي لها رجل عزب لا
امراة له فصل في بعض ما يليق به المجانب
سهم لا ريش له لجعل قبض لا كم له اتان
شراويل لا ثوب له الكوب كوز لا عروة له افقه
خاتم لا فص له فصل اراه يخرط في سلكه
حسر عن راسه شعر عن وجهه افتر عن نابه كشر عن اسنانه
ابدى عن دواعيه كشف عن ساقه هتك عن عورته

فصل في خلا الاعضاء من شعورها
راس اصلع حاجب امرط جفن امعط + خد امرد عارض
انمط جناح انهصل ذنب اجرد ركب ادقع يد
املط كل ذلك اذا كان لا شعر عليه فصل
في تقسيم الصلع وتركيبه اذا انحسر الشعر عن جانبي
جبهة الرجل فهو انزع فاذا زاد قليلا فهو اجلح
فاذا بلغ الانحسار نصف راسه فهو اجلى واجله فاذا
زاد فهو اصلع فاذا ذهب الشعر كله فهو لحص وسمعت
ابا الفتح علي بن محمد البستي يقول الفرق بين الفرع
والصلع ذهاب الشعر منها والعرب تمدح بذلك
وكل كريم لا ابا لك اصلع قال بعضهم

الباب الثاني عشر

في الشيء بين الشيئين اربعة فصول فصل في
تفصيل ذلك عن الائمة البرذح والموبن ما بين كل
شيئين وقد قيل ان البرذح ما بين الذئب والاخرق الوقل
هو ما بين العاجله والاجله المدج ما بين البيدر والحوض
الرهو ما بين الليل الظلم ما بين الوادين الفواق
ما بين الحلبتين لا ان الناقة تحلب ثم تترك ساعة ثم
تدر مقدار حلبها الغرمكة بين السرح والرجل

الألوكة
www.alukah.net

الفرط اليوم بين يومين السدفه مابين العشا والمغرب
الشفق مابين المغرب والعتمه المزالف القرى التي
بين البر والريف كالقادسيه والانبار فصل
يناسبه في الاعضا الصداغ مابين لحاظ العين الى
الاذن الوتن مابين المتحزن النتن فرجه مابين الشاربين
جبل الوتن الكتد والنتح مابين الكاهل والظهر
الطفطفة مابين الحاصرة والبطن الفظ مابين
الوركين المربط مابين السرة والعانه العجان مابين
الخصيه والفقحه فصل يقارب موضوع الباب
في التركيب العجين بين العربي والبحي الفرق بين
الحرة والامة العلقمى بين البحي والعربيه البغل
بين الحمار والفرس السمع بين الذيب والضبع الهرصمرا بين
العربي والمحنى الاسود بين الضبع والكلب الحدشان
بين الفاجرة والحمام النهس بين الذيب والكلب فصل
يقارب موضوع الباب عن الامه العجز بين المقنعه
والرداء الطرد بين العصا والرمح الاكمه بين الفل والجبل
البضع بين الثلاثه والعشر الربعه بين الطويل والقصير
النصف من الثنتين الثنيه والعجوز الباب
الثالث عشر في ضروب الالوان والاثار وتمانيه عشر فصلا

فصل ابيض ثم بقيق ولهق ثم واضح وناصع ثم
هجان وجالص فصل في تقسيم ابياض
والسواد على اكثر مما يوصف به مع اختيار اشهر الالفاظ
واشهاها وجل از فرامراة وعبوه شعر اشمط فرس
اشهب بعير اعيس ثور لهق بقر لياح حمار
اقمر اكبش املح ظبي ادم ثوب ابيض فضة بقق خاتم
حواري عنب ملاجي عسل ماذي كل ذلك اذا كان ابيض
فصل في بياض الشيب مختلفة عن الابيه
السحل الثوب الابيض النقا الرمل الابيض الصبر السحاب
الابيض الوبر الورد الابيض الرمر الظبي الابيض البرح
الحجر الابيض فصل يناسبه عن الامه
الوضح بياض القرن والحجل والدرهم والبرص
البهق بياض يعتري الجلد وخالف لونه ليس من
البرص الكوكب بياض في سواد العين وذهب البصر
له اول يذهب القرحه بياض في جسمه الفرس
الملحة ساض الملح الهجانه احسن البياض في
الرجل والمرا والابل فصل في تشبيه البياض
بجبهة الفرس ووجهه اذا كان البياض في جبهته
قدر الدرهم فهو القرحه فان زادت فهي الغرة

www.alukah.net

عند الاطبآ ان ترشح مآ في العين وقيل منه اذا غمرت
صديد وهو انّ صورايفا السّبل عندهم ان يكون
على بياض العين وسوادها شبه غشا ينسج بعروق
حمر الحسا ان يعسر على الانسان فتح عينيه اذا
انتبه من النوم لنظر ظهور الظفر وهي جليدة تغشى
العين وتلقا المآ في وربّ قطعت وان تركت غشيت
العين حتى تكل والاطبآ يقولون الظفر وهي عرض
وبالفارسية ناخنه الطرفة عندهم ان يحدث في العين
نقطة حمرآ مرضرية او غيرها الانتشار عندهم ان
يتسع ثقب النّاظر حتى يجيء البياض من كل جانب
الخشر عند اهل اللغة ان يخرج في العين حب احمد
واظنه الذي تسميه الاطبآ الحب القمران تعرض للانسان
فتن وفساد مركثرة النظر الى الثلج يقال منه
قمرت عينه تقمر قمرا فصل يليق بما تقدم
روى صاف الرّجل ملوز العين اذا كانت في شكل
اللوزتين رجل مكوك العين اذا كانت في سوادها
نكتة بياض رجل شقذان اذا كان شديد البصر يبصر
الاصابة عن الفراء فصل في ترتيب البكا
اذا تنحب الرجل للبكا قيل احنش فان استلان عينه

شديد الاصابة

دموعا قيل اغرورقت عينه فاذا كانت تسيل
قيل ترفرفت فاذا سال قيل دمعت وهمعت فاذا
زاد سيلانها قيل درفت وهمعت فاذا لكاه
صوت قيل نحب ونشج فاذا ضاح امع بكاه قيل اعول
فصل في تفصيل الانوف عن الابهة انف
الانسان مخطم البعير خرطوم الفيل
هرتمة السبع خرنابه الجارح قطمة الطاير
فصل في تفصيل اوصاف الجوده والمذمومه
الشم ارتفاع قصبة الانف مع استوا اعلاها القنا
طول الانف ودقة اربنته الخنس تاخر عن الوجه
الدلف سحوم طرفه مع صغر اربنته القمع اعوجاجه
الختم عرض الخرم شق تحت مخرم الختم فقد احاسة الشم
فصل في تقسيم الشفاة شفة الانسان
مشفر البعير جحفلة الفرس خطم السبع مقمة الثور
مرمة الشاة قطيمة الخنزير منقار الطاير
منسر الجارح فصل في محاسن الانسان
وبياض الشنب برد الاسنان وبياضه واستوآه
وحسن الرتل حسن تنضيدها وانتفاء التعليج
قفر آ ما بين الثنيتين تفرق في غيرها عدل في استوآء

كاوح
صاح
تتسيم
قرطيسه
الخنزيريه

الألوكة
www.alukah.net

فان سالت ودقت ولم تجاوز العنابي فهي العصفور
فان جللت الخيشوم ولم تبلغ الحمله فهي شمراخ
فان ملات الجمة ولم تبلغ العنابي فهي الشادخه
فان اخذت جميع وجهه غير انه يظهر في سواد قيل
مبرقع فان رجعت غرته في احد شقي وجهه الى
احد الحدين فهو لطيم فان فشت حتى تاخذ العنابي
فتبيض اشفارها فهو معرب فاذا كان بحفلته
العلب بياض فهو اشعر فاذا كان بالسفلى فهو المظ
فصل في تفصيل الالوان الفرس وشيء
على ما يستعمل بديوان العرض اذا كان اسود فهو
ادهم فاذا اشتد سواده فهو غيهبي فاذا كان ابيض
يخالطه ادنى سواد فهو اشهب فاذا نصع بياضه
وخلص من السواد فهو اشهب قرطاسي فاذا كان
اشهب سوسني فاذا غلب السواد وقل البياض
فهو احم فاذا خالطت شهبته حمرة فهو صاني
والصنب الخردل بالزبيب فاذا كانت حمرته في سواد
فهو كميت فاذا كان احمر من غير سواد فهو اشقر فاذا
كان بين الاشقر والكميت فهو ورد فاذا اشتدت
حمرته فهو اشقر مدمى فاذا كان دون ذلك فهو اخضر فاذا
كان

كان سواده اشقر فهو ادبس فاذا كانت كمتته بين البياض
والسواد فهو ورد اغبش وهو السمند بالفارسية
فاذا كان بين الدهمة والكهمة فهو احوى فاذا قاربت
حمرته السواد فهو اصيل ماخوذ من صلا الحديد فاذا
كان مصمتا لا شية به ولا وضح اي لون كان فهو بهيم
فاذا كانت به نكت بيض واخرى اي لون كانت به فهو برش
فاذا كانت به نكت فوق البرش فهو مدثر فصل
في ترتيب السواد على القياس والتقريب اسود واحم
ثم جون وفاحم ثم حالك وحانكم محلولك وسحلوك
ثم خدارى ودجوجي ثم عريب وغدافي فصل
في ترتيب سواد الانسان اذا اعلاه ادنى سواد فهو اسمر
فان زاد سواده مع صفرة تعلوه فهو اصحم فان زاد
على ذلك فهو اسحم فان اشتد سواده فهو ادلم فصل
في تقديم السواد على اشيا يوصف به مع اخب واقصح اللغات
ليل دجوجي سحاب مد لهم شعر فاحم فرس ادهم
عين دعجاء شفة لعساء بنت احوي وبه اكلف دحان
حموم فصل في سواد اشيا مخالفة عن الايمة
الخاتم الغراب الاسود السلاب الثوب الاسود تلبيه
المراه في حدادها الوبر العنب الاسود عن ثعلب عن ابن الاعرابي

الألوكة
www.alukah.net

وانشد في وصف شعر امرأة كانه الوبل اذا تجنى الوبل
الحال الطير الاسود ومنه حديث يروى ان جبريل عليه
السلام قال لما قال فرعون امنت انه لا اله الا الذي
امنت به بنو اسرائيل اخذت من حال البحر فضربت به وجهه
فصل في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان
فيه فرس ابلق بين اخرج عرابا بقع جبل ابرق انبوس
ملمع سحاب نمر افعوان ارقش دجاجة رقطاء فصل
في تقسيم الحمرة ذهبي احمر فرس اشقر بعل اقشر دم
اشكل لحم شرق ثوب مدمى مدامة صهباء فصل
في الاستعارة عيش اخضر موت احمر نعمة بيضاء يوم اسود
فصل في الاتباع والتاكيد اسود حالك ابيض ناصع
اصفر فاقع اخضر ناضر احمر قان وقاني فصل
في تفصيل النقوش وترتيبها النقش في الحايط النقش
في القرطاس الوشي في الثوب الوشم في اليد الوسم في
الجلد الرشم على الحنطة والشعير الطبع في الطين
والشمع والدرهم الاثر في الفص فصل
في تفصيل الاثار مخلفة الندب اثر الجرح والبثر الحدش
والخمش اثر الظفر الكدح والخمش اثر السقطة
والانتحاج الرسم اثر الدار البكي اثر الماء والعلب اثر الجلد

والعقب البعير الوعلة اثر الحمى النهلة اثر المرض السحاة
اثر السجود على الجبهة الجلا اثر العمل في الكف يعالج به الانسان
الشيء حتى يغلظ جلدها الناح اثر الاعانة المشاج
على الجدار وغيره الردع اثر الزعفران وغيره من الاصباغ
فصل في تقسيم اثار الاشياء على اليد هذا
في واسع المجاديف يروى عن الفراء وان الاعرابي وللحياني
وغيرهم من قولهم يد مركد فعل ثم زاد الناس على الغالط
كثير بعضه على القياس وبعضه على التقريب وقد اثبتنا منه
ما اخترع واطمان اليه قلبي تقول العرب بلم اللحم غمر من
الشحم زهمة ومن السمك ضمر ومن الزيت قمة ومن البيض
زعكه ومن الدهن دحه ومن الخل حمطه ومن
العسل لزقة ومن الفاكهة لزجة ومن الزعفران ادغة
ومن الطيب عبقة ومن الدم ضرجة ومن المائعة
ومن الطين ردغة ومن الحديد بسهله ومن العدة
طفرة ومن البول وشل ومن الوسخ درن ومن العمل مجلة
ومن البرد صرده فصل في ترتيب الحدث عن ابي بكر
الخوارزمي عن ابن خالويه الحدش والخمش ثم الكدح
والسبح ثم الخمش ثم السلخ الس
الرابع عشر في اسماء الناس والدواب وتنقل الحالات

وعواع شريقاق وقفاق شرلقاعه وتلقاعه فصل
في تفصيل الاوصاف بكثرة الاكل وتوبيخ عن الامة اذا كان
الرجل حريصا على الاكل فهو ذام فاذا راد فهو شره
فاذا كان مع شره اكله غليظ الجسم فهو جعظري فاذا
كان ياكل اكل الكوث الملتقم فهو تلقامه وجراضم
فصل في تفصيل اوصاف الساذق اذا كان يقطع على
القوافل فهو لص فاذا كان يسرق الابل فهو حادب
فاذا كان يشق الجيوب عن الدراهم فهو عطار فاذا كان
يسرق الدراهم من اصابعه فهو قفاق فاذا كان يدل
اللصوص ويندس فهو شمس فصل في تفصيل اوصاف
السيد عن الامة الجلاحل السيد الشجاع الهمام البعيد
الهمه القمقام السيد الجواد العطريف السيد
الكوبير الصنديد السيد الشريف الاردع السيد
الذي له اسم وجهان البهلول السيد الحسن البشر
المعمم المسود في قومه فصل في الكرم والجود
الغيداق الكوبير الجواد الواسع الخلق الكثير
العطيه السميدع والمحجاح نحن الاربحي الذي يرتاح
للندي الخضم الكثير العطيه اللهموم الواسع
الصدر فصل في الذكاء وجوده الراي اذا كان

طرار

السيد

فصل في اللوم والخسة اذا كان الرجل ساقط النفس
والهمة لئيم فاذا كان مع دنائه خلقه وخلقه فهو
نذل فاذا كان نجيث الباطن والظهر فهو دنيء فاذا كان
ضد الكريم فهو لئيم فاذا لا مروة له فهو فاسل
فاذا كان مع لومه وخسته ضعيفا فهو نكس وجبان
فصل في العبد اذا كان ذا بخل فهو قاطب وعابس فاذا كان مع ذلك فهو كالح
فاذا زاد عبوسه فهو باسر فاذا كان عبوسه مع الم فهو
شامم فاذا عبوسه مع غيظ وكاظم فذلك مفتخا فهو
مبرهر عن الخليل والاصبح فصل في الكرم وتوبيخ الاوصاف
عن الامة رجل مجب ثم غاية ثم غلب وهو من الرعن والفحق
ثم باذخ ثم البذخ ثم اصيد لطاف ولا يلتفت ينة
وينيء عن كبر ثم متعطرف اذا كان ينبه بالطاقة
كبرا ثم متعطرف اذا زاد على ذلك فصل في
تفصيل اوصاف البخل عن الامة رجل بخيل اذا كان ضد
الكريم ثم جخ اذا كان ضد الكبير النفس شديد
البخل ثم تحيح اذا كان مع بخله حريصا ثم فاحش اذا كان
متشددا في بخله حلز اذا كان في نهاية البخل فصل
في كثرة الكلام عن الامة رجل مسهب ومهذار ثم ثرثار

فصل

ولد آدم

بها تسعة فصول فصل في ترتيب احوال الانسان
من لدن كونه في الرحم الى اكماله عن الاية مادام في الرحم
فهو جنين فاذا أفهو ولد ثم مادام يرضع فهو رضيع ثم
اذا قطع عنه اللبن فهو فطيم ثم اذا دب ومشى فهو دارج
فاذا بلغ طول خمسة اشبار فهو خماسي فاذا سقطت
رواضعه فهو مثغور فاذا نبتت اسنانه بعد السقوط
فهو مثغر بالثاء من اي عمر وفاذا كان يجاوز
العشر سنين فهو مترعرع وناشئ فاذا كان يبلغ
الحلم او بلغه فهو يافع ومراهق فاذا احتلم واجتمعت
قوته فهو حدث ودواسمه في جميع هذه الاحوال غلام
فاذا اخضر شاربه واخذ عذاره يسيل قيل قد بقل
وجمه فاذا صار داقنا فهو فتى وشارخ فاذا اجتمعت
لحيته وبلغ غاية شبابه فهو مجتمع ثم مادام بين الثلثين
والاربعين فهو شاب ثم هو كهل الى ان يستوفي الستين
فصل في الشيب والشيخوخة والكبر
يقال وخطه الشيب ثم يقال شاب ثم
شمط ثم شاخ ثم كبر ثم هرم ثم دلف ثم خرف ثم
اهتر ومحاظله اذا مات فصل في ترتيب سن المرأة
هي طفلة مادامت صغيرة ثم وليدة اذا تحركت ثم كاعب

اذا كعبت ثديها ثم ناهد ثم معصر اذا ادركت
ثم عانس اذا ارتفعت عن حد الاعصار ثم خود
اذا توسطت الشباب ثم مسلف اذا جاوزت هي
الاربعين ثم نصف اذا كانت بين الشباب والتعجيز
ثم كهلة شهلة اذا وجدت من الكبر وفيها بقية
وجلد ثم شبهرة اذا عجزت وفيها تماسك ثم حيزبون
اذا صارت عالية السن ناقصة القوى ثم قلعم ولطلط
اذا فنيت قواها وسقطت اسنانها فصل
في تفصيل الاولاد ولد الفيل وعقل ولد الناقة حوار
ولد الفرس مهر ولد الحمار حشف ولد البقر عجل ولد
الشاة حمل ولد العنز جدي ولد الاسد شبل ولد الكلب
جرو ولد الظبي خشف ولد الارنب يعفور ولد الضبع
فرعل ولد الدب دليم ولد الخنزير خوص ولد
الثعلب هجرس ولد الذئب خرنق ولد الحية حريش
ولد النعام دال ولد الدجاجة فروج ولد كل طائر
فرخ ولد الفارة درص ولد الضب حسل فصل
في ترتيب سن البعير ولد الناقة ساعة تضع امه
سليل ثم شقب وحوار فاذا استكمل سنة وفصل
عن امه فهو فصيل فاذا كان في السنة الثانية فهو ابن

الألوكة
www.alukah.net

مخاض فاذا كان في الثالثة فهو ابن لبون فاذا كان
في الرابعة واستحق ان يحمل عليه فهو حق فاذا كان
في الخامسة فهو جذع فاذا كان في السادسة
وألقى ثنيته فهو ثني فاذا كان في السابعة والقى رباعيته
فهو رباع فاذا كان ابن ست سنين فهو سديس فاذا كان
في التاسعة وفطر نابه فهو بازل فاذا كان في العاشرة
فهو مخلف ثم مخلف عام ثم مخلف عامين فصاعدا
فاذا كان يهرم وفيه بقية فهو عود فاذا تكسرت
انيابه فهو ثلب فاذا ارتفع عن ذلك فهو ماج لا ينضج
دبغه ولا يستطيع ان يجيئه لكبر فصل
في سن الفرس اذا وضعته امه فهو مهر ثم فلو ثم استكمل
سنة فهو حولي ثم في الثانية جاع ثم في الثالثة
ثني ثم في الرابعة رباع بكسر العين ثم في الخامسة
قارح ثم الى ان يتناهى عمره مذ فصل في سن
البقر ولد البقرة اول سنة تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع
ثم سديس ثم صالح فصل في سن الشاة
والعنز ولد الشاة حين تضعه امه سخل ثم هو
فاذا فصل عن امه فهو حمل وخروف فاذا اكل واجترّ
فهو بدح فاذا بلغ النر فهو عمروس فان ولد المعز فهو

جفر ثم عرض ثم عتود ثم عناق وكل من اولاد
الضان والمعز في الثانية فهو جذع وفي الثالثة
ثني وفي الرابعة رباع وفي الخامسة سديس
وفي السادسة صالح وليس له بعد اسم فصل
في سن الظبي اول ما يولد الظبي فهو طلا ثم خشف
ودشا ثم عزال ثم شاذن ثم شبهر ثم جداع ثم الى
ان يموت الب

الخامس عشر في الاصول والرؤس والاعضاء والاطراف
واوصافها وما يتولد منها ويتصل بها ويذكر معها
اربعة وخمسون فصلا فصل في الاصول الجرثومة
والارومة اصل النسب وكذلك المنصب والمجد
والعنصر والعيص والنجاد والغلصمة والعكنة
اصل اللسان المقدا اصل الاذن السنخ واللثة اصل
السن القصرة اصل العنق العجب اصل ذنب الدابة الرئمل
اصل ذنب الطائر فصل في مثله الرسيس
اصل الهوى الجدل اصل الشجرة الحضيض اصل الجبل
فصل في الرؤس عن الائمة الشغفة راس الجبل
والمحالة الغرط راس الاكمة الحالمة راس الذي القلة
راس الجبل القتير رؤس مسامير الدروع اليراس

وحسن ويقال فيه ثغر شتيت اذا كان مفلجا
ايضا حسن الأشر حرير في اطراف الثنايا يدل
على الحداثة وقرب المولد اظلم الما الذي يجري
على الاسنان من البريق لامس البريق فصل
في مقابح الروق طولها الكسس صغرها الثغل
تراكبها وزيادة سن فيها الشغى اختلاف منابتها اللصص
شدة تقاربها البلل اقبالها على باطن الفم القفم
تقدم سفلاها على العليا الفلح صغرها الطراتة
خضرتها الحفد ما يلزق بها الدردها بها
الهتم انكتارها اللطط سقوطها الاساخم
فصل في ترتيبها للانسان اربع ثنايا
واربع رباعيات واحدها رباعية واربعة انياب
واربع ضواحك وثنتا عشرة رحى في كل شق ست
واربع نواجذ وهي اقصاها فصل في تفصيل
ما الفم مادام في فم الانسان فهو ريق ورضاب فاذا
علك فهو عصب فاذا اسال فهو لعاب فاذا رمي
به فهو بزاق ونصاف فصل في تقسيمه
البزاق الانسان اللعاب للصبي اللغام للبعير الرطل
للدابة فصل في ترتيب الضحك المسم

اول مراتبه الضحك ثم الاقتراز ثم القهقهة ثم الكركرة وهو
ان يذهب به الضحك كل مذهب فصل
في حد اللسان والفصاحة اذا كان الرجل حاد اللسان
قادرا على الكلام قيل هو ذرب اللسان فاذا كان
جيد اللسان فهو لسن فاذا كان يضع لسانه حيث
اراد فهو ليق فاذا كان مع حد لسانه بلغا فهو
مسلاق فاذا كان لا يعتري لسانه عقلة ولا يخف
يابه عجمة فهو مصقع فاذا كان لسان القوم هي
والمتكلم عنهم فهو مدره فصل في عيوب
اللسان والكلام الرثة خشة في لسان الرجل وحبله
في كلامه اللكنة عقلة في لسان وعجمة في الكلام
اللثغة ان تصير الراء لاما والسين ثاء في كلامه هي
الفأفأة ان يتردد في كلامه الفاء التمتمة ان يتردد
في التاء اللغف ان يكون في اللسان ثقل وانعقاد
اللجلجة ان يكون ذقه في ثم حصر وادخال بعض الكلام
في بعضه فصل في ترتيب العي رجل عي ثم حصر
ثم فه ثم مغمغم ثم لجلاج ثم ايكم فصل في تقسيم
العض العض من كل حيوان الكدم من ذي الخف
والحافر النقر والنسر من الطير اللسب من العقرب

اللسع والنهش واللدغ من الحية فصل
في اوصاف الاذن الصحيح صغرها السدكونها في
الصغر الخطل عظمها القنف استرخاوها واقبالها
على الوجه وهو من الكلاب العضف فصل في ترتيب
الصمم يقال باذنه وقرفاذا زاد فهو صمم فاذا زاد فهو
طرش فاذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صلج فصل في اوصاف
العنق الجيد طول الاتلع اشرافها الغلب غلظها الصعر ميلها
الوقص صغرها الجدل عوجها فصل في تقسيم الصدور
صدر الانسان لركبة البعير لبان الفرس ذور السبع
نحر الشاة جوجو الطاير جوشن الجراد فصل
في تقسيم الثدي ثندوة الرجل ثدي المراة خلف الناقة
ضرع الشاة والبقرة طبى الكلبة فصل في اوصاف البطن
الداخل عظمه الجبن خروجها الخمل استرخاوه الظهور لطافته الحجر
محوصة التحزر اضطرابه المراعظم فصل في تقسيم
الاطراف ظفر الانسان منسم البعير سنبك الفرس ظليف
الثور برثن السبع مخلب الطاير فصل في تقسيم اوعية
الطعام المعدة للانسان الكرش فكل ما يجتر الحوصلة من الطير
فصل في تقسيم الذكور ايرالرجل وذب الضبي مغلم البعير
جرد ان الفرس غرمول الحمار قضيب التيس عفل الكلب

مرل الضب فصل في تقسيم الفرج الكعتب للمراة
الحيا لكل ذات خف وذات ظلف الطبقة لكل ذات حافر الثقر لكل
ذات مخلب وربما استعير لغيرها كما قال الاخطل
وفروة ثقر اللون المناخر
فصل في تقسيم الاستاه استه الانسان ومبعده
ذي الخف والحافر مراث ذي الظلف جاعرة السبع زمكى الطاير
فصل في تقسيم القاذورات خرو الانسان بعر البعير
ثلط الفيل روث الدابة حثى البقر جرع السبع ذرق الطاير
سلح الجاري صوم النعام وبيم الذباب عجي المولود ودح
المهر والجحش فصل في تفصيل العرق والفرق منه في الراس
الساق ومما عرقان ينحدران منه الى الحاجبين ثم الى الجبين
في اللسان الصرداء ومما عرقان تحته في الدقن الراقد في
العنق الوريد والاجذع وهو شعبة منه وفي الوتين وفي
القلب الوتين والنياط وفي الظهر الابهر وفي النحر النحر
وفي اسفل البطن البطن الحالب وفي اليد الباسليق وهو
عند المرفق في الحافر الانسي مما يلي الارض والعرقان الحاذيان
الوحشي والاكحل بينهما وهو عرقي واما الباسليق والعيقال
فعرقان في باطن الذراع الدواهش وفي ظاهرها النواسر وفي
ظاهر الكف الاساجع وفي الفخذ الفاء وفي العجز الغابل وفي الساق الصافن وفي

www.alukah.net

الرجل ذا راي وتجربة واصابة فهو داهية فاذا
حل بقاع الارض واستفاد التجارب منها فهو بارعه
فاذا تقلب في البلاد واستفاد العلم والدهاء
فهو نقاب فاذا كان جيد الفواد فهو شهم
فاذا كان صادق الظن جيد الحدس فهو لوذعي
فاذا كان ذكيا متوقد المصيب الراي فهو الحي
فاذا كان الصواب الغي في روعه فهو مسروح ومحدث
فصل في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحه
والفضل والحذق في اصحابها عالم حبر فيلسوف
نقريس فقيه طبن طبيب نطاسي سبل ابل كاتب
بارع خطيب مصقع صانع ماهر قاري حاذق
دليل خريت نجاح اهبش اليش فصيح مدره شاعر
مفلق داهية بائقة مغن مقرظ فيه عويلق
قاري ثقف لقف فصل في تفصيل الاوصاف
المحمودة في محاسن خلق المراة عن الايمه اذا كانت شابة
حسنه الخلق فهي خود فاذا كانت جميله الوجه
حسنه الحري فهي هيكلة فاذا كانت دقيقة
المحاسن هي مملوة الممكون الممتلية والمكسال
الملاء فاذا كانت حسنة القد لينة العصب

فهي خرعبة فاذا لم يكن بعض لحمها بعضا لاي مبتلة
فاذا كانت لطيفة البطن فهي هيفاء وفي وخمصانة
فاذا كانت لطيفة الخصر مع امتلاء القامه فهي
ممشوقة فاذا كانت عظيمه الوركين فهي ورکانه فاذا
كانت عظيمه العجيزه فهي رداح فاذا كانت
سمينه ممتلية الذراعين والساقين فهي جدلاء
فاذا كانت كاهنا توعد العضاضة والنقاف
فهي برهرهه فاذا كانت كان الماء يجري في وجهها
من نظارة النعمة فهي وقراقة فاذا كانت رقيقة
الجلد ناعمة البشرة فهي بضة فاذا عرقت في وجهها
فضرة النعمة فهي نقنق فاذا كان في فيها فتور عند القيام
لسمنة فهي اناة ووهنا فاذا كانت طيبة الريح فهي
بهانه فاذا كانت عظيمه الخلق مع الجمال فهي عبهر
فاذا كانت جميلة ناعمة فهي بقرة فاذا كانت متثنية
من اللين والنعمة فهي غيداء وغادة فاذا كانت طيبة
الفم فهي رشوف فاذا كانت طيبة الخلق فهي رضوف
فاذا كانت لعوبا ضحوكا فهي شموح فاذا كانت تامة
الشعر فهي عاقد فاذا لم يكن لها فقد حجم من شعرها
فاذا ضاق ملتقى فخذيها لكثرة لحمها فهي

www.alukah.net

ساير الجسد الشريانات فصل في الدما النامور
دم الحياه المهجه دم القلب الرعاف دم الانف القصيد
دم العصب القصّة دم العذرة الطمث دم الحيض العاتق
الدم الشديد الحمرة النجيع يضرب الى السواد الجلد الدم اذا
يبس فصل في تقسيم الجلود الشوي جلد الراس الصفاق
جلدة البطن الصفن جلدة البيضتين السلا الجلد
الى يكون فيه الولد الحليه الجلد تطلوا الجرح عند البرء
فصل في تقسيم الجلود ايضا مسك الثور والثعلب
مسلاخ البعير والحمار اهاب الشاه سكن السخله
خرش الجحيه دوابا للبن فصل يناسبه في القشور والقطار
قشرة النواة الفيل القشر التي تحت النواة القيض قشر
البيض الاعلى الغرفي القشر التي تحت القيض القرقشة
القرحة المندمله اللحاقشة العود الليط قشرة القصب
فصل في ما الصلب المني ما الانسان العلبس ما البعير
البرذون ما الفرس الداجل بفتح الجيم ما الظليم فصل
في ساير المياة التي لا تشرب السابيا والحوايا الماء الذكر
يخرج مع الولد الفسط الماء الذي يخرج من اكوش السقى
الماء الاصفر الذي يقع في البطن الصديد المختلط بالدم في
الجرح المنجا الماء الذي يخرج عند الملاعبة والتقبيل الودي
المني

الماء الذي يخرج على اثر البول فصل في البيض البيضة للطاير
المكن للضب الماذن للنمل الصواب للنمل السر للجراد فصل
فيما يتولد في بدن الانسان من الفضول والاوساخ اذا كان
في العين فهو رمص فاذا جف فهو غمص فاذا كان في الانف
فهو مخاط فاذا جف فهو نغف فاذا كان في الاسنان فهو
حفر فاذا كان في الشدقين عند الغضب وكثرة الكلام
كالزبد فهو زبب فاذا كان في الاذن فهو وقر فاذا كان في
الاظفار فهو نفف فاذا كان في الراس واللحيه فهو حزاز فاذا
كان في ساير البدن فهو درن فصل في رواح بدن الانسان
النكهة رايحة الفم طيبة كانت او كريهه الخلوف رايحة
فم الصايم الخمر للفم الصنان لابط اللحم للفرج القمر لساير
البدن فصل في تقسيم ساير الرواح الطيبة والكريهه
العرف للطيب القتار للشواء الزهومه للحم الوضر للسمن
الشياط للعظم والخرقة المروقة العطن للجلد غير المدبوغ
فصل يناسبه في تغير الماء واللحم اجر الماء اذا تغير عن
انه شروب واسن اذا انتن فلم يقدر على شربه حم اللحم واخم
اذا تغيرت ريحه وهوشوا وقديد وصدا اذا تغيرت
ريحه وهو في فصل يقاربه في تقسيم اوصاف البعير والفا
على اشياء مختلفة رواح اللحم اسن الماء خثر الطعام نتن

الألوكة
www.alukah.net

السمن زنخ الدهن قتم الجوز مذرت البيضة دخل الشراب
تخ العجين اوق الدرع صدي الحديد نعل الادم طبع
السيف الباب

السادس عشر في الامراض والادواء وما منها في فصل
الدواء والعين وذكر الموت والقتل ثمانية عشر فصلا في
فصل في سياقة بعض ما جاء على فعال اكثر اسما
الادواء والاوجاع في كلام العرب على فعال كالصداع والسعال
والزكام والدوار والصفار والكباد والكزاز والخناق
والفواق كما ان اكثر اسماء الادوية على فعول كالوجور
والنطول والكدور والسعوط واللعوق والسنون والبرود
والذرور والنفوف والغسول فصل في ترتيب
اوصاف العليل عليل ثم سقيم ومريض ثم وقيذ ثم دنف
ثم حرض وهو الذي لا يحي ولا يموت فيستريح فصل
في ترتيب تفصيل اوجاع الاعضاء واداويه وترتيبه اذا كان
كان الوجع في الراس فهو صداع فاذا كان في شق الراس
فهو شقيقة فاذا كان في العين فهو رمد فاذا كان في
اللسان فهو قدح فاذا كان في الحلق فهو سعال فاذا
كان في الكبد فهو كباد فاذا كان في الجلد
كله فهو رداع قال الشاعر فولجوا وعلاني رداع

فاذا كان في المثانة فهو حصاة وهي حجر يتولد فيها
من خلط غليظ ويسجو فصل في تفصيل الدواء
واوصافه عن الائمة الدواء اسم جامع لكل مرض وعيب
ظاهر او باطن حتى يقال داء الشيخ اشل الادواء فاذا اعيا
الاطباء فهو عياء فاذا كان يزيد على الايام فهو عضال
فاذا كان لا دواء له فهو عقام فاذا عتق فاتت عليه
ازمنة فهو مزمن فاذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر وعر
فهو الدافن والدفين فصل في ترتيب اوجاع
الحلق عن ابي عمرو وعن ثعلب وغيرهما اولا التحتحة
ثم السعال ثم النحاز ثم الفواق ثم الخناق ثم الذبحة
فصل في تفصيل اسماء الامراض والعلل والفاظها
جمعت فيها بين اقاويل ائمة اللغة واصطلاحات الاطباء المرض
العام العداد المرض الذي يأتي لوقت معلوم مثل حمى
الربع والغب ومعاكة الشم التوصيم منه فتر يجدها
الرجل في اعضائه العلز القلق والوجع العارض الوجع
من التخمة الهيضة ازيصيب الانسان معص
وكرب يحدث بعدهما اختلاف الخلفة ان لا
يثبت الطعام في البطن اللبث المعاد اذا خرج سريعا
وهو حاله لم يتغير مع لذع ووجع واختلاف صديدي

نسخة الألوكة www.alukah.net

في محاسن اخلاقها اذا كانت حبيبة فهي حفرة وخريدة
فاذا كانت مخففة الصوت في وخيمة فاذا
كانت محبا لزوجها متحببة اليه فهي عروب فاذا كانت
نفورا من الريبة فهي نوار فاذا كانت تجتنب الاقذار فهي
قذور فاذا كانت عفيفة فهي حصان فاذا احصنها زوجها
فهي محصنة فاذا كانت عاملة الكفين فهي صناع فاذا كانت
خفيفة اليدين بالغزل فهي ذراع فاذا كانت كثيرة الولد فهي
ثئور فاذا كانت قليلة الولاده فهي بؤور فاذا كانت تتزوج
وابها رجل فهي بروك فاذا كانت تلد الذكور فهي مذكار فاذا
كانت تلد الاناث فهي ميناث فاذا كانت تلد من ذكرا ومن
انثى فهي معقاب فاذا كانت لا يعيش لها ولد فهي مقلات
فاذا كانت تالي توءمين فهي مثنام فاذا كانت تلد انجبا فهي
منجاب فاذا كانت تلد الخنثى فهي محقه فاذا كانت يغشى عليها
عند الطلق فهي ربوح فاذا ماتت ولدها فهي ثكول فاذا مات
زوجها فهي ارمله فاذا كانت غير ذات زوج فهي ايم وعوبة
فاذا كانت تحايم رجلها فهي بكر وعذرا فاذا كانت ثيبا فهي عوان
فاذا بقيت في بيت ابوها غير مزوجه فهي عانس فاذا كانت عروسا
فهي هدي فاذا قامت على ولدها بعد موت زوجها ولم تتزوج
فهي متئمه فصل في نعوتها المذمومه خلقا وخلقا

عن الاربعه اذا كانت نهاية في السمن مسترخيه اللحم فهي مفاضه
فاذا كانت كثيرة اللحم مضطربة الخلق فهي عركوكه فاذا لم تكن
عليها عجيزة فهي رسحاء وزلاء فاذا كانت طويلة الذراعين مسترخيتهما
فهي طرطبة فاذا كانت صغيرة الذراعين جدا فهي حدا فاذا كانت
قصيرة ذميمه فهي قبصة وحنكلة فاذا كانت غير طيبة
الخلق فهي عشلق ورطوم فاذا كانت منتنة الريح فهي لخناء
فاذا كانت لا تحيض فهي ضهيا فاذا كانت لا يستطاع بضاعها
فهي رتقاء فاذا كانت حديدة اللسان فهي شليطه فاذا اديت
سلاطتها فهي سلفانه فاذا كانت بذية فاحشة وقحة فهي
سلفعة وفي الحديث شرهن السلفعة فاذا كانت تطلع راسها
لترى فهي طلعة وقبعة فاذا كانت فاجرة منها لكة على الرجال
فهي هلوك ومومسة وبغي ومسافحة فصل في اوصاف
الفرس بالكرم والعتق اذا كان الفرس كريم الاصل رايع الخلق
مستعدا للجري والعدو فهي عتيق وجواد فاذا استوفى
اقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر فهو طرف فاذا كان
بغير مربطه ويوتى ويكرم لنفاسته ولجابته فهو مقرب
فاذا لم يكن فيه عرق هجين فهو معرب فصل في
سايراوصافه المحموده خلقا وخلقا عن الاربعه اذا كان تاما
حسن الخلق فهو مطهم فاذا كان سابي الطرف حديد البصر

الألوكة
www.alukah.net

الدوار ان يكون الانسان كانه يدار به وتظلم عينه
ويهم بالسقوط السبات ان يكون ملقى كالنايم يحس ويحرك
الا انه مغمض العينين ودنما فحما ثم عاوده العالج ذهاب
الحس والحركة عن بعض اعضايه القوة ان يعوج وجهه
ولا يقدر على تغميض احدى عينيه التشنج ان ينقلص
عضو من اعضاء الكابوس ان يحس في النوم كان انسانا
ثقيلا قد وقع عليه وضغطه واخذ بانفاسه الاستسقا
ان ينفخ البطن وغيره من الاعضا ويدوم عطش صاحبه
الحدام عله بعض الاعضا وتشنجها وتعوجها وبح الصوت
ومرط الشعر السكتة ان يكون الانسان كانه ملقى
كالنايم يغط من غير نوم لا يحس اذا احس الشخوص ان يكون ملقى
لا يطرف وهو شاخص العين الصرع ان يخر الانسان ساقطا
ويلتوي ويضطرب ويفقد العقل ذات الجنب وجع تحت
الاضلاع ناخس مع سعال وحمى ذات الريه قرحه في الريه
تضيق منها النفس السوصه ريح ينعقد في الاضلاع الشق
ان يكون بالانسان شوى في مراق البطن فاذا هو استلقى
وعمر الى داخل غاب واذا استوى عاد القرن ان تعظم جلدة
البيضتين لريح فيهما او لنزول الامعا عرق النسا مفتوح متقور
وجع يبتدي من لدن الورك الى الفخذ كلها في مكان منها بالطول

ودما بلغ الساق والعدم ممتدا الى عروق
تظهر في الساق غلاظ ماتويه شديد الحضرمي
والغلظ داء الفيل تتورم الساق كلها وتغلظ المانجوليا
ضرب من الجنون وهو ان يحدث بالانسان افكار رديه
ويغلبه الحزن والخوف وربما صرح ونطق بتلك الافكار
الرديه وخلط في كلامه الثلاث ينقص لحم الانسان
بعد سعاد ومرض الشهوة الكلبه ان يدوم جوع الانسان
لم ياكل الكثير ويثقل ذلك عليه فيقيه ويقيمه يقال
كلبت شهوته كلبا كما يقال كلب البرد اشتد ومنه
الكلب الكلب الذي يحل الريق الصفاد وهو ان تصفر
عينا الانسان ولونه لاستمرارته واختلاط المرة الصفرا
بدمه القولنج اعتقال الطبعه لانسداد البي المسمى قولون
بالروميه الحصاة حجر يتولد في المثانه او الكليه من خلط
غليظ ينعقد فيها ويستحجر سلس البول ان يكثر الانسان
البول بلا حرقة البواسير في المقعدة ان يخرج منها دم
غبيط ودما كان نهاتوا وغوريس منه صديد
فصل في الاورام والبثور والقروح القرس ورم
المفاصل لمواد تنصب اليها الدمل جرح دموي يسيل لك
لانه الى الاسود ما هو الدبلجس ورم يأخذ في الاظفار ويغلظ
عليها سريانيا الضربان واصله من الحس وهو ورم يحدث في

اطرة حافر الدابة الشراد يا حد في الجلد احمر كهيئة الدراهم
الحمبة بثور الى الحمرة ما هي الحصف بثور مع كثرة العرق السعفة
في الراس والوجه قروح وربما كانت رطبة يسيل منها صديد
السرطان ورم صلب له اصل في الجسد كثير تسقيه عروق
خز الشعة وبيان تحدث في الجسد وقد تكون من مقدار
حمصة الى بطيخة الخازير اشباه العدد في العنق الفلاح
ثور في اللسان النملة بثور صغار مع ورم قليل
وحكة وحزاز في اللسن تسوع الى التقرح فصل
في ترتيب البرص اذا اصابت الانسان لمع مرمص في جسده
فهو مولع فاذا زادت فهو ملمع فان زادت فهو ابقع فان زادت
فهو اقشر فصل في الحيوان عن الايمة اذا احدث الانسان
الحمى الحرارة واقلاق فهي بليله ومنه قيل فلان ينبلل على
فراشه فاذا اشتد حرارتها فهي صلب فاذا ارعدت فهي
نافض فاذا عرقت فهي الدحا فاذا كانت معها بوسام فهي اللوم
فصل في اصطلاحات الاطباء على الغابا الحمات اذا
كانت الحمى لا تزول بل تكون نوبة واحدة فهي حمى يوم فاذا كانت
ثابتة كل يوم فهي الورد فاذا كانت سوريوما ويوما لا
لا تعود في الرابع فهي الربع وهذه الاسماء مستعارة
من اوراد الابل فاذا دامت ولم تقلع ولم تقلع فهي المطبقة

فاذا قويت واشتد حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة
فاذا دامت مع الصداع والثقل في الراس الخمر في الوجه
هي البرسام فاذا دامت ولم تقلع ولم تكن قوية الحرارة
واتى الانسان منها الى ضنى وذبول فهي الدق فصل
في ادوية تدل على انقطاع بالانتساب الى اعضائها العضد وجع العضد
الكاد وجع الكبد الطحال وجع الطحال البواسير وجع المثانة وجع
المعدة ويشتكي صدره وبطنه وانفه يشتكي
انفه فصل في العوارض عرضت نفسه ضربت اسنانه
سدرت عينه مدلت بين خلتي رجله فصل في الغشي
اذا غشي عليه من الفزع قبل صعق فاذا غشي عليه فظن انه
مات ثم شوب اليه نفسه قيل اغمي عليه فاذا غشي عليه من
الدوار قيل دير به فاذا غشي عليه من السكنة قيل اسكت فاذا
غشي عليه من سقطة والتوى واضطرب قيل صرع
فصل في ترتيب الدرج الى البرد والصحة عن الايمة
اذا وجد العليل جفا وبرم بالانتساب والمذول فهو مثل
فاذا زاد صلاحه فهو مقرن فاذا اقبل الى البرد ايرجع اليه
تمام فهو نافة فاذا كمل سنه فهو بعير فصل
في تقسيم البرافاق من الغشي صح من العلة صحا من السكر
اسهل من الجرح فصل في تقسيم اسباب الموت اذا

فهو طموح فاذا كان حسن الطول فهو شيظم فاذا كان
طويل العنق والقوايم فهو سلهب فاذا كان طويلا مع الدقه
من غير عجف فهو أشق أمق فاذا كان منطوي الكشح عظيم
الجوف فهو افت نهد فاذا كان طويل الذنب فهو ذيال
ورفل ورفن فاذا كان مستتم الخلق مستعدا للعدو
فهو طمر فاذا كان دقيق شعر الجلد قصين فهو اجرد فاذا كان
سريع السمن فهو مشياط فاذا كان لا يحفى فهو رجل فاذا كان
كثير العرق فهو هضب فاذا كان منقاد السايسه وفارسه
فهو قؤود فصل في اوصاف الفرس جرى مجرى التشبيه
اذا كان طويلا ضخما قيل له هيكل تشبيها اياه بالهيكل وهو البنا
المرتفع فاذا كان طويلا مدبرا قيل له مشذب تشبيها بالنخلة
المشذبه فاذا كان محكم الخلقه قيل صلدم تشبيها بالصلدم وهو
الحجر الصلد فصل في اوصافه المشتقه من اوصاف الماء اذا كان الفرس
كثير الجرى فهو غمر شبه بالماء الغمر وهو الكثير منه فاذا كان سريع الجرى
فهو يعبوب شبه باليعبوب وهو الجدول السريع الجري فاذا كان كلما
ذهب منه على وجه جاء حضر اخر فهو حموم شبه بالبير الحموم وهي
التي لا ينزح ماؤها فاذا كان متتابع الجري فهو مسح شبه بمسح
المطر وهو تتابعه فاذا كان خفيف الجري سريعه فهو قبض
وسكب شبه بقبض الماء وانسكابه وبه سمي احد فرايس النبي صلى الله عليه

يعرف من الارض فهو سرحوب فاذا كان

تتابع مج

وسلم به وصف فرس بركه وكان لابي طلحة الانصاري فصل
في ذكر الجوح عن ابي منصور الازهري فرس جموح له معنيان احدهما
عيب وهو اذا كان يركب راسه لا يثنيه شئ فهذا من الجماح الذي
يرد منه بالعيب والجوح الثاني هو التشيط السريع وذلك
ممدوح ومنه قول امرء القيس وكان من اعرف الناس بالخيل
واوصفهم لها جموحا مرّوحا فاحضارها كمعمعة السعف الموقد
فصل في عيوب عاداة اذا كان بعض المتعرضين له قيل عضوض
فاذا كان ينفر ممن اراده فهو نفور فاذا كان يجر الرسن ويمنع القياد
فهو جرور فاذا كان يتوقف في مشيته فلا يبرح وان ضرب فهو
حرون فاذا كان كثير العثار في جريه فهو عثور فاذا كان يضرب
برجليه فهو رموح فاذا كان ما نعا ظهره فهو شموس فاذا كان
يلتوي براكبه حتى يسقط عنه فهو قموص فاذا كان يمشي وثبا
وثبا فهو قطوف فاذا كان يرفع يديه ويقوم على رجليه
فهو شبوب فصل في الابل المطيه اسم جامع لكل ما يمتطى من
الابل فاذا كان مختارها الرجل لركبه على النجابة وتمام الخلق
وحسن المسير فهي راحله وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم
كابل مايه لا تكاد تجد فيها راحلة فاذا استظهرها صاحبها
وحمل عليها احمالا فهي زامله ووصف لابن شبرمه رجل
فقال ليس ذاك من الرواحل انما هي من الزوامل فاذا كان الجمل

الألوكة
www.alukah.net

مات الانسان عن علة طويلة شديدة قيل اراح ومنه
قول العجاج   اراح بعد الغم والتغمغم   فاذا مات
بعلة قيل فاضت نفسه بالضاد فاذا مات في شبابه
قيل مات عبطة واحتضر فاذا مات فجاءة قيل فاظت
نفسه بالظاء فاذا مات بعد الهرم قيل قضى نحبه وهذا
عن ابي سعيد الضرير فاذا مات عن غير قتل قيل مات حتف
انفه واول من تكلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصل
في تقسيم الموت مات الانسان نفق الحمار طفس البرذون
تنبل البعير همدت النار فصل في تقسيم القتل
قتل الانسان بخع نفسه اجهز على الجريح نحر البعير ذبح
البقرة والشاة اصمى الصيد فرك البرغوث قصع القملة
حطم النملة اطفا السراج اخمد النار الباب
السابع عشر في ضروب من الحيوان واوصافها سبعة
وعشرون فصلا فصل في تفصيل الخيل والاجناس
عن الائمة الانام ما على الارض من جميع الناس الثقلان الجن
والانس البشر بنو ادم الدواب يقع على كل ماش في الارض
عامة وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة النعم اكثر ما
يقع على الابل الكراع يقع على الخيل العوامل يقع على الثيران
الماشية يقع على البقر والضان والمعز الجوارح يقع على

بلغ مقابلة

ذوات الجوارح الصيد من السباع والطير الضواري
يقع على صغارها ... الحشرات تقع على هوام الارض فصل
في ترتيب الجن عن الجاحظ العرب تنزل الجن مراتب فاذا ذكروا
الجنس قالوا جني فاذا ارادوا انه يسكن مع الناس قالوا
عامر والجمع عمار فان كان ممن يعرض للصبيان قالوا
ارواح فان خبث وتعرم قالوا شيطان فان زاد على
ذلك قيل مارد فان زاد على القوة قالوا عفريت فان
طهر ونظف وصار خيرا كله فهو ملك فصل
في ترتيب صفات الجنون اذا كان الرجل يعتريه ادنى
جنون فهو موسوس فاذا زاد ما به قيل به رئي فاذا زاد ذلك
فهو ممرور فاذا كان به لمم من الجنون فهو ملموم وممسوس
فاذا استمر ذلك فهو معتوه ومالوق ومالوس
وفي الحديث نعوذ بالله من الالق والالس فاذا اتكا ... بما
به فهو مجنون فصل في صفات الاحمق عن الائمة
اذا كان به ادنى حمق واهونه فهو ابله فاذا زاد
ما به من ذلك وانضاف اليه عدم الرفق في اموره فهو
اخرق فاذا كان مع ذلك تسرع وقلة طول فهو اهوج
فاذا كان مع حمقه تداخل وتعمق واحتاج الى ان يرقع فهو
رقيع فاذا زاد حمقه فهو ... فاذا اشتد حمقه فهو علباجه

فصل فيما يحرك به الانسان الذي يحرك به الفاد
مشعر الذي يحرك الشراب مخوض الذي يحرك به ما
الذكر مع الثاني مشوا الثالث يشار به الجرح مشبك فصل
في تقسيم الاشارات اشار بيده او مي برأسه غمز
بحاجبه ومن بشفته لمح بثوبه الاح بكمه فصل
في تفصيل حركات اليد واشكالها وضعها وتوطيدها قد
جمعت في هذا الكتاب ما جمعه حمق الاصفهاني وما وصلا
عن اللحياني وعن ثعلب وعن ابن الاعرابي وغيرهم
اذا نظر الانسان الى القوم في الشمس فالصق كفه
بجبهته وهو الاستكفاف فاذا اراد في دفع كفه
عن الجبهة وهو الاستشناف فاذا كان ادفع قليلا
وهو الاسترشاف فاذا جعل كفه على المصمان وهو
الاعتصام فاذا وضعها على الغضون وهو الاعتضاد
فاذا حرك السبابة وحدها وهو الايماء قال مولف الكتاب
لعل الالف في قال زائدة كقوله ولوقد بالسلام
نباناخضبا فاذا دعا انسانا بكفه قابضا اصابعه
اليه فهو الايماء فاذا جعل اصابعه بعضها في بعض
وبالشاجبه فاذا ضرب احدى راحتيه على الاخرى
وهو الله مقبض فاذا ضم اصابعه وجعل ابهامه

على

على السبابة وادخل رؤوس الاصابع في جوف الكف
كمن يعقد اثنين وعشرين فهي القبضة
فاذا ضم اطراف الاصابع فهي القبضة فاذا اخذ اربعين
في ضم كفه على الشيء وهو الكفة فاذا جعل ابهامه على ظهر
السبابة واصابعه في الراحة فهي الجمع فاذا رفع
يده منتقلا ببطونها وجهه ليس وهو الافتاع
فاذا وضع منها على طرف وادان بيد الاخرى للستين
له اعوجاجه من استعانته وهو التقفير فاذا قال
ما بطرف ابهامه على طرف سبابته ثم قرع منها في قوله
والامثل هذا فهي الزجر ويشد وادسلت الى سلمى
بان التقل مستعوفة فما جادت لسلمى بزجر ولا فوفة
فاذا بسط كفه للسوال فهو التكفف وفي الحديث ان
تترك ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون
فصل في تقسيم المشي على ضروب من الجهول مع اختيار
اسهل الالفاظ واشهرها الرجل يمشي المراة تمشي الصبي يدرج
الشاب يخطر الشيخ يدلف الفرس يجري البعير يسير
الظليم يهدج الغراب يجل العصفور يزفر الحية تتشاب
العقرب تدب فصل في تقسيم

مشي الانسان وترتيبه الاديب ثم المشي ثم السعي

الى العدو ثم

من الابل يعفى عن الركوب والعمل ويقتصر منه على المحلة
فهو مصعب ومقدم وفنيق فاذا كان مختارا من النجول لقرع
النوق فهو قريح فاذا كان هاجا فهو قطم فاذا كان سريع
الالقاح فهو قبيس فاذا كان مستغنى عليه الما فهو ناضح فاذا
كانت الناقة سريعة اللقاح فهي لقوح ومن امثال العرب
لقوح صادفت فيسا فاذا بلغت الناقة في حملها عشر
اشهر فهي عشرا ثم لا يزال كذلك اسمها حتى تضع فاذا كانت
حديثة النتاج فهي عايذ فاذا مشى معها ولدها فهي مطفل
فاذا مات ولدها او ذبح فهي سلوب فاذا عطفت على غير ولدها
فشمته ولم تدر عليه فهي علوق اذا كانت غزيرة اللبن فهي صفي
وسري فاذا كانت قليلة اللبن فهي بكيه فاذا كانت عظيمة
الخلق فهي جلالة فاذا كانت تامة الجسم حسنة الخلق فهي بيسر
فاذا كانت طويلة ضخمة فهي جسر فاذا كانت عظيمة السنام
فهي كوماء فاذا كانت سمينة اللحم فهي وجناء مشتقة من الوجين
وهي الجحان فاذا ادنت سنامها فهي عرمس وعيرانة فاذا كانت
ضخمة سمينة فهي دوسر وعدافرة فاذا كانت حسنة جميلة
فهي شملال فاذا كانت تترك ناحية من الابل فهي قدور فاذا كا
لا تزدوم من الحوض مع الزحام لكرمها فهي رقوب وهي من النسا التي
لا يبقى لها ولد فاذا كانت تشم الما وتدعه فهي عيوف فاذا كانت

كان نتاجها هو جامر سرعتها فهي هجان فاذا كانت سريعة فهي
عصوف ومستعملة وشملال وبعملة وشملة فصل في
اوصاف الغنم اذا كانت الشاة سمينة قيل لها محه فاذا كانت
مهزولة فهي عجفا فاذا كانت مكسورة القرن الداخل فهي
عضبا فاذا كانت مكسورة القرن الخارج فهي قصما فاذا التوى
قرناها على اذنيها من خلفها فهي عفصا فان كانت منصبة القرنين
فهي نصبا فاذا كانت ملتوية القرنين على وجهها فهي صلا فاذا كانت
منقطوعة طرف الاذن فهي قصوا فاذا انشقت اذناها طولا فهي شرقا
فاذا انشقت عرضا فهي خرقا فصل في صفة اسما الحيات
واوصافها عن الاصمعي الحباب والشطان الحية الخبيثة
الحفاة الضخم من الحيات وزعم حمزة بن الحسن الاصفهاني ان
الحفاة ربما كان اربعة ادرع وهو اقل الحيات اذى وسايرها
اهل هجر في ذكر الحفاة وهو بيطار الغار والحشرات الاسود
العظيم من الحيات وفيه سواد قال حمزة الاسود هو الداهية
وله خصيتان كخصي الجدي وسعر اسود وعرف طويل وبه صنان
كصنان التيس يقال في المعزى قال غير الشجاع اسود املس يضرب الى
البياض خبيث قال ابو زيد الاعرج حيه صمالا تقبل الرقى وتطفر
كما تطفر الافعى قال ابن الاعرابي الاعرج اخبث الحيات يقفز على
الفارس حتى يصيبه بشرجه قال الخليل الافعى التي لا تنبح مهارة فيه

الألوكة
www.alukah.net

ولا تريا ق وهي رقشاء دقيقه العنق عريضة الراس قال غيره
العريد حية تنخ ولا تؤذي الارقم الذي فيه سواد وبياض
والارقش نحو ذو الطبيتين الذي له خطان اسودان الخشاش
الحية الخفيفه الثعبان الحية العظيمه وكذلك الاثعم قال
ابو عبيدة الصل التي تقتل اذا نهشت من ساعتها الجاريه
التي قد صغرت من الكبر وهي اخبث ما تكون قال الجعفري
حية تشبه القضيب من الغضه في قدر الشبر اذا قرب
من الانسان مر في الهوا فوقع عليه من فوق ابن طبق
حية صفرا ومن طبعها ان تنام سته ايام وتستيقظ في السابع
فلا تنخ شيا الا اهلكته قبل ان تتحرك وربما مرت بها الرجل وهي
نايمه فاخذها كانها سوار من ذهب ملقى في الطريق وربما استيقظت
في كفنه فجر الرجل ميتا وفي امثال العرب اصابته احدى بنات طبق
الداهيه العظيمه قال غيره النضاض الى الانسان في مكان
الباب التاسع عشر في الاحوال
والافعال الحيوانيه سبعه وعشرون فصلا فصل
في ترتيب النوم عن الايمه اول النوم النعاس وهو ان يحتاج
الانسان الى النوم الوسن وهو ثقل النعاس ثم التريبق
وهو مخالطة النعاس الجفن ثم الكرى والغمض وهو ان يكون
الانسان بين النايم واليقظان ثم الاغفا وهو النوم الخفيف

ثم الهجوم والغرار الهجاع وهو النوم القليل ثم الرقاد وهو
النوم الطويل ثم الهجود والهجوع وهو النوم العرق فصل
في ترتيب الجوع اول امارات الحاجه الى الطعام الجوع ثم السغب
ثم العرث ثم الطوى ثم المخمصه ثم الضرم ثم الشغار فصل
في تفصيل احوال الجايع اذا كان الانسان على الريق فهو ريق
عن الى عبيد فاذا كان جايعا في الجدب فهو محل عن ابن دريد فاذا
كان متجوعا للدوا محليا لمعدته يكون اسهل لخروج الفضول من
امعايه فهو متوحش فاذا كان جايعا مع وجود البرد فهو
حرص عن ابن السكيت فاذا احتاج الى شد وسطه من شدة
الجوع فهو معصوف عن الخليل فصل في ترتيب العطش
اول امارات الحاجه الى شرب الماء العطش ثم الظاما ثم الصدى ثم
الغلة ثم الهيام ثم الاوام ثم الجوار وهو العاثل فصل
في تقسيم الشهوات فللانسان جايع الى الخبز قروم الى اللحم عطشان الى
الماء يمان الى اللبن قرد الى التمر جعم الى الفاكهه تبق الى النكاح
فصل في تقسيم شهوة النكاح على الذكور والاناث من الحيوان
اغتلم الانسان هاج الجمل فطم الفرس هبت التيس استوقت
الرمكه استصبعت الناقة استحرمت الشاة استوبلت
النعجة استدرت العنز استقرعت البقر استجعلت
الكلبه وكذلك اناث السباع فصل في تقسيم ارسال القوم

الجوع ٩

تمر الهرولة العدو ثم الشد فصل في ضروب
مشي الانسان وعدو عن الاربعة الحيوان مشي الرضيع على
استه الدجاج مشية الصبي الصغير الحلان
والدوباني لرفع الغلام رجلا ويمشي على الاخرى
الخطران مشية الشاب بالفتوان وشاط المدلف
مشية الشيخ ذو يدا ونفاديته الخطو الهدجان
مشية المثقل وكذلك الدرمان الرسفان مشية
المقيد الاختيار والتختر مشية المتكبر والمراة
المعجبة بحالها وجمالها الخبزي مشية فيها تخنز
المظيطا مشية المتخنز ومن يدي رفوله تعالى
ثم ذهب الى اهله يتمطى وفي الحديث اذا مشت المطيطا
وخدمتهم فارس والروم كان باسهم بينهم
القهقري سير الراجع الى خلف القزلى مشية
الاعرج التخلج مشية المجنون التمايل مشية
وبشر الاهطاع مشية المشرع الخائف الهرول
مشية بين المشي والعدو التهادي مشية الشيخ
الضعيف والصبي والصغير والمريض والمراة
التمينة الرفل مشية من يجر ذيل الرمل والوطاء
كالهرولة الهيذ بالمشية فيها سرعة الاكواد

والانصلات

والانصلات والاهراع والاسراع في المشي فصل
في تقسيم العدو وعدي الانسان لضرب الفرس اول البعير
وفي النعام على الديب مرع الظبي فصل
في تقسيم الوثب طفر الانسان ضبر الفرس وثبة
البعير قفز الظبي نزا البيش نقز الظبي نقز العصعص
طمر البرغوث فصل في تفصيل الوثب القفز
انضام القوايم في الوثب النقز انتشارها عن ابريد
الطروثب من اعلا الى اسفل عن تحلب الطود
وثب من اسفل الى اعلا الصئر ارتفاع الفرس
تقبض قوايمه مجموعة النزو وثب البيش على العنز
فصل في تفصيل ضروب جري الفرس عن الايمة
العنق ازياعد الفرس بين خطاه وتوسيع في جريه
الهملجة ان يقارب بين خطوه مع الاسراع الخبب
ان يستقيم بهديه في جريه دي اوج بين يديه ودثلبة
الصبا ان يجمع قوايمه وثب التقريب ان يديه
معا ونصبهما معا الاحضار ان يجد وعدو امداد كا
الاهداب والاركاب ان يطرب في عدو المرخوف
التقريب ودون الاهداب الارخا اشد من الاحضار وكذلك
الابتراك فصل في ترتيب عدو الفرس الخبب ثم التقريب

يضطرب

ضروب مشي

الألوكة
www.alukah.net

للصبي القضم للدابة واليابس الحصد والخضم في الرطب
الادم للبعير اللج للشاة التقرم للظبي الرتع والرعي
للخف والحافر والطلف البلع للظليم وغير اللحس
للسوس الجرد للجراد الجرس للنحل الهمس للجوز الوردا
عن ابي منصور الازهري عن ابي الهيثم فصل
في تفصيل ضروب من الاكل عن الايمة التطعم
والتلمظ والتذوق الحفم الاكل بجميع الاسنان
القضم باطراف العذم الاكل بجفاء وشدة القتم
شن الاكل الحمحمة ضرب من الاكل قبيح المسح اكل
ما له حرس عند الاكل كالفتاء وغيره اللوس الاكل
القليل عن ابن الاعرابي قال الليث هو ان يتتبع
الانسان الحلاوات دعرها فياكلها فصل
في تفصيل الشرب شرب الانسان وضع الطفل حرعته
الدابة كرع البعير ولغ السبع غب الطير فصل
في تفصيل الشرب عن الصاحب ابن عباد أول
الشرب التغمر ثم المص والتمزز ثم العب
والتجرع والوكر الوي النظع ثم النقع ثم التحيب
ثم النقح فصل في تعميم الاكل والشرب عن اشياء مختلفة
اكل الطعام لغو الاكل سرط الفالوذج

الذوق

اسف السويق اصر الدواجرع الماء المرقه
فصل في تقسيم الغصص غص بالطعام
شرق بالماء بالعظم جرض بالريق فصل
في تقسيم ترتيب شرب الاوقات انجاشربه شرب
البحر الصبوح شرب الغداة الغبوق شرب العشا فصل
في تقسيم النكاح نكح الانسان كام الفرس باك الحمار
قاع الجمل نز التيس والسبع عاطل الكلب سفد الطائر
قط الديك فصل مما يختص به الانسان من ضروب
النكاح لعل اسماء النكاح تبلغ مائة كلمة عن ثقات
الايمة بعضها اصلي وبعضها مكني وقد اوردت
منها في تفصيل انواعه واحواله ما هو شرط الكتاب
الرجم وهو شن النكاح عن ابي عمرو والدعط والدعب
الايجاب عن الليث والخليل الدعس والعرد النكاح
بشن وعنف عن ابن دريد الرصاع ايجاب في العضو
في كتاب السفاد عن ابي سعيد الضرير التغام ان
يدخل الذكر ثم يخرج ولا يجب ان ينزل معه وهذا
عن النضر بن شميل ثم الطه صوتا وتيغار لذكر الصوت
هاف باف عن ثعلب عن ابن الاعرابي الرهز والارتهاز

الألوكة
www.alukah.net

اجتماع المحرك بين النكاح عن المبرد الفحل
ان ينكح جاريه ببيت واخرى معه فسمع حسه
وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك الا ان يضاجع
جاريه ويزيد مع اخرى عن تغلب التدليس النكاح
خارج الفرج عن انا عمر الاكسال ان يجد كالناكح
فتور فلا بين دعن الخليل الحقيقه مطاوله الاتزال
عن شمر الفحل اذ ينكحها وهي مرضعة عن ابي عبيدة
الخارقة النكاح على الجنب ويقال هي الابراك ويروى
عن جعفر الصحابه عليكم بالخارقة وما قامت بها
الا الفلانه فصل في تقسيم الحمل امراة حبلى
ناقة خلفة وهكة عقوق اتان جامع شاه تتوج
كلبة مجح فصل في تقسيم الولادة ولدة المراة
تنتج الناقة والشاة وضعت الرمكة والاتان
فصل في تقسيم حداثة النتاج امراة نفساء
ناقة عايدا ناذ فريش نجمة رعوث عنز دجاجا
فصل في تفصيل انهي افعال واحوال
مختلفة عن الابنة تماثل المرتفق اذا نهضا للمتوك
اجهش الصبي اذا نهضا للبكاء شال تذي الجاريه
اذا نهضا للخروج ابرقت المراة اذا نهضا للوجل

الحامل اذا نهضا للذكور ابراك الديك اذا نهضا
للطير والطاير اذا نهضا للطيران استدف
الامر اذا نهض للقيام فتزور الرجل اذا نهض للقتال
تقيل الرجل اذا نهض للعدو تخلت السماء برهياف
اذا نهضا للمطر فصل في ترتيب الحب وتفصيل
عن مراتبه واسمائه الحب الهوى ثم العلاقة وهي
الحب ثم الشغف اللازم للقلب ثم الكلف وهو شدة
الحب ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي
اسمه الحب ثم الشغف وهو احراق الحب القلب
مع لذة يجدها وكذلك اللوعة واللاعج فان ذلك
حرقه الهوى ولهذا هو احب ثم الشغف وهو ان
يبلغ الحب شغاف القلب وهو جلدة دونه وقد قرئت
بالعين شغوف وشعفها ثم الجوى وهو الهوى الباطن
ثم التتيم وهو ان يستعبده الحب ومنه رجل متيم
ومنه سمي تيم الله اي عبد الله ثم التبل وهو ان يسقمه
الحب ومنه رجل متبول ثم التدبيه وهو ذهاب
العقل من الحب والهوى ومنه رجل مدله ثم الهيوم
وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه
ومنه رجل هايم فصل في ترتيب العداوة

ثم الاحضاد ثم الاهداب ثم الاهماج فصل
في ترتيب سير الابل عن الابمه الدليل السير اللين
الوضدان اذا سرى يقوا بها كمشي النعام الارقداد
سير فيه سهولة وشرعة السرى فيه اذا انفصا فيه
شيء من النشاط العرضنه الاعتراض في السير
من النشاط المرجوع السير المرتفع عن الهملجة الوضع
سير كالرفصان الركان غدو كعدو النعام البحر
اشد من العنق الملح والاعصاف والاجماز السير
الشديد فصل في ترتيب سير الابل عن الابمه
وغيرهم اول السير الدبيب ثم الدبيل ثم الرسيم ثم
الوخد ثم العسيج ثم التوبيج ثم الوجيف ثم الاجماد
ثم الاذ ثم الاد دلفاق وهو غاية جهدها السير
فصل في السير والنزول في اوقات مختلفة
عن الابمه اذا سار القوم نهارا وسروا ليلا فذاك
الدوبيب فاذا ساروا ليلا وسروا نهارا وهو الاساد
فاذا ساروا اول الليل وهو الادلاج فاذا ساروا
من اخر الليل وهو الادلاج بتشديد الدال فاذا ساروا
مع الصبح وهو التغليس فاذا نزلوا للاستراحه
في نصف النهار فاذا نزلوا في نصف الليل

والهجير فصل فيما يعين الابل من الوحش وغيرها
اذا اختار من مياسك الى مياسر فهو الساخ فاذا
اجتاز من مياسر الى مياسك فهو فاذا
تلقاك وهو اجابه فاذا فاقك وهو القعيد فاذا نزل
عليك من الجبل فهو الكادس فصل في تفصيل
الطيران واشكاله وهيأته عن الابمه اذا حرك الطائر
جناحه ورجلاه بالارض لتطير قيل ذف فاذا طار
قريبا على وجه الارض قيل اسف فاذا طار وكانه يرمي
جناحيه الى ما خلفه قيل صاف ومنه سمي محذاف
السفينة فاذا حرك جناحيه في طيرانه قريبا من الارض
وصار شبه الشيء الذي يريد ان يقع عليه قيل رفرف فاذا
طار فركد السما قيل حلق فاذا حلق واستدار قيل
دوم فاذا بسط جناحيه في الهوى وسكن فلم
يحركهما فعل الحداة في الفراء والطير صافات
فاذا نشر ما بين فيه الطير اذا قيل ذف ذفيفا
فاذا اخذ في بلاد البرد الى بلاد الحر قيل قطع قطوعا
وقطاعا فصل في تقسيم الجلوس جلس
الانسان بركا البعير بضم الشاة واقعى السبع
جثم الطائر خضيف الحمامة على بيضها فصل

www.alukah.net

عن ابن بكر الخوارزمي عن ابن خالويه البغض ثم القلى
ثم الشنآن ثم الشنف ثم المقت ثم البغضة وهي اشد البغض
فاما الترك فهو بغض المرأة زوجها وبغضه إلى امرأته
لا غير فصل في اوصاف العدو ضد الصديق
الكاشح العدو الذي يوليك كشحه القتل العدو الذي
يترصد قتل صاحبه فصل في تفصيل اوصاف الغضب
وتقسيمها عن الايمه او امرائها السخط وهو خلاف الرضى
ثم الاحرنطام وهو غضب مع التكبر ورفع الراس ثم
البرطمة وهي غضب في عبوس واشاخ ثم التغيظ وهو
غضب كامن للعاجز عن الشفي من قوله عز وجل واذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ثم الحرد
بفتح الراء وهو ان يغاظ الانسان فيحرش بالذي يغاظه
ويهم به ثم الحنق وهو سورة الاغتياظ مع الحقد ثم الاختلاط
وهو اشد الغضب فصل في تبيين الزور واول مراتبه الجدل
والابتهاج ثم الاستبشار والاهتزاز وفي الحديث اهتز
العرش لموت سعد بن معاذ رضي الله عنه ثم الارتياح وهو
الابرنشاق ومنه قول الاصمعي حدثت الرشيد
بحديث كذا فابرنشق له ثم الفرح والمرح وهو كالبطر
من قوله عز وجل ولا تمش في الارض مرحا فصل في تفصيل

اوصاف الكرم

النار وهب حركة الهوارج حركة الماء موج حركة
الارض زلزلة فصل في تقسيم الوعل للحايف والحموم
الرعشة للشيخ الكبير والمدمن الخمر القرقصة
والفقفقة لمن يجد البرد الشديد العلز للمريض
والحريص على الشيء يريد الريح للدهوش والخاطر
فصل في تحريكات مختلفة عن الابهة الانعراض
تحريك الراس الطرف تحريك الجفون انظر التزمزم
تحريك الشفتين هذكلام اللجلجة تحريك المغصة واللقمة
في الفم قبل الابتلاع التلمظ تحريك اللسان والشفتين
بعد الاكل كانه يتبع بلسانه ما بقي في اسنانه المضمضة
تحريك الماء في الفم المخضخضة تحريك الماء والشيء المايع في
الاناء وغيره الهز والهزهزة تحريك الشجرة للسقط
ثمرها الوزعزعة تحريك الريح النبات والشجر وغيرهما
الوزغزغة تحريك الريح اليابس من الحشيش الهدلقة
والهدهدة تحريك الام ولدها بالام المضضة تحريك الجمل
لسانه البصبصة تحريك الكلب ذنبه النصو الانبياح
تحريك الدابة لاستخراج اقصى سيرها الوعدعة تحريك
المكان وغيرها للشيء ما جعل فيه السغشغة تحريك السنان
المطعون المخض تحريك البئر لاستخراج دلوه

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئة عن
الايمنة اذا جلس الرجل على ركبتيه وتصب ساقيه
وظهرها بثوبه او يديه قبل اجنبي وهي جلسة العرب
فاذا جلس تلقى فخذيه ببطنه ووضع يديه على ركبتيه
قبل قعدة القرفصاء واجمع قدميه فرجلوسه ووضع
احديهما تحت الاخرى واقعد بالارض قبل اضطجع فاذا
وضع ظهره بالارض ومد رجليه قبل استلقى فاذا
استلقى وفرج رجليه قبل انبسح فاذا قام على
اربع قبل تربع فاذا بسط ظهره وطاطا راسه
حتى يكون اشد احتياطا من البنيه قبل دبج باكا
وباكاء في الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يدبج
الرجل في الصلاة كما يدبج الحمار فاذا امن العنق
وصوب الراس قبل اقطع فاذا رفع راسه وغض
بصره قبل افتح وفتح البحاء اذا رفع راسه عند الحوض
وامتنع من الشرب ريا فصل في هيئة
اللبس ليس لك اسبال الرجل ثوبه من غير ان يضم
جانبيه بيديه التابط اذ يبضل الثوب من
اليمنى فيلتقه على منكبيه الايسر الاضطباع مثل
ذلك التلبب اذ يجمع ثوبه عند صدره تخزما ومن

هذا قيل للذي لبس السلاح وشمر للقتال متلبب
التلفع ان يشتمل بثوبه حتى يحتل بوحشيه وهو اشتمال
الصماء عند العرب لانه لا يرتفع منه فيكون فيه
فرجة القنوع ان يبضل راسه من قميصه او ردائه
الاستشحار ان يتغطى بثوبه حتى يستر البدن
كله وكذلك الارتمال الاستنثار اخذ الثوب
من خلفه بين الفخذين الى قدام فصل
في تفصيل القاعد عن القرا اذا ادنت المراة قعدها الى
عينها فتلك الوصوصية فان ائتلته دون ذلك الى
الفم فهو التقاب فاذا كان على طرف الانف فهو التنقم اللثام
فاذا كان على الشفة فهو اللثام فصل
في هيئة الدفع والقود والجر عن الايمنة يقال
قاد فجر الى امامه شاقه اذا دفعه من ورائه
جذبه اذا جر الى نفسه سحبه اذا جر على الارض دعه
اذا دفعه بعنف زبنه اذا دفعه بشدة وحفا
لبنه اذا اجمع عليه ثوبه عند صدره وقمص عليه
جر غله اذا القى في عنقه شيا واخذ بقوده
بعنف شديد طرده اذا نفاه بسخط صده اذا
منعه برفق زحه اذا دفعه وهو بضربه فصل

الألوكة
www.alukah.net

فصل في ضروب الضرب بالراح على مقدم الراس
صفع وعلى القفا صفع وعلى الوجه لطم وعلى
الخد ببسط الكف لطم وبقبض الكف لكم وبكلتي
اليدين لدم وعلى الذقن والكتد وهزه وعلى الصدر
والبطن بالركبة زبن وبالرجل ركل ودفس وعلى
العجز بالرجل وعلى الاست بظهر القدم ظفر فصل
في الضرب بالسيف مختلفة فتحه بالمقرعة علاه بالدبوس
خفقه بالنعل ضربه بالسيف طعنه بالرمح وجاه
بالشكين دمغه بالعمود فصل في اسكال الضرب
الضرب ضربه مجندل اذا القاه على الارض قطرب
اذا القاه على احد قطربه اي جانبيه انكاه اذا
القاه على هيئة المتكي سلقه اذا القاه على ظهره
بطحه اذا القاه على صدره نكبه اذا نكسه على
راسه كبه اذا القاه على وجهه وكدكده كون
اذا قلعه من الارض فصل في تفصيل الرمي
باشياء مختلفة حذفه بالحصا صدفه بالحصا فيه
بالحجر رجمه بالحجارة رشقه بالنبل زدقه بالمزراق
حشاه بالنزاب نضحه بالماء لقعه بالبعر فصل
في تفصيل ضروب من الرمي عن الائمة الطاهرين عليهم

نقذاها الحذف الرمي بحصاه او نواة الدهدهه
في الحجارة من اعلى الى اسفل اللفظ الرمي بشيء كان
في قبيل الحجر الرمي بالوبق التفل اقل منه النفث
اقل منه النبذ الرمي بالشيء من يدك وما ورد قتيبة
ابن مسلم حراسانا فاذا هم بركان فرمى بحجر من
ما دعبد الله ابن حازم فليفيض فاذا كان في فيه فليلفظه
فاذا كان في صدر فليفقه فتعجب الناس من حسن ما فعل
وتم الباب

العشرون في الاصوات وهكذا باع تسعة عشر فصلا
فصل في ترتيب الاصوات الخفيه وبعضها
الدز ثم الدكز وقد نطق به القران ثم الهمهمة فوقه
وهي صوت الساذ ثم الصمتة وهي شبه قراءة
غير بينه ثم الدندنة وهو ان يتكلم الرجل
بالكلام تتسمع نغمته ولا تعلم انه يخفيه ثم البحم
وهي جرس الكلام وحس القوت ثم النباة وهي
الصوت للبيل بالتشديد وكذا النامة من النيم
وهو الصوت الضعيف فصل في اصوات
حركات الانسان وقد نطق به القران ومثله الجرس
والخشفه النامة ما يتم على الانسان من حركته

www.alukah.net

الرطب قطع الثوب بالمقراض قد استعير لقطع النعل
بري القلم فلح الحديد خرق الجبل بتر الحكم فصل
ب القطع بالالف مشتقة اسما ولعامه وشر
الخشبة بالميشار قرض القصه بالمقراض
قرض الثوب بالمقراض حلق الشعر بالجلمين جز الزرع
بالمنجل فصل ب القطع الجاري مجرى الاستعاره
صرم الصديق قطع الامر جاب البلاد عبر المنهر لت
الحديد بتت العقد فصل الحكم فصل ب تفصل
فروب من القطع عن الايمنة البضع والنجب قطع اللحم
التشريح تعريض القطعه من اللحم حتى ترى قراها
تنشف من الرقه الختم قطع العرق وغير العرقبة
قطع العرقوب الحلقمة قطع الحلقوم القضب
قطع القضاب الشاه عضو اعضوا القرضة القطع
لبشاه الخذم والحذم بالحاء والجيم القطع الوجي
الهذ والهذم والكعبرة القطع بالسيف الجذ قطع
الثمر وجاء الحديث المستاصل الوجي الجث قطع
الشيء من اصله الازرام قطع البول عن الصبي وب
الحديث الا تزرموا ابني والبتك قطع الاذن البتر قطع
الذنب المسح قطع الاعضاء من قوله تعالى فطفق

مسحا بالسوق والاعناق ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
لخفي ممسوح القصل قطع الزرع الاخضر والخول والجز
والهذمة انواع من القطع متقاربه فصل
ب تفصيل الاعضاء عن الايمنة عقمت المراة اذا
انقطع حيضها افقت الدجاجه اذا انقطع بيضها
جلت الشاة اذا انقطع لبنها ونصت الناقه اذا
انقطع لبنها اصفى الرجل اذا انقطع نكاحه الحمم
الشاب اذا انقطع شعره فحم الصبي اذا انقطع صوته
من البكا خفت المريض اذا انقطع نفسه نضب
العذير اذا انقطع ماؤه فصل بقاربه في ضرب
من الانقطاع [illegible] بتاسيفه
كل بصر كشل عن وجاء ب المشي عي ب المنطق
جفر عن الباه فجر عن العمل حاص عن القتال فصل
ب تفصيل تعقب القطع من اشياء تختلف مقاديرها
ب الكثرة والقله وتفسيرها عن الايمنة كثر من
الخمر قدر من اللحم فلان من الاكل لقمه من الطعام
ضباب من الشراب نشفة من الابريق قرزدقه من

الألوكة
www.alukah.net

اووطي قدمه فصل في تفصيل الاصوات
الشديدة الصياح صوت كل شيء اذا اشتد الصراخ
والصرخة والصيحة الشديدة عند الفزعة والصيبة
وقريب منها الزعقة والقلعة الصخب الصوت
الشديد عند الخصومة والمناظرة العجيج رفع الصوت
بالتلبية وكذلك الاهلال التهليل رفع الصوت
بقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستهلال صياح المولود عند الولادة الرجل
رفع الصوت المطرب النقع الصراخ المرتفع
الهبعة الصوت عند الفزع في الحديث خير الناس
رجل ممسك بعنان فرسه كلما سمع هبعة طار
اليها الواعية الصراخ على الميت النحيب صياح
الغالب بالمغلوب النعيق صوت الراعي بالغنم
الهدير والهدوء صوت تسمعه من منفوط وكل
او ناجية جمل الصديد من الاصوات الشديدة كالضجيج
وفي الفراز اذا قومك منه بصدوا ي يصحون

شديدة

الى آخر اللغة اصوات

فصل في الاصوات البهيمة لا تقال الضحم
الصوت بالكلام الذي لا يبين وكذلك النجيج اللجب
صوت العسكر الضوضاء اجتماع اصوات الناس

والدواب وكذلك الجلبة فصل في حكايات
اصوات الناس والبهائم عن الائمة الفقهاء
حكايه صوت الضاحك قد قد الضهضهة حكايه
الرجل للقوم صه صه وهو كلمة زجر للمتكوم
النخنخة حكايه قول المستهجح ح ح التاجيج
حكايه قول المستطيب اح اح الزهزهة حكايه
قول المراة تغني زه زه النخنخة حكايه صوت
الرجل المتأذي ح ح الحط المبطة حكايه صوت
المتذوق اذا صوت باللسان والحك الطفطفة
حكايه صوت اللاطع اذا الصق لسانه بالحنك ثم
لطع من طيب شيء اكله الوحوحة حكايه صوت
به ح ح الكهكهة حكايه صوت شقشقة المعرور
بين الهرزة حكايه اصوات الهند عند الحرب
الهجهجة حكايه زجر السبع والابل الولولة
حكايه صوت المراة واولاه فصل فيما ورد به
في الحكايات اقوال المتداولة على الالسنة البسملة
قول بسم الله التسبحلة حكايه قول سبحان الله
الهيللة حكايه قول لا اله الا الله الحولقة حكايه
قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الحيعلة

www.alukah.net

حكايه قول المؤذن حي الصلاة حي الفلاح الطبقله
حكايه اطال الله بقاك الدمعز حكايه قول
ادام الله عزك فصل في تفصيل الاصوات
من الاعضا الشخير والغم النخير من المنخرين
القفقفة من الحلق عند اضطرابه واصطكاك
الاسنان الفرقعه من الاصابع عند غمزها المفاصل
الكربرة من الصدر يقال هو صوت المجهود والمختنق
الزجر من الحوف القرقرة من الامعا الخفقفة
من الفرج عند النكاح الافاضة من الدبر عند خروج
الريح وفي الحديث كل بالية تفيح فصل
في اصوات الابل اذا اخرجت الناقة صوتا من
حلقها ولم تفتح به فاها قيل ارمزت فاذا فتحت
صوتها ولم تتمه قيل بجمت فاذا ضجت قيل رغت
فاذا طربت في اثر ولدها قيل حنت فاذا بلغ الذكر
من الابل الهدير قيل كشى فاذا افحل هدر قيل
لهدر فاذا اصفا صوته قيل قرقر فصل
في اصوات الخيل الصهيل صوت الفرس في اكثر احواله
الضبح صوت نفسه اذا عدا وقد نطق به القرآن
القبح صوت يردده من منخره او حلقه اذا نفر

من

من شيء او كرهه الحمحمة صوته اذا طلب العلف
او رأى صاحبه فاستأنس اليه الحضيعة والوقيعة
صوت بطنه الزعيق والزعاق صوت ينبعث من ثقبه
كما ينبعث الوعيق من ثغر الرمكة فصل
في صوت النحل والحمار والتسحيج للنحل النهيق للحمار
السجيل اشد منه الرقير صوته الشهيق اخر هم
فصل في اصوات دوات الظلف الكواد
للبقر الثغا للغنم العباد للمعز النبيب للبعير
الهيب صوته اذا اراد السفاد فصل
في اصوات السباع والوحوش الصبي للفيل الربيز
للاسد العوا والدعوعة للذيب الضباح
للثعلب القباح للخنزير المؤالهمزة الضحك
للقرد النزيب للظبي وكذلك البغوم الضغيب
للارنب فصل في صوت من الكلب
النباح صوته في اكثر احواله الضغاصوته اذا
جاع الوقوقة صوته اذا خاف الهرير صوته اذا
انكر شيا او كرهه فصل في اصوات الطيور
الهدير للطاووس الصرصر للباز القفقفة
للصقر الصغير للنسر الهدير للحمام الشحج للقمري

الألوكة
www.alukah.net

الخمير غرفة من المرقة ودره من اللبن كتلة من التمر
صبترة من حنطة نقرة من الفضة كبة من الغزل
حصلة من الشعر زبرة من الحديد قرصة من القطن
قلعة من الجلد فلقة من الحديد رمة من الحبل
قصمة من الشوك حشوة من التراب نبذ من المال
مسكة من المعيشة هزيع من الليل فصل
العطع المضمومة والمجموعة ضعث من حشيش
طز من قضب باقة من بقل حزمة من حطب كاه
من تبن اضبارة من كتب فصل تقصيل
الشق بالثوب مختلفة عن الريبة اللحق بالارض
الهزم بالصخر الشق بالثوب الصدع بالزجاج
النملة بالحائر الفرش الصغير بالباب وفي الحديث
من نظر بصير باب فقد دمر اي دخل بغير اذن
فصل بقسم الشق قلع الرأس بفتح البطن
عط الثوب بط الجرح شق الجيب شك الدرع الفتق
بزل الدن فلق الفستق نقف الحنظلة فصد
العرق ذبح فان المسك فصل بناسبه

الصيرم

الفرشقت الارض تفلقت الطينة تفلقت البطيخة
تفقأت البيضة تزلعت اليد تكلخ الرجل تشقق
النور فصل بشق الاعضاء اذا كان الرجل مشقوق
الشفة العليا فهو اعلم فاذا كان مشقوق الشفة
السفلى فهو افلح فاذا كان مسبوقهما فهو اشتم
فاذا كان مشقوق الانف فهو اخرم فاذا كان مشقوق
الاذن فهو اخرث فاذا كان مشقوق الكف فهو اشتر
فصل بتقسيم الثقب ثقب الخايط ثقب
الدرفور البطيخ والثوب ثلم الناخرم الكاغد
ثقبه للسحاب فصل بتقسيم الثقب خرط الاذن
خوته الغاس سم الابرة ثقبه الدكوة الخايط والثقف
فصل بتقسيم الكسر بفتح الراء وضمها
الانف لفتم الشين وقص العنق قصم الظهر خطم الظهر
لهد الركن دك الجبل رعم الجرف صدف الكعب هصر الغصن
لهضم القصب شدخ راس الجبهة تقف الهامة عن
الدماغ ثرد الخبز قصف البيض قدع البصل فضخ
البطيخ رضخ النوى بالحاء والخاء فضم الختم رضخ الكعب

الألوكة
www.alukah.net

السقسقة للعصفور النعيق للغراب والنعيب
ايضا قال بعضهم نعبقه بالخير ونعيبه
بالشر الصفاع الديك للديك القوقاة والنقنقة
للدجاجة الانقاض صوتها اذا ارادت البيض
فصل في اصوات الحشرات فحيح الحية بقبقها
كشيشها بجلدها التقيق للضفدع التصيبي للعقرب
والفان الصرير للجراد فصل في اصوات
الماء ما يناسبه الخرير صوت الماء الجاري الغطيط
صوته تحت دقراق قماش التغفيق صوته اذا
دخل تضييق البقبقة حكايه صوت الجرم والكوز
في الماء القرقرة حكايه صوت الابنه اذا استخرج
منها الشراب النشيش صوت غليان الشراب
فصل في اصوات النار وما يجاورها
عن الاصمعي الحشيش من اصوات النار وقد نطق
به القرآن المغمغة صوت لهبها اذا شب بالضرام
الازيز صوت المرجل عند الغليان وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصغي لجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكاء الغطمطمة صوت غليان القدر
النشنشة صوت المغل سمعت ابا بكر الحوري

سيل يوما بعض الجاز عن اجناس الاصوات ايها
فقال نشنشة المغلية وقرقرة القنينة
وفشفشة النكة فصل في سياقة اصوات
مختلفة عن الائمة هزيز الريح هزيم الرعد عزيف
الجن حقيق الشجر وسواسن الحلي جعجعة الرحى
صرير الباب قلقلة القفل والمفتاح خفق النعل
صريف ناب البعير مكاء الناقة في بين وقد نطق
به القرآن طنطنة الاوتار فصل في الاصوات
المشتركة النشيش صوت غليان المقلى والشراب الرتين
صوت الثكلى والقوس القصيف صوت الرعد والبحر وهدير
الفحل التقيق صوت الدجاج والضفدع الجرجرة صوت
النحل وحكاية صوت جرع الماء القعقعة صوت السلاح
والجلد اليابس والقرطاس الغرغرة صوت غليان القدر
وتردد النفس في صدر المحتضر العجيج صوت الرعد والحجيج
والنآآة والثاغية الزفير صوت النار والحمار والمكروب واذا
استلاصدره غما فرقرقته الخشخشة والحشخشة صوت
حركة القرطاس والثوب الجديد والدرع الجلجلة صوت السبع
والرعد وحركة الجلاجل الخفيفة صوت حركة الاغصان
وجناح الطائر وحركة الحية الصليل والصلصلة صوت

هزيز

الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير الطنين
صوت الذباب والبعوض والطنبور الاطيط صوت الناقة
والمحمل والرحل اذا اتعلته ما عليه الصرير صوت القلم والسرير
والباب والنعل الدوي صوت الارحاء والنحل والرعد والمطر
الانتضاض صوت الدجاجة والفروج والرحل والمجمجة
اذا شدها الحجام بمصه التغريد الحاذق والطائر وكل شئ
صائت مطرب الصوت الزمزمة صوت الرعد ونهيب النار
وحكاية صوت المجوسي اذا تكلم الكلام وهو مطبق فمه
الباب الحاذق والغرون في الجماعات
احد عشر فصلا فصل في ترتيب جماعات الناس وتدريجها
من القلة الى الكثرة على القياس وقد نطق القرآن باكثرها
بفروعها وله وشرذمة ثم قبيل وعصبة وطايفة ثم
ثبة وثلة ثم فوج وفرقة ثم حزب وزمر ثم فيلم
ثم حزيق ثم جبل فصل في تفصيل ضروب جماعات
الناس عن الائمة اذا كانوا اخلاطا وصروبا متفرقين
فهم افاو وزاع واوباش واعناف واشابيب
فاذا احتشروا واجتماعهم فهم حشد فاذا احتشروا
لامر ما فهم حشر فاذا كانوا اعدادا كثيرا من الرجاله
فهم هامج فاذا كانوا افرشا فهم موكب
فا

فاذا كانوا ابنى اب ضرب واحد فهم قبيلة فاذا
كانوا ابنى اب واحد وام واحده فهم بنو الاعيان
فاذا كان ابوهم واحدا وامهاتهم شتى فهم بنو
العلات فاذا كانت امهم واحدة وابوهم شتى فهم بنو
الاخياف فصل في تدريج القبيلة من الكثرة
الى القلة عن ابن الكلبي عن ابيه الشعب بفتح
الشين ثم القبيلة ثم العمارة بكسر العين ثم البطن
ثم الفخذ فصل في مثل ذلك عن غيره
الشعب ثم القبيلة ثم العشيرة ثم الفصيلة
فصل في تفصيل جماعات شتى حل من
الناس كوكبة ثم الغرمان حوقله من الغلمان
حاصب من الرجاله كبكبة من الرجال
لمة من النساء رعيل من الخيل صرمة من الابل
قطيع من الغنم عرجلة من النساء سرب من الظبا
عصابة من الطير رجل من الجراد خشرم من
النحل فصل في ترتيب العسكر عن ابي
بكر الخوارزمي عن ابيه عن ابن حالويه اقل
العساكر الجريدة وهي قطعة جردت من شتى
لوجه ما ثم الشريد اكثر منها وهي رجلين

نصر السواد والخلخال فصل في ترتيب النتاج
عن الامة اذا نشرت النتاجة جلدة البشر فهي الغاشية
فاذا تصعت اللحم فهي الباضعة فاذا عملت في اللحم
الذي يلي العظم فهي المتلاحمة فاذا بقي بينها وبين
العظم جلد رقيق فهي السمحاق فاذا اوضحت العظم
فهي الموضحة فاذا كسرت العظم فهي الهاشمة فاذا
نقلت منه العظام فهي المنقلة فاذا بلغت ام الرأس
حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق فهي الامة فاذا
وصلت الى جوف الدماغ فهي الجائفة

الباب

الثالث والعشرون في اللباس وما يتصل به وما
يضاف اليه من الالات والادوات وما ياخذ
ماخذها تسعة وعشرون فصلا فصل في تقسيم
النسيج نسج الثوب رمل الحصير سعف الخوص
صفر الشعر فتل الحبل حبل السبر حاك الكلام على
الاستعارة فصل في تقسيم الخياطة خاط
الثوب حرز الخف خصف النعل كتب القربة كلب

المزادة سرد الدرع حاص عين الباذي فصل
في تفصيل الخيوط وتقسيم الخياط ثلاثي السلك
للخرز البسيط للجواهر الوثيمة للاستكاد المطمر
لتقدير ابتياع السباق لرجل الطابي الجارح الصراد
لضرع الشاة فصل يناسبه العصابة للرأس
الوشاح للصدر النطاق للخصر الازار لما تحت السرة
الزنار لوسط الذمي فصل يقاربه فيما
يسد به اشياء تختلف السجا للكتاب الرباط للخريطة
الوكاء للقربة الزمام للجفيلة الداية للجرة للحرمة
العكام للعكم الخرام للسرج الوضامين للصوجة
النطاق للقتب السفيف للرحل فصل
في ترتيب الثياب الرقيقة ثوب شف اذا كان
رقيقا سبنتى وما وراه ثم سابري اذا كان
لابسه بين المكتسي والعريان ومنه قيل عرض سابري
ثم لهلهله اذا كان لابسه في رقة النسيج فصل
في تفصيل الثياب المصنوعة من الاربعة اذا كان
الثوب مشوجا علم بين بين انابيش فهو منبر فاذا

www.alukah.net

الى اربع مايه ثم الكتيبه وهي من مايه الى الف
ثم الجيش وهو من الف الى اربعه الاف وكذلك
الغياث والجحفل ثم الخميس وهو من اربعه الاف
الى اثنى عشر الفا والعساكر مجمع فصل
في تقسيم نعوت الكثره عليه من الابه البلغا
والسعر اكتيبه زعزاعه جيش لجب عسكر جرار
مجحفل لهام خميس عرمرم فصل في تفصيل جماعات
الابل وترتيبها عن الابه اذا كانت ما بين الثلاثه
الى العشر فهي ذود فاذا كانت ما بين العشر الى
الاربعين فهي صرمه فاذا بلغت الاربعين فهي بضعه
فاذا بلغت الستين فهي عكمه وعرج الى ما زادت فاذا
بلغت المائه فهي هنيده فاذا زادت على المائتين فهي
عكنان فاذا بلغت الالف فهي خطر فصل في
جماعات الضان والمعز عن الابه اذا كان الضان ما
بين العشر الى الاربعين فهي الغزر والصبه من المعز
مثل ذلك فاذا بلغت الستين فهي الأمعور فاذا بلغتا
الضان مائه فهي العقوط فاذا اجتمعت الضان والمعز
فكثرتا قيل لها ثله فصل في سياقه جماعات مخلفه
عن الابه جماعة النسا والظبا والقطا سرب جماعة

البقر الوحشيه والظبا إجل وربرب جماعة البقر
الوحشيه خاصه صوار جماعة الحمر الوحشيه
عانه جماعة النعام خيط جماعة الجراد رجل جماعة
النحل دبر فصل في سياقه ما جاء على ضرب من
الجموع التي لا واحد لها من بناتها النسا الابل
الخيل العمور وهي الظبا الصور الحايش وهما جماع
النحل المذاكير المحاسن المفاتيح المقاليد الاباييل
المذاكير المسام وهي المنافذ في بدن الانسان يخرج
منها العرق والبخار ولا واحد لها الباب
الثاني والعشرون في القطع والانقطاع وما يقاربها
من الشق والكسر ويتصل بها ثمانيه عشر فصلا فصل
في تقسيم القطع على عدة اعضا جدع انفه صلم اذنه
شتر جفنه شرم شفته جذم يده جب ذكره
فصل في تقسيم قطع الاطراف قص جناح الطير
حذف ذنب الفرس قذ ريش السهم قلم الظفر قط
القلم عصف الزرع خرم الانف وهو دون الجدع
فصل في تقسيم القطع على اشيا فمخلفه جز الصوف
قض الشعر جز الصوف عضد الشجر قضب الكرم
قطف العنب حد النخل حضد النبات اليابس حصد

كان الثوب منسوجا بوبي في وجهه تراجيع صغار
يشبه عيون الوحش فهو معين فاذا كان يخطط
فهو منسطب فاذا كانت فيه ظرائق فهو مشير
فاذا كانت فيه نقوش وخطوط بيض فهو معوف
فاذا كانت خطوطه كالسهام فهو مسهم فاذا كانت
تشبه العمد فهو معمد فاذا كانت تشبه المعارج
فهو معرج فاذا كانت فيه صفوف ونقوش كالاهلة
فهو مهلل فاذا كانت فاذا كانت فيه صور الخيل
فهو مخيل وما احسن ما قال السلامي في وصف
معركة عضد الدولة بالطيور

مخيل
والجو ثوب بالنسور مطير والارض فرش بالجياد

فصل في تفصيل ضروب من الثياب الشتوية
من القطن الخز من الابريسم الخشف ما غلظ
من الكتان الشرب ما رق منه الوذن ما غلظ
من الخز السكب ما رق منه اللباده من اللبود
فصل في انواع من اللباس القلانسوة
رقيق يلبس تحت صفيق الشاج الطيلسان

الطيلسوه

ما يتدبر به عند النوم الشعار وما يلي الجلد الدثار
ما يلي الشعار الربطة طارقة الليث ملفقات
انما هي نسيج واحد قال الازهري لا تكون الربطة
الا بيضاء والحلة الثوبان اتزر الذبح ذكر للنساء
خاصة فاما وشاح الجلد فمونثة الحلقة للصياد
الصحا خاصة الارنب والفرغر والصارد للحوت
والشودر قصر مقاربه الكبيكبة في القصر اللطارة
وعلم الاكمام يلبس النساء تحت ثياب ومن وما اقتصر
عليه في اوقات الخلوة وعند التبذل واحب ان يخضع
شامان م
الذي يلتحي بالعمامة شبه بالقصل في ترتيب
الخمار عن الاربعة الخمس مخرقة مخطرة للمراة واسعة
ثم العف ثم فوقها دون الخمار ثم الخمار الكبير منه
ثم النصيف وهو كالملحفة من الرداء ثم المقنعة
ثم المجر وهو اصغر من الرداء والكبير المقنعة
فصل في الاكسية الاصرج كساء الخز
قال التابعة واكسية الاصرج فوق المناجد الجشع
كبار معلم البرجد كساء غليظ مخطط التعمل كست

يستعمل به المربد كساء فرجي وصوف المطرف
لساجي ظرفي عمان البتكس صوف يصلح للشتا
والصيف قاله الشماخ

من بكر ذابته وفلذاتي مقيظ مصيف مشتي
فصل في الفرش الزرابية البساط
الخامس بساط المجلس وتقول فلان خامس بيته
اي يخرج منهم العبقري كل فرش فاخر القوائم
الستر الوقيق وفصل في تفصيل الوسايد
وتقسيمها عن ابن السكيت للمرافق البرجة واصل النمارق
وهي التي تصف وقد تطلق بمعنى القرمان المسند الذي
يسند اليه المسورع التي تكا عليها والوسائد
تجمع كلها فصل في الشراب عن ابن السكيت
اداكان للكلد فهو عرش واداكان للعنب فهو عرش
واداكان للرمان وعلقه محل فهو اريكة والجمع اراييك
وقد يطلق به القران فاداكان للشراب المصنوع
فهو نضد فصل في الحلي التشنف
والقرط والبرعثة للاذن الوقف والقلب والسوار

للمعصم الدملج للعضد الخيزم للساعد العلاوة والخنق
للعنق المرتل للصدر الخاتم للاصبع والخاتم
يوصل الفتح لاصابع الرجل وقد يلبس في الاصبع فصل
في تفصيل اسماء السيوف وصفاتها عن ابن السكيت اذا
كان السيف عريضا فهو صفيحة فاذا كان لطيف
فهو قضيب قطاع فهو مقصل يحتدم وجراز
وعضب وحسام فاضب وعداذ فاذا كان
يهرى في الضريبة فهو مصمم فاذا كان يصيب المفاصل
فهو سطيح فاذا كان ماضيا في الضريبة فهو رشوب
فاذا كان حيادها ينثني فهو صمصام فاذا كان
اثرها ما تؤثر فاذا كان له بريق فهو ابريق وينشد
ابن احمر الباهلي

تغلل تابيطا وعلق جعبة لنهلد حيادا ذا رواء
وخاصرة

فاذا كان سيفي وطيء الحد فهو مهند وهندواني
فاذا كان للعمولة المشاة في البحر فهو يماني من ارض اليمن
ثم نواحي الريف منه مشرفي فاذا كان يجوز شط السوط

الألوكة
www.alukah.net

فهو معول فاذا كان قصيرا يشتمل عليه الرجل
فيخطيه بثوبه فهو مشتمل فاذا كان كليلا ابيض
سهو كهم فصل في ترتيب العصا وقد ذكرنا
في الرمح اول مراتب العصا المخصر وهي ما ياخذ
الانسان بيده تعللا به فاذا طالت قليلا واسطاه
الراعي والاعرج والشيخ وغيرهم فهي العصا
فاذا كانت قريبة من رمح فقناة فاذا طالت
فهي الهراوة فاذا كانت فيها زج فهي العنزة فاذا
كانت في غصن صغير فهي العكازة فاذا طالت
وفي غصن دقيق فهي المطرد فاذا طال وفي
غصن غليظ فهي الهراوة وحربة فاذا اجتمع فيها الطول
والاستواء والسنان فهي القناة والصعدة والرمح
فصل في ما يصلح للطرد من
العصي ابعدها سوقا سهم الكتوم القوس التي
لا ترتعد لنزع المراماة السهام التي ترجى
به الهدف والهزع اخر السهام المعد لفضل
السهام اذا كان غريضا فان كان قصيرا فهو القطع
الجور

الجوب التي في الجوف والبلب الدرق الشكة السلاح
التام المشهور السلاح مع الدرق فصل
في تفصيل اسماء الدروع فالدروع اذا كانت واسعة فهي
ذفوفة وتلة وتترة وقضقاض فاذا كانت ثابتة
فهي ضاحية فاذا كانت لينة فهي درحاء فاذا كانت بين
فهي هادية فاذا كانت محكمة فهي حصداء فاذا كانت
طويلة الذيل فهي زابل فاذا كانت منسوجة فهي موصوفة
ومشروحة فاذا كانت قصيرة فهي سليل فصل
في خشب الصناع وغيره المسطح للجلد الوضم
للقصاب الزبد للنداف الخف للنساج المطرقة للحداد
المدوس للصيقل الميقعة للقصار المحط الخشبة
التي يقتل عليها الادم وتنقر وتستعمل الاساكفة
ومجلد قلادة الدفاتر المشجب الخشبة المشبكة
توضع على البيت القعتري الخشبة يجاء بها
البلاشطاظ الخشبة تجعل فرعي الحوالق
المربعة الخشبة التي ترفع عليها احمال اقتاد الخشبة
يلعب بها الصبيان الطبطاب الخشبة تنزى بها

الألوكة
www.alukah.net

فاذا كانت متفرقة فهي القزع فاذا كانت سوداء
طخياء فاذا دانية وحسبته ماطرة فهي مخيلة فاذا غلظ
السحاب وركب بعضه بعضا فهو المكفهر فاذا اتسع
ولم يبسط فهو التشاص فاذا اعترض اعترض
الخيل قبل ان يبطن السما فهو الحبي فاذا اظلا الارض
فهو الدجن فاذا انخلق سحاب دون السحاب فهو الوطاب
فاذا تدلى دنا من الارض فهو المصبب فاذا كان
ابيض فهو المزن والصبير فاذا لم يكن فيه ماء فهو جهام

فصل في افعال البرق اذا ابرق البرق
كانه يتبسم قيل او مض فاذا زاد قيل لمع فاذا زاد
وتشقق قيل انعق فاذا املا السما واضطرب
قيل ينوج فاذا لمع ولطبع ثم عدل قيل له خطب

فصل في ترتيب صوت الرعد تقول
العرب رعدت السما فاذا رددت صوته قيل حفز فضت
فاذا زاد قيل فعقعت فاذا بلغ النهاية قيل
جلجلت وهدهدت

فصل في ترتيب
الامطار عن النصر بن شميل اول المطر ش وطش
ثم طل ودداء ثم رضح ونقع وهو قطر بين قطرين
ثم هطل وتهتان ثم وابل وجود

فصل

79

في تفصيل اسما المطر واوصافه عن اكثر الائمة
اذا اصاب الارض بعد موته فهو الحيا فاذا جاء عقيب
المحل وعند الحاجة اليه فهو الغيث فاذا دام مع
سكون فهو الديمة فاذا كان زعاما فهو الحي فاذا كان
يروي كل شيء فهو الجود فاذا كان كثير القطر فهو الهطل
والتهتان فاذا كان مستمرا فهو الودق فاذا رجع
وتكرر فهو الرجع وقد نطق به القرآن فاذا كان
ضخم القطر شديد الوقع فهو الوابل فاذا كان القطر
صغارا فهو الطشط

فصل في تقسيم
خروج الماء سبحانه من اماكنه من السحاب سح من
الينبوع نبع من البحر انبجس من النهر فاض من السقف
وكف من القربة سرب من الاماء رشح من العين انسكب
من المد اكبر قطع من الجرح

فصل في تفصيل
كمية المياه وكيفيتها عن الائمة فاذا كان الماء دايما
لا ينقطع ولا يخرج في عين او بير فهو عد فاذا كان
كثيرا عذبا فهو غدق وقد نطق به القرآن فاذا كان
مغرقا فهو غمر فاذا كان تحت الارض فهو عود فاذا كان
على ظاهر الارض فهو سيح فاذا كان ظاهرا جاريا على
وجه الارض فهو معين فاذا كان جاريا بين الشجر فهو غيل

الكرز فصل في تقبيل اسماء الحبال واوصافها
الشطن يستقى به الوثق الحبل كرسي ياشنوطة
تبوطه به الانسان والدابة وهو بالفارسية
كمند الارجوحة التي يترجح بها الرشا حبل البئر
وغيرها المقبض والمقود من الحبل الذي يصف
عليه الحبل عند السباق المكس الحبل الذي يصعد به
الى النخل الطنب حبل الخباء العقال الحبل الذي
يعقل به البعير الوثاق الحبل الذي يوثق به
الدابة الطول الحبل يشد به الدابة ويمسك
صاحبه بطرفه ويرسل الدابة في المرعى القماط
الحبل الذي يشد به قوائم الشاة عند الذبح
الخناق الحبل الذي يخنق به الانسان الكتاف
الحبل الذي يكتف به الاسير وغيره الكربة الحبل
يشد على عراقي الدلو الخلج الحبل يستقى به
الدلو فصل في الحبال المختلفة الاصول
والاجناس من الادم الجريد من ادم الشريط
من خوص الجديل من جلود المرس من كتان المسد
من

من ليف الغرز من اوبار الشحر فصل في شد
ربط الدابة قمط الصبي صفد الاسير زم الثياب
شدح
اداشدها زمامرة الناقة اذا ضرع عرض الرسا
اداشد من بخلا العصب الرجل اذا شد سطه من الجوع
فصل في تقسيمها وعيبها المتانات السقاء
والقربة للماء الوكر للخمر والخل الوطب
والحقن للبن العكة والنحي للسمن والعسل
الحميت للزيت فصل في زيادة وعيب الماء التي
يسافر بها اضعرها اذا كرع ثم مطر ثم اداوح
اذا كانت من ادم واحد ثم شعيب ومزادة
اذا كانا من ادمين او اربعة احدها الى الاحمر ثم سطيحة
اذا كانت اكثر منها ثم راوية اذا كانت تحمل على الابل
فصل في ترتيب اولاد العرب من الابنة اولاد
الغنم وهو الذي يبلغ الوكي ثم الفعير وهي الانثى
الواحد ثم الفدخ ثم هي الاثنين والثلاثة ثم العس
يعيب فيه العدق ثم الوقد ثم الضحوم البائن
فصل في اجناس النتاج وما يتبع

الألوكة
www.alukah.net

من اوانى الشرب القدح من زجاج العسل من خشب
العلبة من ادم الطرجهان من صفر او شبه المركن
من الخزف الصواع من ذهب او فضة في قول بعض
المفسرين فصل في ترتيب فصاح العرب
اول الفتحة وهي كالسكرجة ثم الصحفة ثم
القصعة ثم الجفنة وهي اكبرها فاما الخصائ
فهي مواعين من خزف فهذه فصاح العرب كلها من خشب
فصل في سائر ما وعيه القمطر وعا الكتب
العبية وعا الثياب المردد وعاء اداة المسافر
الخرج وعا اثاث المسافر الكف وعا ادوات
الصانع القشوة وعا اثاث القنص الحقيبة
وعا الطيب الجونة للعطار الصوان للبزاز

الباب

الرابع والعشرون في الاطعمة والاشربة وما
يناسبها تسعة فصول فصل في تقسيم لطعمة الاعراب
طعام الضيف القرى طعام الدعوة المأدبة طعام

الزائر التحفة طعام العرس الوليمة طعام الولادة
الخرس وعند حلق الشعر العقيقة طعام الختان
الاعذار طعام القادم من السفر النقيعة طعام
البناء الوكيرة طعام المنحل من النحل اللصنيعة
طعام المستهل قبل ادراك الطعام الجاله طعام
الكرامة القرى والوليمة فصل في اطعمة
العرب جل اطعمة العرب يدخل على الفعل وهي
متخذة من الكبيرة من الدقيق واللبن والسمن
والتمر كالسخينة والعصيدة واللغينة واللويقة
والخبيرة والزبيلة والحريرة والبكيكة
واما الباجان فعربي وهي من اطعمة العجم فصل
في تفصيل احوال اللحم المشوي على رسم العرب اذا
القي اللحم على الجمر في القرصة فهو محرض ومكتب
فاذا غلب في الجمر فهو مملول فاذا سوي على
الجمر فهو حنيذ فاذا لم يكمل نضجه
فهو مشيط فاذا احرق في التنور فهو بقيظ
فهو شاش وسمعت ابا بكر الكاراني في وصف

فاذا كان مستنقعا في حفر او نقرة فهو نقب
فاذا غادر السيل منه قطعة فهو غدير فاذا كان
في الكثبان الى انصاف السوق فهو ضحضاح فاذا
كان قريب القعر فهو صحل فاذا كان قليلا فهو وشل
وتمد فاذا كان حالصا نجا لطه شيء فهو قراح
فاذا حاظته الدواب وكدرته فهو طرق فاذا
كان متدفقا فهو غدق بتشديد السين وتخفيفه
وقد نزل به الغدق فاذا كان حرا فهو سخن فاذا
كان شديد الحر ان فهو حميم فاذا كان بين الحار والبارد
فهو فاتر فاذا قر خضخض ثم شم فاذا كان جامدا فهو قارس
فاذا كان سائلا فهو سرب فاذا كان ملحا فهو زعاق
فاذا كان مرا فهو فقاح فاذا اجتمعت فيه الملوحة
والمرارة فهو اجاج فاذا كان فيه شيء من العذوبة
فهو شروب فاذا كان دونه في العذوبة وليس لشربه
الناس الا عند الضرورة فهو شروب فاذا كان
عذبا فهو فرات فاذا زاد عذوبته فهو نقاخ فاذا
كان زاكيا في المياسة فهو نمير فاذا كان سهلا
سايغا متسلسلا في الحلق من طيبه فهو سلسل
وسلسال فاذا كان يمس الغلة فيشتفي فهو سوس

فاذا كان ماردا فهو قار

فاذا جمع الصفا والعذوبة والبرد فهو زلال

فصل في مجامع الماء ومستنقعاته اما
كان مستنقع الماء في التراب فهو الحسي فاذا كان
في الرمل فهو الحشرج فاذا كان في الحجر فهو الغلت
فاذا كان في الجبل فهو الوديقة فاذا كان بين
جبلين فهو المفصل فصل في ترتيب انواع
عز الابار اصغر الآبار والجدول ثم السري اكبر
منه قليلا ثم الجعفر ثم الربيع ثم الطبع ثم الخليج

الحسي فهو الغلت فاذا كان في الحجر

فصل في تفصيل اسماء الآبار واوصافها عز الآبار
القليب البئر العادية التي لا يعلم لها صاحب والحافر
الجب الذي لا يكبو الوكيد التي قبح ماؤها او كثر
الطوى التي لا يدري فيها ماء ام لا العميم البئر الكثير
الماء الدمث البئر الكبيرة المنوح التي يستقى منها
بالكبار النزوح التي يستقى منها باليد فصل
في الحياض المقراة الحوض يجمع فيه الماء الشربة
الحوض يحفر تحت النخلة لا ليشرب منه الجرموز
الحوض الصغير الجابية الحوض الكبير

الباب السادس والعشرون
في الاوضين والجبال والرمال وسائر الاماكن والمواضع

طعام قدمه اليه بعض اصحابه جاز يسمى اذ شرش
وفالوذج دجاج فصل في الطعوم
سوى الاصول وهي الحلاوة والمرارة والحموضة
والملوحة عن الابهة اذا كان طعم الشيء كراهة
ومرارة وجفوف كطعم الهليلج وما اشبه ذلك
فهو بشع فاذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص
فهو عفص فاذا لم يكن له حلاوة ولا حموضة خالصة ولا مرارة
صادقة فهو نفه فاذا كانت فيه حرافة وحرارة
كطعم الفلفل فهو حار فاذا لم يكن له طعم فهو سخ
وملح فصل في ترتيب الحامض فحل حامض
ثم نقيف ثم حاذق ثم باسل فصل في تفصيل
احوال اللبن وتفصيل اوصافه عن الابهة اول
اللبن اللبأ ثم الصريف فاذا سكنت رغوته
فهو الصريح فاذا اختثر فهو الرايب فاذا حذي اللسان
فهو فارض فاذا مخض واستخرجت منه الزبد
فهو فهو المخيض فاذا طبخ بحمضه على بعض من اللبان
بشيء فهو الخ الضريب فصل

٧١

في تفصيل اسما الخمر وصفاتها عن الابهة الخمر اسم
جامع واكثر ما سواه صفات الشمول التي تشمل
بريحها القوم الشمولة التي ابرزت للشمال
الرحيق صفوة الخمر التي ليس فيها غش غرابيب
عبيد الخندريس العتيقة منها الحبب الشديدة
منها دقيقا بل هي شورتها وشدتها
العقار التي عاقرت الدن دهرا اي لازمته
ويقال بل هي تعقر شاربها الفرقف عند الاصمعي
التي تفرقف شاربها اذا ادمنها اي ترعشه
وانكر غيره من الابهة هذا الاشتقاق الخرطوم
اول ما يخرج من الدن اذا نزل ويقال بل هي
التي اخذها التقادب فقطب لها مكانها اخلاط
تخرطمه الراح التي تزاح شاربها ويقال
بل هي الدرين تحدث شاربها دوحا وقد جمع ابن
الرومي هذه المعاني في قوله
والله ما ادري لاية علة يدعونها الراح باسم الراح
الروحها ام روحها تحت الحشا ام راحة تهديها للراح
المدامة التي اديمت في مكانها حتى سكنت حركتها
وعتقت الفتوح التي تغبي صاحبها اي تذهب

بشهوة طعامه السلاف التي تجلب عصيرها من
غير عصير باليد والادوس بالرجل الطلا البيك
طبخ حتى ذهب ثلثاه وهو عند العرب الخمر
بجميع الكميت الحمر الى السواد الصهباء التي من
العنب الابيض البارق معرب وهو المطيب
المروق فصل في تقسيم اجناسها
الصهباء من العنب السكر من التمر الفديد
من الفند النبيذ من الزبيب وغير النبيذ من
العسل الجعة من الشعير السكركة والمزر
من الذرة الفضيخ من البسر فصل
في ترتيب السكر اذا شرب الانسان فهو نشوان
فاذا اذب فيه الشراب فهو ثمل فاذا احاط
عقله فهو سكران فاذا راد امتلأ فهو سكران
طافح فاذا كان لا يميز سكران لا يمتلك فهو ملح وماطخ
فاذا كان لا يحفل بشتم من امر ولا ينطق لسانه
فبل سكران ما بيت وما بيت عن الكسائي
الباب الخامس والعشرون
في الاثار العلوية وما يتولد من مطار من ذكر المياه
واما كنها اثنا عشر فصلا فصل في تفصيل

٦٨

الرياح واوصافها عن الائمة اذا وقعت الريح بين
بين الريحين فهي النكباء فاذا وقعت بين الجنوب والصبا
فهي الجربيا فاذا هبت من جهات مختلفة فهي المتناوحة
فاذا جاءت بنفس ضعيف وروح فهي النسيم فاذا كانت
شديدة فهي العاصف فاذا اشتدت حتى تقطع الاشجار
فهي الهوم فاذا حركت الاشجار تحريكا شديدا وقلعت
فهي الزعزعان والزعزع فاذا جاءت بالحصباء فهي الحاصبة
فاذا ما بقيت من الارض كالعمود كالسما فهي الاعصار
فاذا هبت بالقر فهي الهبوة فاذا كانت باردة
فهي الهجف والصرصر والعريه فاذا كان مع بردها
تندي في الليل فاذا كانت حارة فهي الحرور والسموم
فاذا كانت باردة شديدة تحرق البيوت فهي الحريق
فاذا لم تلقح شجرا ولم تحمل مطرا فهي العقيم وقد نطق
به القرآن فصل في تفصيل اسما السحاب
واوصافه عن الائمة اول ما تنشأ السحاب فهو النشو
فاذا انسحب في الهواء فهو السحاب فاذا تغير له
السما فهو الغمام فاذا اطل فهو العارض فاذا كان
دا رعد وبرق فهو العرا طرف فاذا كانت السحابة
قطعا صغارا متدانيا بعضها من بعض فهي الممس

وما يتصل بها ثم عشر فصلا فصل في تفصيل
اسماء الارض وصفاتها وترتيب اكثرها عن الابنية
اذا اتسعت الارض ولم يتخللها شجر او حجر فهي
الفضاء والبراز والبراح ثم الصحراء والعراء
فاذا كانت مستوية مع اتساع فهي الجدد
والجدد ثم الصحصح والصردح والصردح ثم
القيء والقرقر ثم الكرق والصفصف فاذا
كانت مع اتساع واستواء بعيدة الاكناف
والاطراف فهي السهب والخرق ثم المسيب والسملق
فاذا كانت مع هذه الاوصاف لا ماء فيها فهي العلاة
والمهمه ثم التنوفة والغيف ثم النقف والصريا
فاذا كانت مع هذه الصفات لا يهتدى فيها للطريق فهي
التيهاء والعطشى فاذا كانت يضل سالكها فهي المضلة
والمتيهة فاذا لم يكن بها اعلام ومعالم فهي المجهل
فاذا لم يكن بها اثر فهي الغفل فاذا كانت قفرا فهي التي
فاذا كانت يبيد سالكها فهي البيداء والمفازة كناية عنها
فاذا لم يكن بها نبت فهي المرت فاذا كانت الارض غليظة
صلبة فهي كبوب ثم الجلد ثم العراز ثم الصيداء ثم الجدجد
فاذا كانت صلبة يابسة من غير حصى فهي الجحاء فاذا

كانت غليظة ذات حجارة ورمل فهي البرقة والابرق
فاذا كانت كثيرة الحصى فهي المعراة فاذا اشتملت
عليها كالاجبال سود فهي الحرة واللابة فاذا كانت
الارض مطمئنة فهي الجوف والغائط فاذا كانت
مرتفعة فهي النجد والنشز بتسكين الثاني وفتحه
فاذا اجتمعا فالارتفاع والصلابة والغلظ فهي
المتن والصمد ثم القف والغدد والقرد فاذا
كانت ارتفاعها مع اتساع فهي الفياح فاذا كانت
طولها مثل عرض البيت وعرض طرفها نحو
عشرة اذرع فهي التل والطول واعرض منها الهضبة
والرابية ثم الاكمة ثم الربية وهي التي لا يعلوها
الماء ثم النجوة وهي المكان التي تظن انه محاوك
ثم الصاقر وهي الارض الغليظة دون الجبل فاذا
ارتفعت عن موضع السيل وانحدرت عن غلظ
الجبل فهي الكفء فاذا كانت الارض لينة سهلة
من غير رمل فهي الميثاء فاذا طيبة التربة كريمة المنبت
بعيدة عن النزوز فهي العداة فاذا كانت مهيأة
للزراعة فهي القراح والحقل والمشان والديرة
فاذا لم تصبها المطر فهي الجرز وقد نطق به القرآن

الألوكة
www.alukah.net

فصل في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان
يبلغ الجبل ثم ترتيبه الى ان يبلغ الجبل الطويل
عن الابهة اصغر ما ارتفع من الارض النبلة
ثم الوابية اعلى منه ثم الاكمة ثم الربية ثم النجد
ثم الريح ثم القف ثم الهضبة وهي الجبل المنبسط
على الارض ثم القزع وهو الجبل الصغير ثم الدكدك
وهو الجبل الذليل ثم الضلع وهو الجبل الطويل
بالطويل ثم النيق وهو الطويل ثم الطود ثم
البادخ والشامخ ثم الشاهق والمتسنم فصل
في تفصيل اسماء التراب وصفاته عن الابهة الصعيد
تراب وجه الارض الثري التراب الذي لا وحل
التراب الرخو الدقيق الذي كانه دقين المدر
التراب الذي يعلو به الريح الهباء التراب
الذي تطير الريح فيرمي على وجوه الناس وثيابهم
الساقي التراب الذي يذهب في الارض مع
الارض الفيضة التراب الذي يخرج من البير عند
حفرها العفاء التراب الذي يعلق الاثاث وكذلك
العفر الرغام التراب المختلط بالوحل الجماد
التراب المختلط بالاقذار ويسمد به الزرع وكذلك

الدمار

الدمار فصل في تفصيل اسماء الغبار واوصافه
عن الابهة النقع العكوب الغبار الذي يثور
من حوافر الدواب ولخافي في الابل النجاجه
الغبار الذي تثيره الريح الرهج والقسطل غبار الحرب
الغثر غبار الاقدام فصل في تفصيل
اسماء الطين واوصافه عن الابهة اذا كان الطين
حرابا يسافهو الصلصال فاذا كان مطبوخا فهو
الفخار فاذا كان علكا لا صقا فهو اللازب فاذا
فاذا كان الماء قد غيره وانتن فهو الحما وقد
تطلق به القرائن على الاسماء الاربعة فاذا كان
رطبا فهو الثاطه وغير الامثال ثاطة مدت بجار
الامر الفاسد يزداد فسادا فاذا كان رقيقا فهو
الوداع فاذا كان يسير تطم يمشي الدواب فيه
الوحل واشد منه الردغه والدردغه واشد
منها الورطه تقع فيها الدواب ولا تقدر على
التخلص منها ثم صارت مثلا لكل شئ يقع فيها
الانسان فاذا كان حرا علكا وفيه حصى فهو الغطار
واذا كان مخلوطا بالتبن فهو السباخ فاذا جعل
فيه التبن فهو الملاط فصل في تفصيل اسما

www.alukah.net

الطريق واوسافه عن الامكنة المرصاد والنجد
الطريق الواضح وقد نطق بها القرآن الجادة
والمنهج واللقم والمحجة وسط الطريق الواسع
الشارع الطريق الاعظم الشعب الطريق
في الجبل الخل الطريق في الرمل المحزف الطريق
في الاتجاد وفي الحديث عابد المربص على مخاوف
الجنة حتى يرجع فصل في تفصيل اسما
حفر مختلفة الامكنة والمقادير عن الايمة اذا
كانت الحفرة في الارض فهي هوة فاذا كانت
في الهضبة فهي بقرة فاذا كانت لدى الصبيان فيها
بالجوز فهي مزادة فاذا كانت للماء فهي اداوة فاذا
كانت في الرمل فهي نقوعة فاذا كانت في الفلاة
فهي نقيرة فاذا كانت في نحر الانسان فهي نغرة فاذا
كانت عند ثندوة الغلام المليح واكثر ما تحفرها
الصحاف في الغبة عن ثعلب عن ابن الاعرابي فاذا
كانت في دفنه فهي النونة وفي حديث امير المؤمنين
عثمان بن عفان رضي الله عنه انه نظر اليه اصبح مليح
فقال دمو انونته اي سودوها لئلا
تصيبه العين فصل في تفصيل الرمال

عن الابنة الصاب ما استدق من الرمل اللبب
ما انحدر واستطال منه الحقف ما اعوج منه
الدعص ما استدار منه العقيدة ما انعقد منه
العقنقل ما تراكم وتراكب منه الكثيب ما جعل
يتقطع ويتصل منه النهود ما اطمأن منه
الشقيقة ما تقع منه الهيام ما يسيل من
اليد منه الدكداك ما التبد منه فصل
في تفصيل امكنة الناس مختلفة عن الايمة
الحلة والمحلة مكان الحلول الثغر مكان المخافة
الموسم مكان سوق الحجيج المدرس مكان دروس
الكتب المحفل مكان اجتماع الرجال المأثر مكان
اجتماع النساء النادي مكان اجتماع الناس للحديث
والسمر المصطبة مكان اجتماع الغرباء الخان مكان
مبيت المسافرين الحانوت مكان الشري والبيع
الحانة مكان التشوق في الخمر الماخور مكان الشرب
في مناذل الخارجين المنوار المكان الذي يعرض فيه
الدواب المعسكر مكان العسكر المعركة مكان الحرب
المرقد مكان الرقاد المرفق مكان الدواب الطراز
المكان الذي ينسج فيه الثياب الفاحر المربع مكان

تقطع به وعلاظم منه الكثيب والثنى ما اصلد منه والهازم

الألوكة
www.alukah.net

الجن في الربيع فصل في تفصيل امكنة هروب
من الحيوان وطرق الناس مراح الابل اصطبل
الدواب زرب الغنم عرين الاسد وجار الذيب
والضبع كناس الوحش عش الطير قربة النمل
نافقا اليربوع كور الدنابير خلية النحل محمة
الضب والحية فصل في تقسيم اماكن
الطيور اذا كان مكان الطير على الشجر فهو
وكر فاذا كان في جبل او جلد فهو وكر فاذا كان
في كثر فهو عش فاذا كان على وجه الارض فهو الحوص
والاجر للنعام حاص فصل في ما يستعمل ما تقدمه
في تفصيل بيوت العرب وتقسيمها خباء من صوف
بجاد من وبر قسطاط من شعر خيمة من غزل
قشع من جلود طراف من ادم قبة من لبد ستر
من مدر الباب

في الحجارة وما
يصلح منها

السابع والعشرون فصل في الحجارة التي
تتخذ ادوات وآلات او تجري مجراها في اعمال واحوال
مختلفة عن الابنية الفرق الحجر يكسر به الجوز وما
اشبهه ويسحق به المسك وما شاكله الصلابة
الحجر الابيض الذي يسحق عليه الطيب وكذلك

ويسحق صح

المداك المشفة الحجر الذي يدلك به الاقدام ٧٤
في الحمام الوبيرة الحجر الذي يوضع لتجريد الفوه
المسن الحجر الذي يسن به الحديد ويجلى والمطلع
الحجر الذي يوقف في المراس المرداس الحجر الذي يرمي
به في البير ليعلم ابرها ام لا الطرد الحجر المحدد
الذي تقوم مقام السكين الحجر الحجر مرحاض والمناسك
المرضاف حجر الدبر النبلة الحجر الاستنجاء الوضفة
الحجر الذي يجمي فيكبب عليه اللحم النصب حجر كان
ينصب ويصب عليه الدماء الاوثان وقد نطق
به القرآن فصل في ترتيب مقادير الحجان
على القياس والتقريب اذا كانت صغيرة فهي حصاة
فاذا كانت كالجوز فهي نبلة فاذا اعظم منها وصلحت
للقذف فهي مقذاف ورجمة فاذا كانت ملء
الكف فهي هبير فاذا كانت اعظم منها فهي نهر
جندل ثم جلمد ثم صخر فصل في ذكر حجان
مختلفة الكيفية عز الابنية البرمع حجان بيض
تلمع في الشمس وكذلك البلمع البصرة حجان
رخوة المرمر حجان بيض المهو حجر ابيض تقال
له بصاق القمر المهاة حجر البلور المرمر حجر الرخام

الألوكة
www.alukah.net

الرضاض حجارة يترضض على وجه الارض اي
لا تثبت الصفاح الحجارة العراض السلام الحجارة الطوال
الصخور الصخرة الشديدة وكذلك الصفا والصفوان
الكدنة الحجارة تشبه الارض وبيد به الحفر الصيدا
حجارة بيض يتخذ منها البرام القباب
التامز والعثرون في النبت والنوع اربعة فصول
فصل في ترتيب النبات ولذلك ابتدا به
لانه اشبه عن الارمة اول ما يبدو النبت فهو رياض
فاذا تحرك قليلا فهو حميم فاذا عم الارض فهو عميم
فاذا كبر اصفر وبيس فهو هايج فاذا كان بعضه
يابسا وبعضه اخضر فهو هشيم فاذا تهشم وتحطم
فهو هشيم وحطام فصل في ترتيب احوال
الزرع عن الارمة ما دام الزرع في البذر فهو الحب
فاذا انشق الحب عن الورقة فهو الفرخ والشطء
فاذا طلع راسه فهو الحقل فاذا طال وغلظ قيل
استاسد فاذا ظهرت في نضنه قيل قصب
فاذا ظهرت فيه السنبلة قيل سنبل ثم اكتهل
واحسن من هذا الترتيب قول الله عز وجل
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع

اخرج شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه
وقال الزجاج ازر الصغار الكبار حتى استوى
بعضه ببعض قال غيره قساوي الفراخ الطوال
قال استوى طوله قال ابن الاعرابي اشطا الزرع
اذا فرخ واخرج شطاه اي فراخه فازره اي اعانه
فصل قصر النخل وطوله عن الارمة اذا
كانت النخلة صغيرة فهي الفسيلة والودية فاذا
كانت قصيرة تناول الايدي فهي القاعد فاذا صار
لها جذع فهي الجبارة فاذا ارتفعت عن ذلك
فهي العيدانة فاذا ادخلت الباسقة فاذا تناهت
في الطول مع اجتراد فهي السحوق فصل
في تقبيل سائر النعوت عن الارمة اذا كانت النخلة
يعلو الماء كارعة فاذا كانت تدرك قراديل
النخل فهي يكور فاذا كانت تحمل سنة وسنة لا
فهي سنهة فاذا دقت من اسفلها واجرد كربتها
فهي صنبور فاذا امالت فحملها ما يعتمد عليه فهي رجبة
الباب التاسع
والعشرون فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية
والفارسية جمله فصول فصل

الألوكة
www.alukah.net

الجعل اجرة بفتح وعين الخراج اجرة العامل
الجد راجرة المغني وهو دخل البركة اجر الطحان
عمن ابن الاعرابي الراشز الداشن عن النضر
ابن شميل فصل في العطايا والهدايا
الخبايا هديه المبشر العراضة هديه بعد
القادم من سفر المصانعه هديه العامل
الاتاوة هديه الملك الشكل العطيه ابتدا
فاذا كانت جزافا فهي مشكم فصل
في العموم والخصوص البخص عام الكوذ فيما
بين الزوجين خاص النشاي عام والوحم للحبلى
خاص النظر الى الشيء عام والشهم للبرق
خاص والاجلا للروث خاصه الغمل للاشياء
عام والقصر للثوب خاص الصراخ عام
والواعبة على الميت خاصة النجي عام والعجزة
للمراة خاصه الديب عام والدابي للفرس خاصة
النحديث عام والسمر بالليل خاص السير عام
والسرى بالليل خاص النوم في الاوقات
عام والقيلولة نصف النهار خاصه الطلب عام
التوخي والتحري خاص الخدمة عامه والسدانه

للكعبة خاصة الرائحة عامة والغثاء للسنوي
خاص العدو للحيوان عام والعلان للذيب
خاص الهكر للطير عام والادج للنعام خاص
الطلح لما سوى الانسان عام والجمع للضبع
خاص فصل في تقسيم الخروج خروج الرجل
من دار بز الشجاع من مكمنه اسبل فلان
من بين القوم تفضى من امر كذا مرق السهم
من الرمية فسقت الوطبة من تشرها دلق
السيف من غمده فاحت منه ريح نتن والنبث
اذا خرج دهرج قلس الطعام اذا خرج من
الجوف الى الفم صبا فلان اذا خرج من دين
بلا دين تملصت السمكة من يد الصياد
اذا خرجت منه فصل فيما يخص بالعصاه
المخوط خروج المقله وظهورها من الحاجب الولع
خروج اللسان من الشفة والانحاق خروج البطن
البحروج السن فصل في ما شبه وقاربه
في تقسيم الخروج والظهور نجم قرن الشاة
فطر ناب البعير صات ثغبه الصبي نهد ثدي
الجارية طلع البدر تبع الماتبع الشاعر ادم

في سياقة اسماء فارسيته مشتبهه وعربيه مستعمله

الكف الساق الفراش البزاز الوزان
الكيال المساح البياع الدلال الصراف
البقال الحمال القصاب السمسار الرابض
الطرار الخراط الفواد الامير الخليفه
الوزير الحاجب القاضي صاحب البريد صاحب
الخبر الوكيل اسقا الساقي الشراب الخل
الخرج الحلال الحرام البركه البركه الحوض
المعدن الصواب الخطا الوسوسه الحد
الكساد العاريه النصبه الصون الطبيعه
المذ البخور الغاليه الخلوق النخاخه الحنا
الجبه المقنعه الدراعه الازار اللحاف المفرية
الخف النعل الفاخته القمري اللفلق الخط
القلم المداد الحبر الكتاب الصندوق الحقه
الوجه المقربه السمط الشقرق المقدمه الخرج
اللهو العماد الحفا الوفا الكرسي القفص المحبب
الدواة المرفع المنتبذة الغربيله الكلبتان
القفل الحلقة المبقلة الجرم المزراق الحربة
الدبوس المخنبق الجرادة الركاب العلم الطبل

اللوا الغاشيه القطوي البرفع الشكال
الحسان الخبيثة الغذا الحلوى اللطائف
القلميه المرنسه الحصنة المزون الفتيت
النقل القطع المعلم الطراز الودا الزنا الربا
الفلك المشرق المغرب الطالع الشمال الجنوب
الصبا الدبور الابلة الاحمق النبيل اللطيف
الظريف الجلاد السباف العاشق الجلاب

فصل في اسماء عربية فقدت
وجود فارسية اكثرها الركن الحج المسلم المؤمن
الكافر المنافق الجنب الفاسق الغربان الاقامة
التيمم المغتة الطلاق الظهار الايلا القبلة
المحراب المنارة الجنث الطاغوت ابليس
السجين الغسلين الضريح الزقوم التسنيم
السلسبيل العاديات ماديت باجوج ماجوج
منكر ونكير فصل في ذكر اسماء قايمه في
لغتي العرب والفرس لفظ واحد التنور الحمير
الوعاء الدين الكنز الدينار الدرهم فصل
في اسماء تفردت بها الفرس دون العرب
فاضطرت العرب الى تعريبها وتركها كما هي منها

الألوكة
www.alukah.net

الاواني الكوز الابريق الطشت الخوان
الطبق القصعة السراحة ومن الملابس
السمور السنجاب القاقم القيد الدلق
الخز الديباج الناختج الراسخ السنباس
ومن الجوهر الياقوت الفيروزج البجادي
البلور الواز الخبز السميد الدمك الجرد
الجرماذق الكفك والوان الطبيخ السكباج
الدوغاج الباذباج الزيرباج الرودق الهلام
الخامير الجواب ومن الحلاوي
البزماورد الفالوذج اللوزينج التقريج
ومن الانجبات وهي المربيات هم
والادوية الجلاب السكنجبين الكمتجمين
المبيه ومن الاقاويه الدارصيني الفلفل
الكراويا الزنجبيل الخولنجان ومن
الطيب المسك العنبر الصندل القرنفل
فصل فيما حظرت به بما نسبه بعض
الايمة الى اللغة الوديبه الفردوس السبستان
القسطاس الميزان السنجل المراة البطاقة
دقعة فيه رقم المتاع القرسطون القبان

الاسعد باج
الداجيوباج
الطباج
الدجاج

الاسطراب معروف القسطنا من صلايه الطب
القسطري القسطاد الجهبذ القسطل القرس
القسطاد اثنا عشر الفا وقيه السطريق
القايد القرامبد الاجر ويقال هي الطوابق
واحدها قرمبد الترياق دوا السموم القنطرة
معروفة القيطون البيت الجشتوي الجيد يقولون
والتساطون والاسفنط اسرعه على بقات
النقرس والقولنج معروفان وسال امير المومنين
علي كرم الله وجهه شيخا مسئلة فاجاب بالصواب
فقال له قالون اي اصبت بالرومبه الباب
الثلثون في فنون مختلفة الترتيب
في الاسما والافعال والاوصاف اربعه وعشرون
فصلا فصل في سياقه اسما النار عن
ثعلب عن ابن الاعرابي الصلا الشكن الضرمة
الحرق الحمة الجمر الجحيم الشعير الوجر وسيل
ايضا بن الاعرابي عن الوجر فقال الوجي النار
فكان الملك مثل النار يضر وينفع فصل
في تفصيل احوال النار ومعالجتها وتنبيه عن
الايمة اذا لم يجرح الزند النار عند القدح قيل

الألوكة
www.alukah.net

البيت بئر البئر حمّة الرغب فصل في تتميم
استخراج الشيء من الشيء حافرها مرى الناقة اذا
استخرج لبنها دجّ فاض المداد اذا استخرج ما فيها نقش
الشوكة من الرجل اذا استخرج منها لحج العظم استخرج
اذا كمنه نخه عصر الزبيب الرنيون اذا فتح
استخرج عصارته نشل اللحم من القدر اذا
استخرج منها استحصر الفرس اذا استخرج حضر على
الناقة اذا ادخل يده في رحمها فاستخرج والدها سطا
الناقة اذا استخرج ما في الفحل من رحمها وذلك
اذا ضربها محل ليقيم وهي كريمة عن الاصمعي واما
عبيدة فصل في انتزاع الشيء من الشيء
واخذ منه عن الاثرم كشط البعير سلخ الشاة
سمط الخروف سحف الشعر كشح البالح بشر الاديم
اذا اخذ بشرته خلف الطير عن راس الذئب اذا
اخذ منه سحا الطير عن الارض عرن العظم
اذا اخذ ما عليه من اللحم اطخ القدر اذا اخذ
ما فاتحتها وهو نبذها وما علا منها فصل
في اسماء يختلف معانيها باختلاف

لسان كذا ثم اي عن البلاغة فرس كذا ثم بطئ عن
الغاية المسح من الناس الذي لا ملاحة له ومن
الطعام الذي لا ملح له ومن الفاكهة
ما لا طعم له الادم من الناس السود ومن الابل
البيض ومن الطيب الكمر الصلود من الخيل الذي
لا يجرى ومن القدور التي يبطئ غليانها ومن الزنود
الذي لا يروي الاعزل ومن الركاب الذي يخرج الى
الغنم لا بذا سلاح ومن السحاب الذي لا مطر فيه
ومن الدواب الذي يجر ذنبه فصل
في تتميم الجمع جمع المادجي الخراج كتب الكتيبة
نشر القماش اصحف الصحف فرى المادح الحوض
صرى اللبن في الضرع عقص الشعر على الراس
ظفن الثياب في سرجه وفي الحديث عوذا امير
المومنين علي كرم الله وجهه ذكر وصفن ثيابه
في سرجه فصل في اسباب الكتب جمعك بين
الشيئين ومنه كتب الكتاب لانه يجمع حرفا الى
حرف وكتب الكتاب اذا جمعه وكتب الناقة
اذا خرزه وكتب الناقة اذا اصرها وكتب
جمع بين شفري مجلفة فصل في

الوراق
www.alukah.net

كبا يكبو فاذا ضرب ولم يخرج قيل صلد يصلد
يصلد فاذا خرج الا قليلا وري بريا فاذا
الح على ما حط ويذكيه قيل سبعته
وانتبذه فاذا عولج لئلا تشعب قيل حصاه
وادنزه فان جعل له مذهب تحت القدر
قيل سخوه فاذا زيد في ايقادها واشتداده
قيل اججه فاذا اشتد اججه قيل جاجه فاذا
سكن لهبه ولم يطفئ جمرها قيل خامد فاذا اطفئت
النيران فهي هامدة فاذا صارت رمادا فهي لغابته
فصل في الدواهي فدجع جمع بن الحسن
الاصفهاني من اسمائها ما يزيد على اربع مائة وذكر
ان اكثر اسماء الدواهي من احدى الدواهي ومن
العجائب ان امة سمت معنى واحدا مائتين
من الالفاظ وليست سبعة منها كلها من شرط هذا
الكتاب وقد ذكرت منها ما انتهت اليه معرفتي
فمنها ما جاء على فاعلة بقال نزلت بهم نازلة
ونابية وحادثة ثم ابنة وداهية وباقعة
ثم باقية وحاطمة وفاقرة ثم غاشية وواقعة
وقارعة ثم حاقة وطامة وصاخة ومنها

جاء على التصغير جاء بالدبيق والاريق ثم
بالدويهية والخرلجيه ومنها ما جاء فاعول
جاء بالارنبوز والاقوربن ثم الدرحمين والحبوكرن
ومنها ما جاء بالعضيهه والافلية
ثم بالغلق والغليقة ومنها
ما جاء بالحنفير والحنفقيق بالدد ديبش والعظيم
ومنها وفحواء زوطة ثم دقمه ثم
دوله ونوطة ومنها وفحواء
سلاجل وبداذي عناق ثم قرني حماد ثم بداء
استه الكلب ثم بداء صما العير ثم بداء احدى
بنات طبق ثم بداء ثالثة الاثافي ثم بداء وادي
نفلل وفصل في تشبيه الوصف
بالبعد مكان سحيق وجح بعيد داناجه
شاد مغرب نوي شطون شقر شاسع نبا واسع
بلاطرد وفصل في تفصيل اسماء الجر
العفراء جن البضع المراه اذا وطيت بشبهة
الشكم اجن الجام وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لعجمة ابوطيبة اشكم
الحلوان اجن الكاهن السبلة اجن الرائي

الجزء الثاني من كتاب سر الادب في مجاري كلام العرب
وسننها تأليف ابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل
الثعالبي النيسابوري رحمه الله تعا

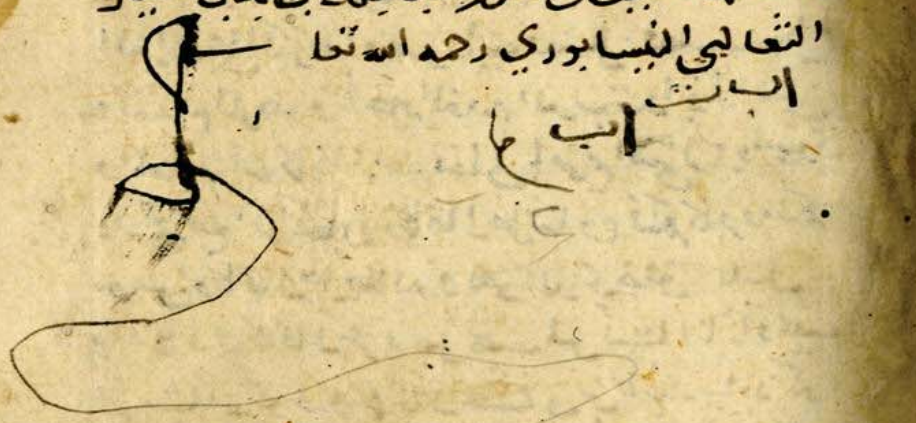

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنع حرم فلانا اذا منعه العطا ظلف النفس
اذا منعها شهواتها فطيم الصبي اذا منعه اللبن
حلأ الابل اذا منعها الماء طرفة اذا منعها الكلا
عز ابناء زبد فصل في الحبس حقن اللبن
قصر الحابس حبس اللص دجر الشاة كنى المال
صوب البول فصل في السقوط ذئاب
البغير نعوى النجم انقض الحداد فر السقف طاح
النصر فصل في المقاتلة المماصحه
بالسيوف المداعثة بالرماح المضاربة بالقنا
الوجوه المطاردة اركبك كل منهما على اخر
المجاشه ادافع كل واحد منهما عن نفسه
المكافحة المقابلة بالوجوه للبرد دونها ترس
وغير المكاوحه المجاهرة بالمعاداة مطراه
ان ينهزم القرن قرنه كاد يجيء الى فيه فشر
يكر عليه وينتهز الفرصة المطاردة فصل
في الملاذ والشمس القمر لمعان السراب
الصبح بصبص الكلب ياقوت وبيض المسك
فلفل برق السيف ثلج البرق رشف
العسل والثغر رضيخ النار وهصبرة

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في مجاري كلام العرب وسننها والاستشهاد
بالقرآن على اكثرها وهو مايه فصل فصل
في تقديم الموخر وتاخير المقدم العرب تبدا بذكر الشيء
والمقدم غيره كما قال الله تعالى يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين وكما قال جل ثناؤه فمنكم كافر ومنكم
مومن وكما قال جل جلاله وهو الذي خلق الليل
والنهار وكما قال عز وجل يهب لمن يشاء اناثا ويهب
لمن يشاء الذكور وكما قال حسان بن ثابت في ذكر
بني عثمان منهم قليل منهم جعفر وابنه علي
ومنهم احمد المختار وكما قال الصلتان العبدي
فلسنا انا مسلمون على دين صدقنا والنبي
فصل يأتي التقديم والتاخير العرب
تقول اكرمني واكرمته زيد وتقديره اكرمني زيد
واكرمته كما قال الله تعالى حكاية عن ذي القرنين
انوني افرغ عليه قطرا وتقديره اتوني قطرا افرغ
عليه وكما قال جل جلاله ثناؤه الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما وتقديره
انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا كما

قال امرؤ القيس فلو انما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال وتقديره كفاني
قليل من المال ولم اطلبه وكما قال طرفه وكري
اذا نادى المضاف مجنبا كديب العضا بهمته المتورد
وتقديره كديب العضا المتورد بهمته وكما قال
ذو الرمة كان اصوات من ايجالهن بنا اواخر
الميس انقاض الفراريج وكما قال ابو الطيب
التي حملت اليه من لسانه حديقة سقاها الحيا سقي
الرياض السحابي وتقديره سقي السحاب الرياض
فصل في اضافة الاسم الى الفعل نفي
سنن العرب ان تقول هذا عام نيات الناس
وهذا يوم يدخل الامير وفي القرآن وقفوهم
انهم يوم يسئلون وقال جل جلاله هذا يوم لا ينطقون
والخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المريض ليرجع في
مرضه كيوم ولدته امه فصل في الكناية عما
يجري ذكره من قبل فصل العرب تقدم عليه
اتساعا واقتدارا واختصارا ثقة بفهم المخاطب
كما قال الله تعالى كل من عليها فان اي من على الارض وكما قال
جل ثناؤه حتى توارت بالحجاب يعني الشمس وكما قال

الألوكة
www.alukah.net

عز وجل كلا اذا بلغت التراقي يعني الروح فكنى عن
الارض والشمس والروح من غير ان اجرى ذكرها

وقال حاتم الطائي

اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها
الصدر يعني اذا حشرجت النفس وقال دعبل
ان كان ابرهيم مضطلعا بها فلتصلحن من بعدي لمخارق
يعني الخلافة ولم يسمها قبل قال عبد الله بن المعتز
ونوماز دعوت فهب لحوي وسلسلها كما انحط العقيق
يعني وسلسل الخمر ولم يجر ذكرها فصل في الاختصاص
بعد العموم العرب تفعل ذلك فتذكر الشيء على العموم ثم تخص
منه الافضل فالافضل فيقولون جاء القوم والرئيس والقاضي
وفي القرآن حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال الله
عز وجل فيهما فاكهة ونخل ورمان وانما افرد الله الصلاة
الوسطى من الصلوات وهي داخلة في جملتها وافرد النخل
والرمان من جملة الفواكه وهي منها للاختصاص
والتفضيل كما افرد جبريل وميكايل عليهما السلام من
الملائكة وقال عز ذكره من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فصل في ضد ذلك قال الله
تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

٨٤

فخص التسبيح ثم اتى بالقرآن بعد ذكره اياها فصل
في ذكر المكان والمراد به من فيه العرب تفعل ذلك قال الله
جل جلاله واسأل القرية اي اهل القرية وقال الله
عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا اي الى اهل مدين
وقال الحميد بن ثور الهلالي

قصايد تستحلي الرواة نشيدها ويلهو بها من لاعج الحي سامر
يعني عليها الشيح ابهام لغة ويحرى بها اجاوكم والمقابر
اي اهل المقابر والعامة تقول اكلت قدرا طيبة اي ما
فيها وكذلك قول الخاصة شربت كاسا فصل
فيما ظاهره امر وباطنه زجر هو من سنن العرب اذ تقول
اذا لم تستحي فافعل ما شئت وفي القرآن اعملوا ما شئتم
وقال عز وجل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فصل
في الحمل على اللفظ والمعنى للمجاورة العرب تفعل ذلك تقول
جحر ضب خرب والخرب لغة الجحر لا لغة الضب ولكن
الجوار عمل عمله كما قال ابو النجم

كان نبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل

ازمل لغة الشيح لا لغة البجاد وحقه الرفع ولكنه
خفضه للجوار وكما قال الاخر

يا ليت شيخك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا

قال اعز من قائل يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وكما قال جل ذكره والله خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي
على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ويقال انه يقال ذلك
تغليب ما يعقل على ما لا يعقل كما يغلب المذكر على المونث
اذا اجتمعا فصل في الرجوع من المخاطبه إلى
الكايه ومن الكايه الى المخاطبه العرب تفعل ذلك كما
قال النابغه

يادارميّة بالعلياء فالسند ... اقوت وطال عليها سالف الابد

فقال يادارميه ثم قال اقوت وكما قال الله تعالى حتى اذا
كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبه فقال كنتم في الفلك ثم
قال بهم وكما قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين فرجع من الكايه الى
المخاطبه كما رجع في الاية المتقدمه من المخاطبه الى الكايه
فصل في الجمع بين شيئين اسمين ثم ذكر احدهما في الكلام
دون الاخر والمراد بهما كلاهما من سنن العرب ان تقول رايت
عمرا وزيدا وسلمت عليه اي عليهما قال الله عز وجل والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله وتقديره
ولا ينفقونهما وقال جل جلاله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا

الألوكة
www.alukah.net

الروح لا يتقلد وانما قال ذلك لمجاورته السيف
وفي القرآن فاجمعوا امركم وشركاءكم ولا يقال اجمعت
الشركاء انما يقال اجمعت شركائي واجمعت امري وانما
قال ذلك للمجاورة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعن
ما زورات غير ما جورات واصلها موزورات من الوزر
ولكن اجراها مجرى الماجورات للمجاورة بينهما وكقولهم
العذايا والعشايا ولا يقال العذايا اذا اوردت عن العشايا
لانها العذوات والعامه تقول حا البود ولا كسيبه
والاكسيه لا تجي ولكن للجوار خفة في كلام العرب فصل
فيما ناسبه ويقاربه العرب تسمي الشيء باسم غيره اذا كان
مجاورا له وكان منه بسبب كتسميتهم المطر سماء لانه منها
ينزل وفي القرآن يرسل السماء عليكم مدرارا اي المطر وكما قال
جل جلاله اني اراني اعصر خمرا اي عنبا ولا خفا لمناسبتهما
وكما يقال عفيف الازار اي عفيف الفرج في امثال كثيرة
ومن سنن العرب وصف الشيء بما يقع فيه او يكون منه
كما قال الله تعالى في يوم عاصف اي يوم عاصف الريح كما
تقول ليل نايم اي ينام فيه وليل صابر يحبس فيه
فصل في اجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى
ادم ذلك من سنن العرب كما تقول اكلوني البراغيث وكما

اليها وتعدين انفضوا اليها وقال سبحانه وتعالى
والله ورسوله احق ان يرضوه والمراد برضوهما
فصل في جمع شيئين من اشياء من سنن العرب اذا ذكرت
شيئين من اسمين ان تحرهما محرى الجمع كما تقول عند ذكر
العمرين والخيرين كرم الله وجوههما وكما قال الله تعالى
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ولم يقل قلباكما وكما قال
عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما ولم يقل
يديهما فصل في جمع الفعل عند عدمه الاسم ربما
تفعل العرب ذلك لانه الاصل فتقول جاوني ثنوا فلان
واكلوني البراغيث وقال الشاعر
رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر
وقال احمد نخ التوبيخ كاسنا الحقتها غير السحاب
وفي القرآن واسروا النجوى الذين ظلموا وقال عز وجل ثم عموا وصموا
كثير منهم فصل في اقامة الواحد مقام الجمع يجيء من سنن
العرب اذ تقول فورنا به عينا اي اعينا وفي القرآن فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا اي انفسا وقال عز وجل ثم نخرجكم طفلا
اي اطفالا وقال جل جلاله وكم من ملك في السموات وقال
سبحانه فانهم عدو لي وقال تعالى هؤلاء ضيفي ولم يقل اعداء
ولا اضيافي وقال جل وعز لا نفرق بين احد منهم والتفريق لا

يكون الا بين اثنين والتقدير لا نفرق بين احد منهم وقال جل وعز
يا ايها النبي اذا طلقتم وقال عز وجل فان كنتم جنبا فاطهروا
وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير وسمعت هذا
الباب من سنة العرب اذ يقولون للرجل العظيم والملك الكبير
انظروا في امري لان الملوك والسادة يقولون نحن فعلنا وانا
امرنا فعلى قضية هذا الابتداء يخاطبون في الجواب كما قال
تعالى عمن حضره الموت رب ارجعون فصل في الجمع
يراد به الواحد من سنن العرب الاتيان بذلك كما قال الله
تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله وانما اراد المسجد
الحرام وقال جل اسمه واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها وكان
القاتل واحدا فصل في امر الواحد بلفظ الاثنين تقول
العرب افعلا ذلك والمخاطب واحد كما قال الله تعالى القيا في
جهنم كل كفار عنيد وهو خطاب لمالك خازن النار وكما قال
اعشى قيس
وصل على حين العشيات والضحى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا
ويقال انه اراد والله فاعبدن فقلب النون الخفيفة الفا
كذلك ايضا من قول الله تعالى القيا في جهنم فصل في
جعل ياتي بلفظ الماضي وهو مستقبل وبلفظ المستقبل وهو ماض
قال الله عز وجل اتى امر الله اي ياتي امر الله وقال عز وجل ولا اصد

الألوكة
www.alukah.net

ولا صلى اي لم يصدق ولم يصل وقال جل جلاله في ذكر الماضي
بلفظ المستقبل فلم تقتلون انبياء الله من قبل اي لم قتلتم
وقال عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين اي ما تلت
وقد ما في كان بلفظ الماضي ومعنى المستقبل كما قال الشاعر
فان كنت من قد كان قبلي ولم ادع لمن كان بعدي في القصايد مصنعا
اي لم يكن بعدي وفي القران وكان الله غفورا رحيما اي كان وهو
كائن الان جل ثناؤه وتقدست اسماؤه فصل في المفعول
يأتي بلفظ الفاعل تقول العرب سركاتم اي مكتوم ومكان
عامر اي معمور وفي القران لا عاصم اليوم من امر الله اي لا معصوم
وقال الله عز وجل خلق من ماء دافق اي مدفوق وقال عز ذكره
في عيشة راضية اي مرضيه وقال جل جلاله حرما امنا اي
مامونا فيه قال جرير

ان البلية من تمل كلامه فانفع فوادك من حديث الوامق

اي حديث الموموق فصل في الفاعل بلفظ المفعول
ذلك كقول الله سبحانه وتعالى انه كان وعده ماتيا وقال عز
وجل حجابا مستورا اي ساترا فصل في اجراء الاسماء
مجرى الجمع قال الشعبي في كلام له في مجلس عبد الملك ابن مروان
رجلان جاءني فقال الحنت يا شعبي فقال له يا امير المومنين له
الحن مع قول الله تعالى بعد ان خصمان اختصموا في ربهم

قال

فقال عبد الملك لله دركه يا فقيه العراقين فقد
شفيت وكفيت فصل في اقامة المصدر مقام
الفاعل والمفعول تقول العرب رجل عدل اي عادل
ورضى اي مرضي وسوا ملان لنا سلم اي لنا سالمون
وحرب اي محاربون وفي القران ولكن البر من امن بالله
وتقديره ولكن البار من امن بالله فاضمر ذلك البر وحذفه
فصل في حمل اللفظ على المعنى في تذكير المونث وتانيث
المذكر من سنن العرب تترك بحكم ظاهر اللفظ وحمله على معناه
كما يقولون ثلاثة انفس والنفس مونثة وانما حمل
على معنى الانسان ومعنى الشخص قال الشاعر
ما عندنا الا ثلاثة انفس مثل الحمام ثلاثة في الحندس
وقال عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة
فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
فحمل ذلك على الهن لسانا وقال الاعشى
لقوم وكانوا هم المنعدين ثرائهم قبل منقادها
فانث الثراب لما كان في الحمر وهي مونثة كما ذكر الكفر
مونثة في قوله
اذا رجلا منهم اسيفا كانما يضم الى كشحيه كفا مخضبا
فحمل الكلام على العضو وهو مذكر وكما قال الاخر

وقال آخر

الم يخبرك ان جبال قيس وتغلب قد تباينتا انقطاعا

وقد جاء مثله في القرآن اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما فصل في نفي الشيء جملة من اجل عدمه كما وصفته العرب تفعل ذلك كما قال الله تعالى في صفة اهل النار ثم لا يموت فيها ولا يحيى فنفى الموت لانه ليس بموت مستراح ونفى عنه الحياة لانها ليست بحياة طيبة ولا نافعة وهذا كثير في كلام العرب قال ابو النجم

ملغين بالخبار والاجارع كل جهيض ليس بالاكارع

ليس بمحفوظ ولا بضايع يعني انه ليس بمحفوظ لانه لقي ولا بضايع لانه موجود في ذلك المكان ومن ذلك الفصل قول الله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ومن مشروب ولكن سكارى من فزع وقوله فصل يقارب ويشتمل على شيء في ضمنه اثبات تقول العرب فلان ليس بحلو ولا حامض يريدون انه جمع من ذا وذا كما قال الشاعر ابو فقعس

يرفع للادنى ولا يطل مثل النعامة لا طير ولا جمل

وكما قال الآخر

وانت مسمح كاسم الحوار فلا انت طول ولا انت مر

وفي القرآن لا ترقبه ولا عوبه وفي امثال العامة فلان كالخنثى لا ذكر ولا انثى اي جمع صفات الذكران والاناث معا فصل في اللازم بالالف يجيء من لفظه مسعد بغير الف الف التعدية ربما تكون للشيء نفسه وتكون للفاعل به ذلك بلا الف كقولهم اسمع الجيش وسمعته الريح واوقدت النيران ذهب ماؤها وتوقدتها انا واسل زيد الطابر وسللته انا واكب فلان على وجهه وكببته انا وفي القرآن افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى وقال جل جلاله فكبت وجوههم في النار فصل محمل في الحذف والاختصار من سنن العرب ان تحذف الالف عما اذا استفهمت بها فقول لم ولم وعلام كما قال الله تعالى فيم انت من ذكراها وكما قال عز وجل عم يتساءلون اي عن ما فادغم النون في الميم ومن الحذف للاختصار قول الله تعالى يعلم السر واخفى اي السر واخفى منه فحذف وقوله تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح اي الا امرة واحدة او مرة واحدة ومن الحذف قولهم لم ابل ولم ابال وقولهم لم اك اي لم اكن وفي كتاب الله تعالى ولم اك شيئا ومن ذلك ما تقدم ذكره

ما ايها الراكب المزجي مطيته سايل بني اسد ما هذا الصوت
اي ما هذا الجلبه وقال اخر
من الناس انسانا ان دين عليها مليان لوشالقد اقضيا بي
طلبي اما ام عمرو فواحد واما عن الاخرى فلا سالا
فحمل المعنى على الانسان او على الشخص وفي القران واعتدنا
لمن كذب بالساعة سعيرا والسعير مذكر قال الله سبحانه
وتعالى اذا رات نهم من مكان بعيد فحمله على النار فانثه وقال
الله عز وجل فاجيناه بلدن ميتا ولم يقل ميته لانه حمله
على المكان وقال عز ذكره السما منفطر به فذكر السما
وهي مونثه لانه حمل الكلام على السقف وكل ما علاك
فاظلك فهو سما والله اعلم فصل في حفظ
التوازن العرب تزيد وتحذف حفظا للتوازن وايثارا
له اما الزياده فكما قال الله سبحانه وتظنون بالله الظنونا
وكما قال فاضلونا السبيلا واما الحذف فكما قال الله
سبحانه والليل اذا يسر وقال تعالى الكبير المتعال ويوم
التناد ويوم التلاق قال لبيد
وان يقوى ربنا خير نفل وان يهد الله هادي ومهتدي
اي وعجلي وكما قال الاعشى
ومن شنائي كاسف وجهه اذا انتسبت له انكرا

اي انكرني فصل في مخاطبة اثنين ثم الشخص
على احدهما دون الاخر العرب تقول وما فعلتما
يا فلان وفي القران من ربكما يا موسى وفيه فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى فخاطب ادم وحوى ثم نص
في اتمام الخطاب على ادم واغفل حوا فصل
في اضافة الشي الى صفته هي من سنن العرب ان يقول
صلاة الاولى ومسجد الجامع وكاب الكامل وحماد
عجرد وعنقا مغرب ويوم الجمعه وفي القران ولدار
الاخرة خير وقال الله عز وجل قل ان كانت لكم الدار الاخرة
وقال جل جلاله ان هذا لهو حق اليقين وتقدير ان هذا
لهو الحق اليقين فاما اضافة الشي الى جنسه فكقولهم
خاتم فضه وثوب خز وخز شعير فصل في المدح يراد به
الذم فيجري التهكم والهزء العرب تفعل ذلك فتقول
للرجل تستجهله يا عاقل وللمراة تستخفها يا قمر وفي القران
ذق انك انت العزيز الكريم وقال جل جلاله انك لانت الحليم
الرشيد فصل في الخاطر الذي يحتاج الى دليل عليه الكلام
متى خاطب المخاطب ذلك من سنن العرب كقول الشاعر
وجدلوني انا ابن سوله سواك ولكن لم نجد لك مدفعا
والمعنى لو انا ابن سول سواك لدفعناه وفي القران حكاية

www.alukah.net

عن لوط عليه السلام لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن
شديد وفي ضمنه لكنت انكف اذاكم عني ومثله فلو
ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم
به الموتى فالخبر عنه مضمر كانه قال لكان هذا القران
فصل فيما يذكر ويؤنث وقد نطق به القران
بالمعنيين من ذلك السبيل قال الله تعالى وان يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وقوله عز وجل قل هذه
سبيلي ادعو الى الله ومن ذلك الطاعوت قال الله تعالى
تركيب يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان
يكفروا به وقال عز وجل في تاييثها والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها فصل فيما يقع على الواحد والجمع
من ذلك الفلك قال الله تعالى في الفلك المشحون فلما جمع
قال والفلك التي تجري في البحر من ذلك قولهم رجل جنب
ورجال جنب وفي القران وان كنتم جنبا فاطهروا ومن
ذلك العدو قال الله سبحانه فانهم عدو لي وقال تعالى وان
كان من قوم عدو لكم ومن ذلك الضيف قال الله تعالى ان
هؤلاء ضيفي فصل في جمع الجمع العرب تقول الاراب
واعاريب واعطيه واعطيات واسقيه واسقيات
وطرق وطرقات رجما ورجمالات واسون وا

قال الله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات صفر
وقال عز وجل يحلون فيها من اساور من ذهب ولبس
كل جمع بجمع كما لا يجمع كل مصدر فصل في الخطاب
الشامل للذكران والاناث وما يفرق بينهم قال الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقال عز وجل
واقيموا الصلاة واتوا الزكاة فعم هذا الخطاب الرجال
والنساء وغلب الرجال وتغليبهم من سنن العرب وكان
تغلب يقول العرب امرؤ وامرأة وقوم وامراه وامراتان
ونسوة ولا يقال للنساء قوم وانما سمي الرجال دون
النساء قوما لانهم يقومون في الامور كما قال الله تعالى
سبحانه الرجال قوامون على النساء فقال قائم وقوم
كما يقال زائر وزور وصائم وصوم وما يدل على ان القوم
للرجال دون النساء قول الله تعالى لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا
منهن وقول زهير

وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء

فصل في الاخبار بلفظ الاثنين العرب قد تفعل
ذلك كما قال الاسود بن يعفر

ان المنايا والحتوف كلاهما ... كل يوم يوقبان سواجر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من قول الله تعالى حتى اذا بلغت التراقي وقوله عز وجل
حتى توارت بالحجاب وقوله تعالى كل من عليها فان
فحذف الشمس والارض ايجازا واختصارا ومن ذلك حذف
يا النداء كقولهم زيد تعال وعمرو اذهب اي يا زيد ويا
عمرو وفي القرآن يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف
ومن ذلك حذف اواخر الاسماء المفردة المعرفة في النداء
دون غيرها كقولهم يا حار ويا مال ويا صاح اي يا حارث
ويا مالك ويا صاحب ويقال لهذا الحذف الترخيم وفي
بعض القراءات الشاذة ونادوا يا مال وقال امرؤ القيس
افاطم مهلا بعض هذا التدلل وقال عمرو بن العاص
معاوي لا اعطيك ديني ولم الحق به منك دينا فانظر كيف تصنع
ومن ذلك قولهم بالله اي احلف بالله فحذفوا احلف
للعلم به ولاستغنائهم عن ذكره وقولهم باسم الله اي ابتدوا
باسم الله ومن ذلك حذف الالف من عنه لكثرة الاستعمال
ومن ذلك ما تقدم ذكره في حفظ القرآن كقول الله تعالى
والليل اذا يسر والفجر المتقابل ويوم التلاق ومن ذلك
حذف التنوين من محمد بن جعفر وزيد بن عمرو وحذف نون
التثنية عند المضاف كقولك لا غلامي لك ولا يدي لزيد وقبيض
لا كمي له ومن ذلك حذف نون الجمع عند الاضافة في قولك

هؤلاء ساكنوا مكة ومسلموا القوم ومن الحذف
قولهم والله افعل ذاك يريدون لا افعل ذاك ومن الحذف
قول الله تعالى ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم فحذف
خبرا وحذف واختصر ومن الحذف قول الله تعالى وكذلك
مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث وتقديره
ولنعلمه علمنا ذلك وكذلك قول الله سبحانه وتعالى وحفظا
من كل شيطان مارد اي وحفظا حفظنا ذلك ومن
الحذف قولهم صليت الظهر اي صلاة الظهر وكذلك سائر
الصلوات فصل محل في الاضمار ايثار التخفيف
وتفقه بفهم المخاطب ممن ذلك اضمار ان وحذفها عن مكانها
كما قال الله سبحانه ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا
اي ان يريكم كما قال طرفة

الا ايهذا الزاجري احضر الوغى وان تشهدوا اللذات هل انت مخلدي

فاضمر ان واولاها اظهرها نائبا في بيت واحد
وتقدير الابيات الزاجري ان احضر الوغى وفي ذلك يقول
بعض ادباء الشعراء

تفكرت في النحو حتى ملكت وانفقت نفسي له والبدن
فكنت بظاهره عالما وكنت بباطنه ذا فطن
ظلان يا عليه العزاء في النحو يا ليته لم يكن

الألوكة
www.alukah.net

اذا قلتم قبل يا هكذا على الضب قالوا يا ضمران
ومن ذلك اضمار من كقول الله تعالى وما منا الا له
مقام معلوم اى الا من له ومن ذلك اضمار من كقول
الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا اى من قومه
ومن ذلك اضمار الى كما قال الله سبحانه سنعيدها
سيرتها الاولى اى الى سيرتها الاولى ومن ذلك اضمار
الفعل كما قال الله تعالى فقلنا اضرب بعضها كذلك
يحيى الله الموتى ومثله واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا وتقديره فضرب فانبجست ومثله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية وتقديره فحلق
فعدته ومن ذلك اضمار القول كما قال الله سبحانه فاما
الذين اسودت وجوههم اكفرتم وفي ضمنه فيقال لهم
اكفرتم لان ما لا بد لها في الخبر من فا فلما اضمر القول
اضمر الفا ومثله وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم اى
يقولون هذا يومكم قال الشنتمري

قضية ان ما لا بد لها من فا

فلا تجزعوني ان دفني محرم عليكم ولكن خامري ام عامر
اى ائتي يقال لها خامري ام عامر وهي الضبع فصل
محل الزوايد والصلات التي هي من سنن العرب منها

الباء الزايدة كما تقول اخذت بزمام الناقة اى اخذت
زمام الناقة كما قال الشاعر

سود المحاجر لا يقرأن بالسور

اى لا يقرأن السور كما قال عنترة

شربت بما الدحرضين فاصبحت اى ما الدحرضين
وفي القرآن حكاية عن هرون ولا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
وقال الله عز وجل الم تعلم بان الله يرى والباء زايدة والتقدير
الم تعلم ان الله يرى كما قال الله تعالى ويعلمون ان الله هو
الحق المبين ومنها الباء الزايدة في تم ورب ولا
يقول العرب ربت امراة وقال الشاعر

ربتما شفيت عليل صدري ويقول تمتكان
كذا وكذا كما قال عبد ابن الطبيب

ثمت قمنا الى جرد مسومة اعراقها لا يبتنا منا دبيل
اى ثم قمنا وقول الاخر حين كذا وفي القرآن ولات حين
مناص اى لا حين والتاء زايدة وصله ومنها زايدة
لا كقوله تعالى لا اقسم بيوم القيمة اى اقسم وكقوله
روبه في بير لا حور سرى وما شعر اى في
بير حور قال ابو عبيدة لا من حروف الزوايد لتمة
الكلام والمعنى الغاوها وكما قال الله سبحانه غير المغضوب

عليهم ولا الضالين اي والضالين وكما قال زهير

مورث المجد لا يقعد همته عن الرياسة لا عجز ولا سأم

اي عجز وسام وقال الاخر

ما كان يرضى رسول الله دينهم والطيبان ابو بكر ولا عمر

اي ابو بكر وعمر وقال ابو النجم فما الوم اليوم الا تسخرا

اي ان تسخر وفي القرآن ما منعك ان لا تسجد اي ما منعك ان

تسجد ومنها زيادة ما لقول الله عز وجل فبما رحمة

من الله لنت لهم اي فبرحمة من الله وكقوله غز وجل

فبما نقضهم ميثاقهم اي فبنقضهم وكقوله جل ذكره وقليل

ما هم اي فقليل هم وكما قال الشاعر

لامر ما تفرقت العيالى لامر ما تفرقت النحوم

اي لامر تفرقت وقد يزاد في رب كما قال بعض السلف

ربما اعلم فاذن وفي القرآن ربما يود الذين كفروا

لو كانوا مسلمين ومنها زيادة من كقول الله عز وجل

وما تسقط من ورقة الا يعلمها والمعنى ما تسقط ورقه

الا يعلمها وكما قال الله عز وجل وكم من ملك في السموات

اي وكم ملك كما قال جل ثناؤه وكم من قرية اهلكناها

وكما قال عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي ابصارهم

ومنها زيادة اللام كما قال الله تعالى لربهم يرهبون

اي ربهم يرهبون وكما قال تقدست اسماؤه ان كنتم

للرؤيا تعبرون اي كنتم الرؤيا تعبرون ومنها

زيادة كان كما قال الله سبحانه وما علمي بما كانوا يعملون

اي بما يعملون وكما قال الشاعر

وجيران لنا كانوا كرام اي وجيران لنا كرام

ومنها زيادة الاسم كقولنا باسم الله والمراد بالله

ولكنه لما اشبه القسم زيد فيه الاسم ومنها زيادة

الوجه كقول الله جل ثناؤه ويبقى وجه ربك اي ويبقى

ربك ومنها زيادة مثل كقوله عز وجل وشهد

شاهد من بني اسرائيل على مثله اي عليه والله اعلم

وقال الشاعر

يا عاذلي دعني من عذلكا مثلي لا يقبل من قبلكا

اي انا لا اقبل منك وقال الاخر

دعني من العذل في الصبوح فما تقبل من مثلك المعاذير

فصل في الالفات منها الف الوصل والف

القطع والف الامر والف الاستفهام والف النجح

والف الجمع والف التثنية والف النعت والف الوقف

والف المخبر عن نفسه في قوله ادخل اخرج والف

الجميع انه كما يقال احصد الزرع اي حان ان يحصد

الألوكة
www.alukah.net

واركب المهراي حان ان يركب والف الوجدان كقولهم
اجبنته اي وجدته جبانا واكذبته اي وجدته
كذابا ومنها الف الاتيان كقولهم اخش اي اتى
بفعل خسيس واقبح اي اتى بفعل قبيح ومنها الف
التحويل كقول الله سبحانه لتسمعن من الذين اوتوا
فالهاء والنون للتاكيد تحولت الفا ومنها الف
القافية كقول الشاعر

يا ربع لولبت دمعا فيك منسكبا قضيت نحبي ولم اقض الذي وجبا

ومنها الف الندبة مع ايصالها بالها كقول
ام تابط شرا وابناه وابن اليل ومنها الف التوجع
والتاسف وهي تقارب الندبة كقولهم واطلاه واكرباه
واحرتاه فصل في الباب منع بالزيادة
وقد تقدم ذكرها ويقال لبعضها التعويض كقال الله
تعالى واسحوا برؤوسكم اي بعضها ومنع بالقسم
كقولهم بالله وابيت الحرام وحياتك ومنع بالزيادة
الالصاق كقولهم مسحت يدي بالارض ومنع بالزيادة
الاعتماد كقولك كتبت بالقلم وضربت بالسيف وزعم
قوم ان الصلة والتي قبلها سواء ومنع بالمصاحبة
كقولهم دخل فلان بثياب سفره وركب فلان بسلاحه

وفي

وفي القرآن وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به
ومنع بالسبب كقول الله تعالى وكانوا لشركائهم
كافرين اي من اجل شركائهم وكما قال عز وجل والذين
هم به مشركون اي من اجله ومنع بالباء الدالة
على نفس المجرور والظاهر انها للغير كقولك رايت
بفلان رجلا جلدا ولقيت بزيد كريما كانك توهم
انك لقيت بزيد كريما اخر غير زيد وليس كذلك انما اردت
نفسه كما قال الشاعر

اذا ما تاملته مقبلا رايت به حمرة مشعله

وفي القرآن فاسأل به خبيرا ومنع بالموافقة
موقع عن كما قال الله عز وجل من قال سال سائل بعذاب
واقع اي عن عذاب واقع ومنع بالموافقة
موقع من كما قال الله تعالى عينا يشرب بها عباد الله
اي منها ومنع بالتي هي في موضع في كما قال الاعشى
ما بكاء الكبير بالاطلال اي في الاطلال وقال الاخر
وليل كان نجوم السما مثل دنقت للهجرع
اي فيه ومنع بالتي هي موضع على كقول الشاعر
اترب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب
اي على راسه ومنع بالبدل كما يقول هذا بذاك اي

الألوكة
www.alukah.net

عوض عنه وبدل منه كما قال الشاعر

ان تجفني فلطالما واصلتني هذا جزاك فما عليك ملام

ومنها ما التعدية كقولك ذهبت به ورجعت به

ومنها الباء بمعنى حيث كقولهم أنت بالمجرب اي حيث

التجريب وفي كتاب الله عز وجل فلا تحسبنهم بمفازة

من العذاب اي حيث يفوزون فصل في التاءات

منها ما يزاد في الاسم في نصب وعمل ومنها

ما يزاد في الفعل نحو تفعل وتعاءل وافتعل واستفعل

ومنها تا القسم والعرب تقيم التا مقام الباء والواو

في القسم فتقول تالله لا فعلن كذا اى بالله وفي القرآن

تالله لأكيدن اصنامكم ولا تستعمل هذه التا الا في اسم الله

تعالى ومنها التا التي تزاد في رب وثم ولا يتقدم

ذكرها ومنها تا التانيث نحو هي تفعل وفعلت وتاء

النفس نحو فعلت وتا المخاطبة نحو فعلتَ ومنها

تاء تكون بدلا عن سين في بعض اللغات كما انشد ابن

السكيت يا قاتل الله بني السعلاة عمرو بن مسعود شر الدابات

يعني شر الناس فصل في السينات السين تزاد

في استفعل ويقال للتي في استهدى واستوهب

واستعظم واستسقى سين السواد وخنس سوف

فعل وتقال لها سين سوف ومنها سين

الصدون كما يقال استنوق الجمل واستنسر

البغاث بصربان مثلا للقوي يضعف وللضعيف

يقوى وتقارب هذه السين سين استقدم

واستاخر اي صار متقدما ومتاخرا فصل

في الغايات منها فا التعقيب كقولهم مررت

بزيد فعمرو اي مررت بزيد وعلى عقبه بعمرو كما قال

امرؤ القيس بسقط اللوى بين الدخول فحومل

ومنها الفا تكون جوابا للشرط كما يقال ان تاتني

فحسن جميل وان لم تاتني فالعذر مقبول

ومنه قوله تعالى والذين كفروا فتعسا لهم فادخل

الفا لانه جعل الكفر شريطة كانه قال من كفر

فتعسا لهم وقال صاحب كتاب الايضاح الفا تجري

مجرى الفي والامر والنهي والاستفهام والعرض والتمني

بنتصب بها الفعل فالنهي كقولك لا تاتني فاعطيك

ومنه قول الله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي

فتكون من الظلمين ومثال الامر كقولك ايتني فاعرف

لك ومثال النهي كقولك لا تستطع عنا فيحول بينك وبين

القرآن ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومثال

الاستفهام كقولك اما تيتا فتحدث ومثال
العوض الاتنزل فتصيب خيرا ومثال التمني ليت با
ما لافاعطيك فصل في الكاف تقع الكاف في
مخاطبة المذكر مفتوحه وفي مخاطبة المونث مكسورة
نحو لك ولك ويدخل في اول الاسم للتشبيه فتخفضه نحو
قولك زيد كالاسد وهند كالقمر قال الاخفش قد تكون
الكاف دالة على البعد كما تقول للشيء القريب منك هذا وللشيء
البعيد منك ذاك وقد تكون الكاف زايدة كقول الله
سبحانه ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء وتكون للتعجب
كما قال ما راسك كاليوم ولا جلد مخبأة فصل
اللامات اللام تقع زايدة في قولك ذلك وانما هو
ذاك ومنها التاكيد وربما يقال لها لام الابتدا
نحو قول الله تعالى لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله
ومنها في خبران كقولك ان زيدا لقايم في خبر الابتدا
كما قال الاخر ام الحليس لعجوز شهربة

ومنها لام الاستغاثة بالفتح كقولك يا للناس
فاذا اردت التعجب فبالكسر ومنها لام الملك كقولك
هذه الدار لزيد ولام الملك كقول الله سبحانه ولله
ما في السموات والارض ولام السبب كقول الله تعالى

انما نطعمكم لوجه الله اي من اجله عن الكسائي وكقوله
جل ثناؤه واقم الصلاة لذكري اي من اجل ذكري ولام
عند كقوله جل جلاله اقم الصلاة لدلوك الشمس اي
عند دلوكها ومنها لام بعد كقول النبي صلى الله عليه وسلم
صوموا لرويته وافطروا لرويته اي بعد رويته ومنها
لام التخصص كقولك الحمد لله فهذه لام مختصة في الحقيقة
بالله عز وجل ومثلها قولك عز وجل والامر يومئذ لله
ومنها لام الوقت كقولهم للثلاث خلون من شهر كذا ولاربع
بقين من كذا قال النابغة

توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع

ومنها لام التعجب كقولك لله دره ويقال يا للعجب
معناه يا قوم تعالوا الى العجب وقد يجتمع الى للتنبيه
والى للتعجب كما قال الشاعر الا يا لقوم لطيف الخيال
ومنها لام الامر كما تقول لتفعل كذا ولتطلق كذا لكذا
وفي القرآن ثم ليقضوا تفثهم ومنها لام الجزا كقول الله
تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر ومنها لام العاقبة كقول الله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ولم يلتقطوه
لذلك ولكن صارت العاقبة اليه قال ابو العباس المبرد

وللموت تغدو الوالدات سخالها كما خراب الدهر تبني المساكن

فصل في الميمات الميم تزاد في مفعل ومتفعل ومفاعله وغيرها وتزاد في اواخر الاسما للمبالغة كازيت في زرقم وستهم وشدقم وقرات في رسالة لابن عباد ولكز للتنظرم خفه وفي تنظرم زعم غلام ثعلب ان البظر الخاتم وان قولهم تبظرم مشتق من ذلك واحسبه حسب الميم مراد في البظر كازيت في زرقم وستهم فصل في النونات النون تزاد اولا وثانيه وثالثه ورابعة وخامسة وسادسة فالاولا بعقل والثانيه قولهم ناقه عنس والثالثه قلنسوه والرابعه في رعشن والخامسه في صلتان والسادسه في زعفران وتكون في اول الفعل للجمع المذكر والمونث نحو يخرجون وتخرجن وعلامة الرفع في التثنيه في قولك يخرجان وفي قولك الرجلان ويقع في الجمع نحو مسلمون وتكون في فعل المطاوعه نحو كسرته فانكسر وقلبته فانقلب وتكون للتاكيد تخفيفه وتثقيله في قولك اضربن واضربنّ وتكون للمونث نحو تفعلين وللجماعه يفعلن فصل في الهاءات الهاء تزاد في زاس ومدره وخارجة وطابخة وهي الاستراحه كما قال الله

يخرج وفي اخر الفعل للجمع

تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه وهاء الوقف على الامر وشئ بشئ ووفى بفي ووعى بعي والامر منه خوشه وقه وعه وهاء الوقف على الامر من امتنع كما قال الله تعالى فبهداهم اقتده وهاء التانيث نحو قاعد وصابره وهاء الجمع نحو حجان وذكوره وفهوده وصقون وعمومه وخؤولته وصبيه وغلمه وفجره وبرره وكتبه وفسقه وكفره وواه ورعاه وعراه وجابن واكاسر وقياصر وحجاجحه ونابغه ومنها هاء المبالغه وهي الداخله على صفات المذكر نحو قولك رجل علامه ونسابه وداهيه وباقعه ولا يجوز ان يدخل هذه الهاء في صفة من صفات الله تعالى بحال وان كان المراد بها المبالغه على الصفه ومنها الهاء الداخله على صفة الفاعل لكثرة ذلك الفعل منه ويقال لها هاء الكثر نحو قولهم لكه وطلقه وضحكه ولعبه وفي كتاب الله تعالى ويل لكل همزه لمزه اي لكل عياب معاب ومنها الهاء في صفة المفعول به لكثرة ذلك الفعل منه كقولهم رجل ضحكه ولعنه وسخرة وكهنة ومنها الهاء الحادثه في قولك فلان حسن الركبه والمشيه والبغه وهاء المره كقولك دخلت دخلة وخرجت خرجة

الألوكة
www.alukah.net

وفي كتاب الله تعالى وفعلتك فعلتك التي فعلت فصل
في الواوات قد تكون الواو في الاسماء زائدة اولى وقد
تزاد ثانية نحو كوثر وثالثة نحو جدول ورابعة
نحو قرنوة وخامسة نحو محدوث ومن الواوات
واو النسق وهو العطف كقولك رايت زيدا وعمرا
وواو العلامة للرفع كقولك اخوك والمسلمون والواو
التي في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن وقول الشاعر
لا تنه عن خلق وتاتي مثله وفي القرآن ولا تلبسوا الحق
بالباطل وتكتموا الحق ومنها واو القسم في قول الله
سبحانه والنجم اذا هوى والسماء ذات البروج والشمس وضحاها
ومنها واو الحال كقولك جاءني فلان وهو يبكي اي في حاله
بكائه وفي القرآن تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا
ومنها واو رب كقول ذي الرمة وقاتم الاعماق خاوي المخترق
اي ورب قاتم الاعماق ومنها بمعنى مع كقولك
استوى الماء والخشبة اي مع الخشبة ولو تركت الناقة
وفصيلها لرضعها اي مع فصيلها ومنها واو
الصلة كقول الله تعالى الا ولها كتاب معلوم اي
الا لها ومنها الواو بمعنى اذ كقول الله سبحانه وطابت
قد اهتمهم انفسهم يريد اذ طابت كما تقول جئت وزيد

واو الجمع

الراكب ومنها واو الثمانية كقولك واحد اثنان
ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة وثمانية وفي
القرآن سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون
خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة
وثامنهم كلبهم وكقول الله تعالى في ذكر جهنم حتى اذا
جاءوها فتحت ابوابها فلما واولا ان ابوابها سبعة
ولما ذكر الجنة قال جل جلاله حتى اذا جاءوها وفتحت
ابوابها فالحق بها الواو لان ابوابها ثمانية وواو الثمانية
مستغله في كلام العرب فصل في الياءات
الياء تزاد في الاسماء اولى مثل يرمع ويربوع وثانية
مثل حيدر وثالثة مثل جنيف ورابعة مثل ذفرى
واصليت وخامسة مثل سلحبة وتكون في
الافعال مثل يضرب ويضربون وللاضافة نحو كوفي
وبصري وللنسبة نحو قرشي وتميمي وللتثنية والجمع
كالزيدين والزيدين وعلامة الخفض نحو اخيك
وللمؤنث نحو استغفري وللتصغير نحو سنيت

بعض ص

فصل في وقوع الحروف في المعنى مواقع بعض
ام تقع موقع بل كما قال الله تعالى ام يقولون شاعر
اي بل يقولون قال سيبويه ام تاتي بمعنى الاستفهام

الألوكة
www.alukah.net

قال سبحانه حكاية عن مريم انى يكون لى ولد ولم
يمسسنى بشر اى كيف يكون ايان بمعنى متى كقول الله
عز وجل وما يشعرون ايان يبعثون وقال بعض
اهل العربية تركى اصلها اى وان فحذفت الهمزة
وجعلت الكلمة كلمة واحدة كقولهم ايش واصله اى
شئ بل بمعنى ان كقول الله تعالى ص والقرآن ذى الذكر
بل الذين كفروا فى عزة لان القسم لابد له من جواب
بعد بعنى مع يقال فلان كريم وهو بعد هذا
اديب اى مع هذا ويتناول قول الله تعالى عتل بعد
ذلك زنيم اى مع ذلك والله اعلم ثم بمعنى واو العطف
كقول الله تعالى فاليه مرجعهم ثم الله شهيد على ما
يفعلون اى والله شهيد عن بمعنى بعد كما قال
امرؤ القيس لم يتطق عن تفضل اى بعد تفضل
كاين بمعنى كم فيها لغتان بالهمز والتشديد والتخفيف
كقول الله سبحانه وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله
اى وكم من قرية لو بمعنى لن الخفيفة كقول الله تعالى
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولولا انها بمعنى
ان لاقتضت جوابا لان لو لابد لها من جواب ظاهر
او مضمون مصدر كقوله عز وجل ولو نزلنا عليك

كتابا فى قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا
لولا بمعنى هلا كقول الله تعالى فلولا اذ جاءهم
باسنا تضرعوا اى فهلا وقال الله تعالى لو ما تاتينا
بالملائكة اى هلا تاتينا وما زيادة وصله لما
بمعنى لم لا تدخل الا على المستقبل كما تقول جئت ولما
يجئ بريد اى ولم يجئ وكقول الله تعالى ولما يذوقوا العذاب
اى لم يذوقوا وقال جل ثناؤه كلا لما يقض ما امره اى لم
يقض فاما لما التى للزمان فتكون للماضى نحو قولك
قصدتك لما ورد فلان لا بمعنى لم كقول الله تعالى
فلا صدق ولا صلى اى لم يصدق ولم يصل وينشد
ان تغفر اللهم فاغفر جما واى عبد لك لا الما
اى اى عبد لك لم يلم بالذنب لدن بمعنى عند كقول الله
سبحانه قد بلغت من لدنى عذرا اى من عندى وكقوله
تعالى وعلمناه من لدنا علما اى من عندنا ولدى
بمعنى عند كقول الله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب
اى عند الباب ليس بمعنى لا تقول العرب ضربت زيدا ليس
عمرا اى لا عمرا كما قال لبيد
وانما يجزى الفتى ليس الجمل اى لا الجمل لعل
بمعنى كى كقول الله تعالى واتخذا وسبلا لعلكم تهتدون

الألوكة
www.alukah.net

كقوله تعالى ام يريدون ان تسالوا رسولكم اي اتريدون
ان تسالوا رسولكم والله اعلم او بمعنى واو العطف
قال الله سبحانه فلا تطع منهم اثما او كفورا اي اثما
وكفورا او بمعنى بل كما قال الله تعالى وارسلناه الى
مائة الف او يزيدون اي بل يزيدون او بمعنى الا
كما قال امرؤ القيس

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

وبمعنى حتى كما قال الراجز

ضربا وطعنا او يموت الاعجل اي حتى يموت ان

بمعنى لعل كما قال الله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت
لا يومنون والمعنى لعلها اذا جاءت والله اعلم ان
الخفيفة بمعنى اذ كقول الله واتم الاعلون ان كنتم
مومنين ان الخفيفة بمعنى لعد كقول الله جل ثناؤه
وان كنا عن عبادتكم لغافلين اي ولعد اي بمعنى مع
كما قال الله عز وجل من انصاري الى الله اي مع الله وكقوله
جل جلاله ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم وكما قال الله عز وجل
فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الا بمعنى مع
لقوله سبحانه طه ما انزلنا عليك القران لتشقى
الا تذكرة لمن يخشى والمعنى بل تذكرة لمن يخشى والله اعلم

وكما قال الله جل وعز فبشرهم بعذاب اليم الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون معناه
بل الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
الا بمعنى لكن كقول الله سبحانه لست عليهم بمسيطر
الا من تولى وكفر معناه لكن من تولى وكفر وقيل
في معنى قول الشاعر

وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس

اي ولكن اليعافير على مذهب من ينكر الاستثناء من
غير الجنس اذ بمعنى اذا كما قال الله تعالى ولو ترى اذ
فزعوا ومعناه اذا فزعوا وقال الله سبحانه واذ
قال الله يا عيسى ابن مريم والمعنى واذا قال الله يا عيسى
لان اذا واذ بمعنى واحد في بعض المواضع كما قال الراجز

ثم جزاه الله عني اذ جزى جنات عدن في العلالي العلا

والمعنى اذا جزى لانه لم يقع بعد فاما قوله تعالى ولو
ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد فترى
مستقبل واذ للماضي وانما قال كذلك لان الشيء كائن
وان لم يكن بعد وهو عند الله قد كان لان علمه به سابق
وقضاءه نافذ فهو بمنزلة الكائن اني بمعنى كيف كما
قال الله تعالى اني يحيي هذه الله بعد موتها اي كيف يحيي وكما

بي يد كي تهتدوا ما بمعنى من كقول الله تعالى
وما خلق الذكر والانثى وكقوله جل ذكره والسما
وما بناها الى قوله ونفس وما سواها اي ومن
سواها قال واهل مكه يقولون اذا سمعوا صوت
الرعد سبحان ما سبحت له اي من سبحه في
بمعنى على كقول الله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
اي على جذوع النخل لان الجذع للمصلوب بمنزله القبر
للمقبور ويقال
هم صلبوا العبدي في جذع نخلة فلا عطست شيبان الا باجدعا
من بمعنى على كقول الله تعالى ونصرناه من القوم
الذين كذبوا باياتنا اي على القوم حتى بمعنى الى
كقول الله تعالى هي حتى مطلع الفجر فصل في
الاسباب تنسب الفعل اليها وهو لاحدها وقد تعدم ذكره
في بعض الفصول ما يقاربه قال الله تعالى فلما بلغا
مجمع بينهما نسيا حوتهما وكان النسيان من احدهما لانه قال
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان وقال الله
تعالى مرج البحرين يلتقيان اي كلاهما يلتقيان واحدهما
عذب ولا حو ملح وبينهما برزخ اي حاجز ثم قال الله تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان وانما يخرجان من الملح لا من

العذب فصل في اقامة الانسان مقام من
يشبهه أو ينوب مناب من سنن العرب ان تفعل ذلك
مفعول زيد عمرو اي كانه هو ويقوم مقامه ويسد
مسده ويقول ابو يوسف ابو حنيفه اي في الفقه
والنخعي ابو تمام اي في الشعر وفي القرآن وازواجه
امهاتهم اي هن مثلهن في التحريم وليس المراد انهن
والدات الا ترى الى قوله في اية اخرى ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم
ومعنى ان يكون الام غير الوالدة فصل في اضافة
الفعل الى ما ليس بفاعل على الحقيقة هي من سنن
العرب اذ تعبر عن الجماد بفعل الانسان كما قال الراجز
امتلا الحوض وقال قطني ولبس هناك قول ولا قال انما
كما في كتب الرجل احقب سهوا قال اطاع له من دامتين حديق
فجعل الحديق مطيعا لهذا العبد لما تمكن من زعبه
والحديق لا طاعة له ولا معصية وفي كتاب الله تعالى
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه ولا ارادة
للجدار ولكنه من توسع العرب في والاستعاره
قال الصولي ما رايت احدا كان اشد بذخا بالكفر
من ابن فراس لعنه الله ولا اكثر اظهارا له منه ولا ادوم
تعبا بالقرآن قال لي يوما ونحن في دار الوزير العباس

اعرف هذه
المسئلة
الا بيانيه
رحم الله الصولي
ولعن ابن فراس

ابن الحسن نقط ترجمته هل تعرف للعرب ارادة لغير
مميز فقلت ان العرب تعبر عن الجمادات تقول وما
تقول لها كما قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني
وليس ثم قول قال لم ارد بهذا وانما ارى في اللغة
اراده لغير مميز وانما عرض بقول الله تعالى فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض فاقامه فابى الله تعالى ان
ذكرت قول الراعي

ع مهمه فلقت به هاماتها فلق الفؤوس اذا اردن نصولا

فكاني لقمته الحجر وسرد لك من كان صحيح البنيه وسود الله
وجه ابن فراس والعرب تسمي التهيأ للفعل والاحتياج
اليه ارادة له قال ابو محمد اليزيدي كنت والكسائي عند
العباس بن الحسن العلوي فجا غلام له وقال يا مولاي
كنت عند فلان فاذا هو يريد ان يموت فضحكا فقال
لم ضحكتما قلنا من قوله يريد ان يموت وهل يريد
انسان الموت فقال العباس لقد قال الله تعالى فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه وانما هذا كان مكان
فتهيأ والله اعلم فصل في المجاز قال الجاحظ
للعرب اقدام على الكلام ثقة بفهم المخاطب من اصحابهم
عنهم كما جوزوا قوله اكله الاسود وانما يذهبون الى

النهش والدغ والعض فقط واكل المال وانما يذهبون
الى الافناء كقول الله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى
ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
ولعلهم شربوا تلك الاموال الا بذره ولبسوا الحلل
وركبوا الهمالج ولم ينفقوا منها درهما في سبيل المآكل
وجوزوا اكلته النار وانما ابطلت عينه وجوزوا
ايضا ان يقولوا ذقت لما ليس بطعم وهو كقول الرجل
اذا بالغ في عقوبة عبده ذق وكيف ذقته اي وجدت
طعمه قال الله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقال جل
جلاله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف وقال جل
ثناؤه فذاقوا وبال امرهم ثم قالوا طعمت لغير الطعام
كما قال الراعي

فان شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا وبردا

وقال الله جل ثناؤه فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني تريد لم يذق طعمه وكما قال خلد بن عبد الله القشيري
في ممدوحه له اطعموني ما قال فيه الشاعر جد
بل السراويل من خوف ومن دهش فاستطعم الملك الحاجي والهرب
بلغ ذلك الحجاج فقال ما ايسر ما تعلق فيه يا ابن اخي الكس
الله يقول فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه

منى قال الخاطب في قول الله تعالى ان الله لا يستحيي ان
يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها يريد فما دونها وهو كقول
القائل فلان افضل الناس فيقول او فوق ذلك يضع قوله ذلك فوق
مكان قولهم ليوسر من ذلك وقال الفراء فما فوقها اي
في الصغر والله اعلم قال المبرد من الايات التي يغلط
في مجازها النحويون قول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر
فليصمه والشهر لا يغيب عنه احد ومجاز الآية فمن كان
منكم شاهدا لبلده في الشهر فليصمه والتقدير فمن كان
شاهدا في شهر رمضان فليصمه ونصب الشهر للظرف
لا نصب المفعول فصل في اقامه وصف الشيء مقام
اسمه هي كما قال الله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر
يعني السفينة فوضع صفتها موضع تسميتها وقال الخليل اذا
اذعر عليه بالعشي الصافنات الجياد يعني الخيل وقال
بعض المتقدمين
سالت فيله عن ابيها صحيحة في الروع هل ركب الاغر الاشقرا
يعني هل قتل الاغر الاشقر وصف الدم فاقامه مقام
اسمه وقال بعض المحدثين
سمت برق اوزير فاهل حتى لم اجد مهربا الى الاعدام
فكاني وقد تقاصر باعي خابط في عباب اخضر طامي

يعني البحر وقال الحجاج لابن القبعثري لاحملنك على الادهم
يعني القيد فتجاهل عليه وقال مثل الاسير حمل على الادهم
والاشهب فصل في اضافة الشيء الى الله العرب
تضيف بعض الاشياء الى الله سبحانه وان كان كلها لله سبحانه
فتقول بيت الله وظل الله وناقة الله قال الخاطبي كل شيء
اضافه الله تعالى الى نفسه فقد عظم شانه وفخم امره
وقد فعل ذلك بالنار وقال نار الله الموقدة وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعتبة بن ابي لهب اكلك كلب الله فاكله الاسد
ففي هذا الخبر فايدتان احديهما انه ثبت بذلك ان الاسد كلب
والثانية ان الله تعالى لا يضاف اليه الا العظيم من الاشياء
في الخير والشر اما الخير فكقولهم ارض الله وخليل الله وزور
الله واما الشر فكقولهم دعه في لعنة الله وسخطه واليم عذابه
والى نار الله وحرسقر فصل في تسمية العرب ابناءها
بالشنيع من الاسماء هي من سنن العرب ان تسمي ابناءها بحجر وكلب
ونمر وذيب واسد وما اشبهها وكان بعضهم اذا ولد احدهم
ابن سماه بما يراه ويسمعه مما يتفاءل به فان راى حجرا او
سمعه تاول فيه الشدة والصلابة والصبر والبقاء
وان راى كلبا تاول فيه الحراسة والالفة وبعد الهوى
وان راى نمرا تاول فيه المنعة والشكاسة والبيد وان

الألوكة
www.alukah.net

راى ذئبا تاولد فيه الظلم والوقاحه وطول العمر وان
راى اسدا تاولد فيه المهابه والقدره والحشمه
وقال بعض الشعوبيه لابن الكلبي لم سمت العرب
ابناها بكلب واوس واسد وما شاكلها وسمت
عبيدها ببشر وسعد ويمن فقال واحسن لانها
سمت ابناها لاعدائها وسمت عبيدها لانفسها
فصل في ابنيه الافعال في الاغلب الاكثر فعل
يكون بمعنى التكثير كقول الله تعالى وغلقت الابواب
وقال عز شانه يذبحون ابناءكم فعّل يكون بمعنى افعل
نحو خبّر واخبر وكوم واكرم ونزل وانزل ويكون مضادا
له نحو افرط اذا جاوز الحد وفرّط اذا قصّر قال الشاعر
لا خير في الافراط والتفريط ✽ وكلاهما عندي من التخليط
وقلت في كتاب المنهج اياك والافراط المخل والتفريط
المخل ويكون فعّل بنيه لا لمعنى نحو كلم ويكون بمعنى نسب
نحو ظلمه اذا نسبه الى الظلم وجهله اذا نسبه الى الجهل
افعل تكون بمعنى فعل نحو اسقى وسقى وامحضه الود ومحضه
وقد يتضادان نحو نشط العقده اذا شدها وانشطها
اذا حلها فاعل يكون بين اثنين نحو ضاربه وبارزه وخاصمه
وحاربه وقاتله ويكون بمعنى فعل كقول الله تعالى قاتلهم الله

اي قتلهم الله وسافر الرجل ويكون بمعنى فعّل نحو ضاعف
الشيء وضعّفه تفاعل يكون من اثنين ومن الجماعه
نحو تجادلا وتناظرا وتحاكما ويكون من واحد نحو تزاى له
ويكون بمعنى اظهر نحو تغافل وتجاهل وتمارض وتساكر
اذا اظهر غفله وجهلا ومرضا وسكرا وليس بغافل
ولا جاهل ولا مريض ولا سكران تفعّل يكون بمعنى فعل
نحو تخلصه اذا خلصه كما قال الشاعر
تخلصني من غفلة الغي منعما فكنت زمانا في ضمان اشاره
وقال عمرو بن كلثوم
تهدّدنا فاوعدنا فاوعدنا رويدا متى كنا لاياد مقتوينا
ويكون بمعنى التكلف نحو تشجع وتجلد ويكون لاخذ الشيء
نحو تادّب وتفقّه وتعلّم ويكون تعلّم بمعنى اعلم كما قال
الغيطاني
تعلم ان بعد الشر خيرا وان لهذه الغمم انقشاعا
اي اعلم استفعل بمعنى الاستدعاء والطلب نحو
استطعم واستسقى واستوهب ويكون بمعنى فعّل
نحو استقرّ اي قرّ ويكون بمعنى صار نحو استنوق
الجمل واستتر البغاث وقد تقدم ذكر في باب
التشبيهات افتعل يكون بمعنى فعل نحو اشتوى اي

شوى واقتنى اى اكتسب فكون بحدوث صفه نحو افتقر
واقتنى واما انفعل فهو فعل المطاوعه نحو كسرته
فانكسر وجبرته فانجبر وقلبته فانقلب وقد تقدم
له ذكر في باب النونات. فصل في ابنيه دالة على
معاني في الاغلب الاكثر وقد تختلف ما كان على فعلان
دل على الحركه والاضطراب كالنزوان والغليان والطيران
والهيجان وما كان على فعلان دل على صفات تقع
من احوال كالعطشان والغرثان والشبعان والريان
والغضبان وما كان على افعل دل على صفات بالالوان
نحو ابيض واسود واحمر واصفر واخضر وكذلك العيوب
تكون على افعل نحو ازرق واحول واعور واقطع واقرع
واعرج واخيف وتكون الادواء على فعال كالصداع
والزكام والسعال والخناق والكباد والاصوات
اكثرها على هذا كالصراخ والنباح والصياح والدعاء
والثغاء والخوار وباب اخرمنها على فعيل
كالصهيل والهدير والهدير والصهيل والنهيق والزئير
والنعيق والنعيب والخرير والصرير وحكايات
الاصوات على فعلله كالصرصره والقرقرم والزقزقه
والزعزعه والقعقعه والخشخشه واطعمة العرب على

فعله كالسخينه والعصيده واللبقه والحريره
والنقيعه والولمه والعقيقه واكثر الادويه على
فعول كالنعوق والسعوط والوجور والكدود
والدرور والغطور والنطول واكثر العادات في
الاستكار على مفعال نحو مطعان ومطعام ومضراب
ومضياف ومعطار وامراة معطار ومذكار ومئناث
ومئام وصل في التشبيه بعبارة التشبيه
هذه طريقه انيقه غلب عليها المحدثون المتقدمين
فاحسنوا وظرفوا ولطفوا واربوا بابو اس السابق
اليها في قوله

تبكي فتذرى الدر من نرجس وتلطم الورد بعناب
فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد والاهداب
بالعناب من غير ان ذكر الدمع والعين والخد والاهداب ومن
غير ان استعان باداه من ادوات التشبيه وحسبته
كذا وفلان حسن ولا القمر وجواد ولا المطر وقد اراد
ابو الفرج الواوا وحمله على ابي نواس حسن مارعه
في قوله

واسبلت لولوا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد
والزياده في تشبيه الثغر بالبرد وفي هذا الباب

الألوكة
www.alukah.net

قول المتنبي

بدت قمرا ومالت خوط بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا

وقول ابي القسم الزاهي

سفرن بدورا واعتقبن اهلة ومسين غصونا والتفتن جآذرا

وقول ابي الحسن الجوهري الجرجاني في الشراب

اذا فض عنه الختم فاح بنفسجا واشرق مصباحا ونور عصفرا

وقول مولف الكتاب في فتى قوله

رناطيا وغنى عندليبا ولاح شقايقا ومشى قضيبا

وقوله ايضا

وقد لنا قتل اربع تسل علينا سيوف الحواجب

كحاظ الظبا وطوق الكلام ومشي الغباج وزي الدراجب

الدراج

ومن هذا الباب قول ابن سكرة

الخد ورد والصدغ غالية والريق خمر والثغر من برد

وقول القاضي علي بن عبد العزيز في المدح

كحاظ كاقدار وكفك منة وعزمك صمصام وربعك غيل

فصل في اقامة العم مكان الاب والخاله مكان الام

قال الله عز وجل حكاية عن بني يعقوب ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابايك ابرهيم واسمعيل واسحق فجعله ابا وقال

صنج

في بعض قصة يوسف عليه السلام ورفع ابويه على العرش يعني اباه وخالته وكانت امه قد ماتت فجعل الخالة اما فصل في تعاور اللفظين واختلاف المعنيين خرج فلان اذا وقع في الخرج وخرج اذا تباعد عن الخرج وكذلك اثم وتاثم ويجد اذا نام ويهجد اذا سهر وفزع فلان اذا اتاه الفزع وفزع اذا جحي عنه الفزع وفي كتاب الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي اخرج الفزع عنها ويقال امرله فزور اي منصوبة عن الاقدار واللفظ يشبه بعضه بعضا فصل في فرق قعل واحد على عن معان من ذلك قضى بمعنى حتم كقول الله تعالى فلما قضينا عليه الموت وقضى بمعنى امر كقوله سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي امر وقد يكون قضى بمعنى صنع كقال الله تعالى فاقض ما انت قاض وقضى بمعنى اعلم كقول الله تعالى وقضينا الى بني اسرايل في الكتاب اي اعلمناهم ويقال للميت قضى اذا وقع من الحياة وقضا الحاجة معروف ومنه قول الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم يعني بعد قضاها ومن هذا الباب قوله تعالى فصل لربك يعني الصلاة المعروفة وقوله تعالى عليهم ان صلاتك سكن لهم وقوله ان الله وملائكته يصلون

على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فالصلاة
من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين
الثناء والدعاء والصلاة الذين من قول الله تعالى في قصة
شعيب اصلواتك تامرك اي دينك والصلوات كنائس
اليهود وفي القرآن لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد فصل في كلمة واحدة من الافعال
تختلف معانيها باختلاف مصادرها وليس للعرب
مثلها هي قولهم وجد كلمة مهملة فاذا اضفت قيل في ضد
العدم وجودا وفي المال وجدا وفي الغضب موجدة
وفي الضالة وجدانا وفي الحزن وجدا فصل
في وقوع اسم واحد على اشيا مختلفة من ذلك عين الشمس
وعين الماء ويقال لكل واحد منهما العين والعين النقد
من الدراهم والعين الدنانير والعين السحابة تنشأ
من قبل القبلة والعين مطر اياما لا يقلع والعين الديدبان
والجاسوس والطليعة والرقيب وكلهم قريب من قريب
ويقال في الميزان عين اذا رجحت احدى كفتيه على الاخرى
والعين عين الركبة وعين الشيء نفسه وعين الشيء خياره
والعين الباصرة والعين مصدر عانه عينا اذا اصابه
بالعين ومن ذلك الخال اخ الام ونوع من البرود

الجبار

١٠٦

والذخيال والعيهم وواحد الخيلان ومن ذلك
الحميم يقع على الماء الحار والقرآن ناطق به قال ابو عمرو
الحميم الماء البارد وانشد

وساغ في الشراب وكان قوما الكاد اغص بالماء الحميم

والحميم القريب في قول الله سبحانه ولا يسأل حميم حميما
اي قريب قريبا والحميم الخاص يقال دعينا في الكامة
لا في العامة والحميم العرق والحميم الخيار من الابل يقال
جا المصدق باخذ حميمها اي خيارها ومن ذلك المولى
هو السيد والمعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار
والحليف ومن ذلك العدل هو الفدية من قول الله
تعالى لا يوخذ منها عدل اي فدية والمثل من قول الله
تعالى او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك والعدل القيمة
والرجل الصالح والعدل ضد الجور فصل في المرض
المرض في القلب وهو الفتور عن الحق وفي البدن فتور
الاعضا وفي العين فتور النظر فصل في الابدال
من سنن العرب ابدال الحروف واقامة بعضها مكان بعض في
قولهم مدح ومدح وجذ وجذ وجدم وجدم وصقع
الديك وسقع وفاض اي مات وفاظ وفلق الله الصبح
وفرق وفي قولهم صراط وسراط ومسيطر ومصيطر

www.alukah.net

وبكه ومكة فصل في القلب من سنن العرب القلب
في الكلمه وفي القصه اما في الكلمه فكقولهم جذب وجبذ
وضب وبقر وبكل ولبد وطمس وطسم واما القصه
فكقول الفرزدق كما كان الزنا فريضه الرجم اي
كما كان الرجم فريضة الزناء كما قال
وتشقى الرماح بالضياطر الحمر اي وتشقى الضياطر
الحمر بالرماح وكما يقال ادخلت الخاتم في اصبعي فانما هو
ادخال الاصبع في الخاتم وفي القرآن ما ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولي القوة وانما العصبة اولوا القوة تنوء
بالمفاتيح فصل في تسمية المتضادين باسم واحد
من سنن العرب المتهون كقولهم الجون الاسود والابيض
والقرء للاطهار والحيض الصريم الليل والصبح والجناح
الشك واليقين قال ابو ذويب
وبقيت بعدهم بعيش ناصب واخال اني لاحق مستتبع
اي اذكر والند المثل والضد وفي القرآن ويجعلون لله
انداداً على المعنيين والروح الذكر والانثى والقانع
السايل والذي لا يسال والناهل العطشان والريان
فصل في الاتباع هي من سنن العرب وذلك ان تتبع
الكلمة الكلمة على وزنها او وزنها اتباعا وتاكيدا

كقولهم

١٠٧

كقولهم جايع نايع شاعث لاعب عطشان نطشان
وحب صب وحراب نباب وقد شاركت العجم
العرب في هذا الباب فصل في اشتقاق نعت
الشيء من اسمه عند المبالغة فيه ذلك من سنن العرب
كقولهم يوم ايوم ليل اليل روض اربض اسد اسيد
صلب صليب صديق صدوق ظل ظليل حر حرون
كعين داد دي فصل في اخراج الشيء المحمود
مخرج ضده ذلك كما يقال فلان كريم عيرانه شريف
ولئيم عيرانه خسيس كما قال النابغة الذبياني
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب
وكما قال الجعدي
فتى كملت اخلاقه غير انه جواد فما يبقي من المال باقيا
قال بعض البلغاء فلان لا عيب فيه غير ان لا عيب فيه يودعيب
الكمال عن معاليه فصل في الشيء ياتي بلفظ المفعول
منه وبلفظ الفاعل مرة والمعنى واحد للتمام السلاح
تقول العرب مدجج ومدجج ومكاتب ومكاتب وشاوٍ
ومشوي ومغرب ومغرب ومكان عامر وعمور وآهل وماهول
ونغصت المراة ونغصت وعبت به وعبت به وسعد
فلان وسعد وزهي علينا وزها فصل في

الألوكة
www.alukah.net

التكرير والاعاده هما من سنن العرب في اظهار العنايه
بالامر كما قال الشاعر
مهلا بني عمنا مهلا بوالينا
وكما قال الاخر
كم نعمة كانت لكم كم وكم
فكررت لفظ العنايه تكثيرا للعدد ومنه قول الله
تعالى اولى لك فاولى ولهذا جاء في كتاب الله عز وجل التكرير
كقوله فبأي الاء ربكما تكذبان وقوله ويل يومئذ للمكذبين
فصل في اجراء بني ادم مجراهم بالاخبار عنهم من سنن
العرب ان تجري الموات وما لا يعقل في بعض الكلام مجرى بني
ادم تقول في جمع ارضون وتقول لقيت منهم الامرين
وبما سمعت هذا الى اكثر منه كما قال الجعدي
تمززتها والديك يدعو صباحه واما بنو نشر فقد ثوبوا
وكما قال الله تعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل
سابق النهار وكل في فلك يسبحون وقال جل ذكره اني رايتهم
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين وقال جل
ثناؤه يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون وقال جل جلاله لقد علمت ما
هؤلاء ينطقون واكثر من قول الجعدي قول عبده بن الطبيب
اخاف ان الديك يدعو بعض اسرته الى الصباح وهم قوم مغافيل
فجعل للديك اسرة وسماهم قوما فصل في خصايص من

كلام العرب للعرب كلام مخصوص معان في الخير والشر والليل
والنهار وغيرها فمن ذلك التابع والتفاوت لا يكونان
الا في الشر وصاح النحل والشر والحرب والتشه ولا يقال
صاح لما يودي الى الخير وطل يفعل كذا اذا فعله نهارا
وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا والتاويب سير النهار
لا تفرج فيه والاسآد سير الليل لا تفريق فيه ومن ذلك
قوله تعالى فجعلناهم احاديث اي تشتتناهم ولا يقال جعلوا
احاديث الا في الشر ومن ذلك التابين لا يكون الا مدح
للبيت والمساءاه لا تكون الا للزنا بالاماء دون الحرائر
ويقال نفشت الغنم ليلا وهملت نهارا وخفضت الحارية
ولا يقال خفظ الغلام ولعقه بفتح اذا رماه بها ولا يقال
ذلك في غيرها فصل في مناسبه في الروح والطيرانات
لفظ الروح في القرآن لا في الريح والرياح الا في الخير كقول
الله جل ثناؤه وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم وقال جل ثناؤه انا
ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس
كانهم اعجاز نخل منقعر وقال جل ثناؤه وهو الذي يرسل
الرياح نشرا بين يدي رحمته وقال عز ذكره ومن اياته ان
يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته وعن عبد الله

ابن عمر الرياح ثمان فاربع رحمه واربع عذاب فاما
التي للرحمه فالمبشرات والمرسلات والذاريات والناشرات
واما التي للعذاب فالصرصر والعقيم وما في البر والعاصف
والقاصف وما في البحر وكل ما ات لفظ الامطار في القران
الا للعذاب كقوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين وقال جل جلاله ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء وقال جل وعز هذا عارض ممطرنا بل هو
ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم فصل في
اقتصارهم على ذكر بعض الشئ وهم يريدون كله ذلك من سنن
العرب في قولهم قعد على ظهر دابته وقال الشاعر

الواطئين على صدور نعالهم ... وقول لبيد

او يرتبط بعض النفوس حمامها ... اراد كل النفوس
وفي القران قل للمومنين يغضوا من ابصارهم ومن هنا
للتبعيض ولم يرد يغضوا ابصارهم كلها وقوله تعالى
وتبغي وجه ربك وقال الفرزدق

لما اتى خبر الزبير تواضعت ... سور المدينة والجبال الخشع

يعني اسوار المدينه فصل في الاسماء المعبر عنها
بهما معا واخذ بعضها من بعض قال المفضل العرب رايت بعيني
ورايت بعضهن والدا في يدي ويدي وكل اثنين لا يكاد احدهما

ينفرد فهو على هذا المثال كاليدين والرجلين قال الفرزدق
ولو نخلت يزيد بي لها وضنت لكان على للقدر الخيار
فقال ضننت بعد قوله يداي وقال الاخر
وكان الغيث حين نخل او سبل كحلت به فانهلت
فقال كحلت بعد قوله بي العينين وقال به يعني الفرزدق
والسبل وقال الاخر
اذا ذكرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان
وقال بعض المحدثين
فتكل بعينها المحال فانها ... بحدك والعقول السهر كحيل
يقال وقعت عينه عليه اي عيناه وفلان حسن الحاجب
اي الحاجبين واخذ بيده اي بيديه وقام على رجله اي رجليه
فصل في الجمع الذي لا واحد له من لفظه الشاء
والنعم والغنم والخيل والابل والعالم والربعة والنفر
والمعشر والجند والجيش والثلة والغور والحاشر
والسارية مهراق البطن والسام والحاشر فصل
في المثنين اللذين لا واحد ولا جمع لهما من لفظهما كلا وكلتا واثنان
واثنتان والموزوان والملوان وجايز اصورة وليك
وسعديك وحنانيك وقد قيل ان واحد حنانيك حنان
فصل في افعل لا يراد به التفضيل جرى له طاير اشام

قال الفرزدق بيتاد عايمه اعزّ وأطول

وفي القرآن وهو هون عليه فصل في نظم العرب
لا يقوله غيرهم تقول عاد فلان شيخا وهو لم يكن قط شيخا
وعاد الماء اجاجا وهو لم يكن كذلك قال الهذلي

اطعت النفس في الشهوات حتى اعادتني اسيفا عبد عبد

ولم يكن قبل اسيفا حتى يعود الى تلك الحال وفي كتاب الله جل
ثناؤه ويخرجونهم من النور الى الظلمات وهم لم يكونوا في
نور من قبل وكم من رد الى ارذل العمر وهم لم يبلغوا ارذل
العمر فيرد وا اليه فصل في لحن العرب تحت
من كلمتين وبلات كلمات كلمة واحدة وهو جنس من
الاختصار كقولهم رجل عبشمي منسوب الى عبد شمس
واستند الحليل

اقول لها ودمع العين جار الم يحزنك حيعلة المنادي

من قولهم حي على الصلاة وقد تقدم فصل شاف في حكايات
اقوال متداولة من هذا الجنس فاما قولهم ضهصاق
فهو من قوله ضهل وصاق والتلدم والصدم فصل
في الاساع والتاكيد العرب تقول عشر وعشر قبلك
عشرون كامله ومنه قول الله تعالى وصيام ثلاثة ايام في
الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كامله ومنه قوله عز

وجل ولا طائر يطير بجناحيه وانما ذكر الجناحين
لان العرب قد تسمي الاشياء طيرانا كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلما سمع هيعة طار اليها وكذلك قول الله
عز وجل يقولون بالسنتهم فذكر اللسنة لان الناس
يقولون قائل في نفسه وقلت في نفسي وفي كتاب الله
عز وجل يقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول فعلم ان
ذلك القول باللسان دون كلام النفس والله اعلم
فصل في اضافة الشيء الى من ليس له لكن اضيف
اليه لاتصاله به هي من سنن العرب كقولهم سرج الفرس
وزمام البعير وثمرة الشجر وغنم الراعي قال الشاعر

كاحدو قلايصه الهجير فصل في الفرق

بين ضدين بحرف او حركة ذلك من سنن العرب كقولهم
دوي من الدا وتداوى من الدوا وخفر اذا اجار واخفر
اذا نقض العهد وقسط اذا جار واقسط اذا عدل
واقذى عينه اذا القى فيها القذى وقذاها اذا نزع
عنها القذى وما كان نرفه بحركه كما يقال رجل لعنة
اذا كان كثير اللعن ولعنة اذا كان يلعن وكذلك ضحكة
وضحكة اذا ضحك منه فصل في زيادة المعنى حسنا
بزيادة لفظ هي من سنن العرب كما يقول رأيت بهذا

إنما شبهه ببيت في شجاعته فاذا قال فاذا قال
زيد كالبيت الغضبان فقد زاد المعنى حسنا وكسا
الكلام رونقا قال الشاعر

شدة مثل شدة البيت غضبان

وكما قال امرؤ القيس ترائبها مصقولة كالسجنجل
فلم يرد على تشبيهها بالمرآة وذكر ذا لرمه آخر كما قال
في المعنى حين قال ووجه كمرآة الغريبة اسجح
لان الغريبة لا يكون لها من يعلمها محاسنها من مساويها
وهي تحتاج الى ان يكون مرآتها اصفى وانقى لتريها ما
تحتاج الى رويته من محاسن وجهها ومن هذا
الباب قول الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقي تفهق

فشبه الجفنة بالجابية وهي الحوض وقد ذكرها يذكر
العراقي لان العراقي اذا كان في البر ولم يعرف مواضع الما
ومواقع الغيث فهو على جمع الما الكثير احرص من البدوي
العارف بالماقع والاحساء قال ابن الرومي

من مدام كانها دمعة المهجور يبكي وعينه رمداء

شبهها بدمعة المهجور في الرقة وزاد في المعنى بان وصف
عينه بالرمد وهو طول العهد بالكحل ليكون الدمع مع

١١١

وقته اصفى واسلم مما يشربه وهذا من لطايف الشعرا

فصل في الجمع الذي ليس بينه وبين واحده
الا الهاء هذا الجمع يذكر ويؤنث وهو كقولهم
تمر وتمرة وسحاب وسحابة وصخر وصخرة ورو ض
وروضة وشجر وشجرة ونخل ونخلة وفي القرآن والنخل
باسقات وقال جل ذكره ان البقر تشابه علينا وقال
عز وجل والسحاب المسخر بين السما والارض فذكر وقال
في مكان آخر حتى اذا اقلت سحابا ثقالا فانث ثم قال
سقناه الى بلد ميت فرده الى اصل التذكير فصل
في التصغير من سنن العرب تصغير الشي على وجوه فمنها
تصغير تحقير كقولهم رجيل ودويبة ومنها
تصغير تكبير كقولهم عبير وحديد وحبيس وحديد وكقول
الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب وقولهم
لعبيد وكل اناس سوف يدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل
ومنها تصغير تبعيض كما يقال لم يبق من ذلك المال الا
دنينيرات ومن مي فلان الا بييت ومنها تصغير تقريب
كقول امرئ القيس بضاف فويق الارض ليس باعزل
وكقولك انا راجل بعيد العهد وجاني فلان قبيل الظهر
ومنها تصغير اكرام ورحمة كقولهم يا بني ويا اخي

ويا اخيه ويا بيته وكقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعايشة يا حميرا ومنها تصغير الجمع كقولك دريهمات
ودنينيرات واغيلمة وكقول عيسى بن عمر والله لئن
كانت الاتيا باني اسبغاط قبضها عشارو ك
فصل في الاستعارة ذلك من سنن العرب وهو
ان يستعير الشيء ما يليق به تضع الكلمة مستعارة
له من موضع اخر كقولهم في استعارة الاعضاء لما ليس
من الحيوان راس الامر راس المال ووجه النهار وعين الما
حاجب الشمس انف الجبل انف اناء لسان النار ريق
المزن يد الريح جناح الطريق كبد السماء ساق الشجر وكقولهم
في التفرق انشقت عصاهم شالت نعامتهم مرو ابين
سمع الارض وبصرها فاستهم الضربان وكقولهم في اشتداد
الامر كشفت الحرب عن ساق ابوى الشر ناجذيه حمى الوطيس
دارت رحى الحرب وكقولهم في ذكر الاغارة العاديه اقتر
الصبح عن نواجذ ضرب بعموده سل سيفه الصبح من غمد
الظلام نعم الصبح في قفا الليل باح الصباح بسره وفي
نطاق الجوزا الخط قنديل الثريا درقون الشمس ارتفع
النهار قرحت الشمس رمت الشمس بحرات الظهيرة ثقل
وجه النهار خفقت رايات الظلام نورت حدايق الجو

ثاب راس الليل لبست السما طيالها قام خطيب
الرعد خفق قلب البرق انحل عقد السما وهي عقد
الانوا انقطع شريان الغمام تنفس الربيع تبرجت
الارض قوي سلطان الحراب اب جيش مرجله
ويثور قسطله اخمر قناع الصيف جاشت
جيوش الخريف طلت الشمس الميزان وعدل الزمان
الميزان وبت عقارب البرد الفي الشتا كلكله شابت
مفارق الجبال يوم عبوس قمطرير كشر عن ناب الزمهرير
وكقولهم في محاسن الكلام الادب غذا الروح الشباب
باكون الحياه الشيب عنوان الموت الرشوم رشا
الحاجه النار فاكهة الشتا العيال سوس المال البيد
كيميا الفرح الوصل قبر الحي الصبر مفتاح الفرج الدين
دا الكرام الممات جنة الشر الارجاف رئة القتله
الشكر نسيم النعم الربيع شباب الزمان الولد
ريحانة الروح الشمس فطيفة المساكين الطيب
لسان المرء ومن استعارات القرآن قائله
الى الكتاب لتذهم الذكر ومن حولها واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة والصبح اذا تنفس فاذاقها الله
لباس الجوع كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله احاط

تعطر النسيم

بهم سراداقها فمالت عليهم السما والارض حمالة
الحطب واشتعل الراس شيبا واية لهم الليل
نسلخ منه النهار فصب عليهم ربك سوط عذاب
ولما سكت عن موسى الغضب ومن الاستعارات
في الاشعار الجاهلية قول امرء القيس
وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي
فقلت له لما تمطى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكل
وكقول زهير
وعرى افراس الصبا فرواحله وقول لبيد
اذا اصبحت بيد الشمال زمامها فاما
اشعار المحدثين في الاستعارات فاكثر من ان تحصى
فصل في التجنيس وهو ان يجانس اللفظ
اللفظ في الكلام والمعنى مختلف كقوله تعالى
واسلمت مع سليمان لله رب العالمين وكقوله تعالى
يا اسفى على يوسف وقوله فاذا هي ثعبان
وكقوله فاقم وجهك للدين القيم وقوله
يحاول يوما ان تقلب فيه القلوب والابصار وكقوله
تعالى فروح وريحان وكقوله وجنى الجنتين
دان وكما جاء في الخبر الظلم ظلمات يوم القيمة امن

من امن بالله ان ذا الوجهين لا يكون وجيها
عند الله ولم اجد التجنيس في شعر الجاهلية الا قليلا
التشغيل
وبقينا كان البين حجر فوقنا بريحانة يحبت عشاء وظلت
وكقول امرء القيس
لقد طمح الطماح من بعد ارضه ليلبسني من دائه ما تلبسا
وقوله
ولكنني اسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي
وفي شعر الاسلاميين المتقدمين كقول ذي الرمة
كان البرى والعاج عجت متونه
وكقول رجل من بني عبس
وذلكم ان ذل الحارظ لغلكم وان افقكم لا يمرو لا نفا
فاما في اشعار المحدثين فاكثر من ان تحصى فصل
في الطباق وهو الجمع بين الضدين كما قال تعالى فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا وكما قال تعالى وتحسبهم ايقاظا
وهم رقود وكقوله تعالى تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى وكقوله تعالى ولكم في القصاص حياة وجاء
في الخبر حفت الجنة بالمكاره وانار بالشهوات الناس
نيام فاذا ماتوا انتبهوا الكيس بالسلامة داع الى الله

بغض البخيل في حياته وجب الحي بعد موته جبلت
القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء
اليها احذروا من لا يرجا خيره ولا يومن شره وفي
جاء في الشعر قول الاعشى

تبيتون في المشتى ملاء بطونكم وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا

وقول عبد بني الحسحاس

ان كنت عبدا فنفسي حر كريما او اسود الخلق اني ابيض الخلق

وكقول العرزدق

والشيب ينهض في الشباب كانه ليل يصيح بجانبيه نهار

وقول البحتري

وامة كان قبيح الجور يسخطها دهرا فاصبح حسن العدل يرضيها

فصل في الكنايه عما يستقبح ذكره بما
يستحسن لفظه وهي من سنن العرب وفي القرآن
وقالوا الكلوهم اي في وجوههم وقال تعالى او جاء احد
منكم من الغايط فكنى عن الحدث وقال عز وجل فلتوا حرثكم
اني شئتم وقوله تعالى فلما تغشاها فكنى عن الجماع
والله كريم يكني وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعابد
الابل التي سباه على رفقا بالقوارير فكنى عن المرأة
وقال عليه الصلاه والسلام انقوا الملاعن اي لا تخدوا

في الشوارع فتلعنوا ومن كنايات البلغاء به حاجه
لا يقضي غير كنايه عن الحدث وذكر ابن الجهم
محمدا حلف بالطلاق فقال الى يمين ذكرها حرايه
وذكر ابن مكرم سابلا فقال هو من قراسون بن يوسف
يعني ان السوال يستكثرون من قراءة هذه السوره
في المسواق والمجامع والجوامع وكنى ابن عايسه عمن
بدا لابنه بقوله هو غراب يعني يوادي سوة اخيه
وكنى غيره عن اللقيط بنوبية الغاضي وعن الرقيب بثاني
الحبيب وكان قانوس بن شمكير اذا وصف رجلا بالبله
قال هو من اهل الجنة يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
اهل الجنة البله ومن كنايتهم عن موت الرؤساء والاجلة
والملوك انتقل الى جوار ربه واستاثر الله به فصل
في الالتفاتات هو ان تذكر الشيء وتتم معنى الكلام به ثم
تعود لذكره كانك تلتفت اليه قال ابو النشنش

فارقت شعبا وقد توسط من كبر ليبست الخلتان الشكل والكبر

فذكر مصيبته بابنه مع تقدمه من الكبر ثم التفت الى معنى كلامه
فقال ليبست الخلتان وكقال الحريري

اتذكر يوم تصقل عارضيها بعود شامه سقي البشام

وكقال عز وجل لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون

بعذاب وقد خاب من افترى فنهى عن الافتراء ثم اوعد
عليه فقال وقد خاب من افترى فصل به
الحشو العرب تقيم حشو الكلام مقام الصلة والزيادة
ويجيء به في نظام الكلمة وهو على ثلاثة اضرب فضرب
منها رديء مذموم كقول الشاعر

ذكرت اخي فعاودني صداع الراس والوصب

فذكر الراس وهو حشو مستغنى عنه لان الصداع مختص
بالراس فلا معنى لذكر معه وكقول الاخر

صدود كم والباردانية اهدى لراسي وغربتي شيبا

فقوله مغربتي مع ذكر الراس حشو بغيض وكقول الاخر

اذا لم يكن للمرء في دوله امرء نصيب ولاحظ تمنى زوالها

والنصيب والحظ بمعنى واحد واما الاوسط فكقول امرء القيس

الا هل اتاها والحوادث جمة بان امرء القيس بن تملك بيقرا

فقوله والحوادث جمة حشو مستغنى عنه ولكن لا باس
به في مكانه وكقول النابغة

لعمرك وما عمرك علي يمين لقد نطقت بطلا على الاقارع

فقوله وما عمرك على يمين حشو يتم الكلام دونه ولكنه
محمود لما فيه من تفخيم اللفظ وتاكيد المراد واما الضرب
الثالث وهو الحشو الحسن اللطيف كقول عوف بن محلم

ز

١١٥

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان

فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه في نظم الكلام
ولكنه احسن في مكانه واوقع من المعنى المقصود
وكان ابن عباد يسمي هذا الحشو حشو اللوذعي لان حشو
اللوذعي خير من حسرته ومن هذا الضرب قول
طرفة ابن العبد

فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع ودية تهمي

فقوله غير مفسدها حشو ولكن ما احسنه هنا به
ومن ذلك قول عدي بن زيد لابيه وعدي في حبس
النعمان

فلو كنت الاسير ولا تكنه اذا علمت معد ما اقول

فقوله ولا تكنه حشو لا يخفى حسنه وبراعته ومن ذلك
قول البحتري

ان السحاب اخاك جاد بمثل ما جادت يداك لوانه لم يصرر

فقوله اخاك حشو ولكن ما احسنه غايه ومن ذلك
قول ابن المعتز

ان يحز لاذا الجيي صديقي وخليلي من دون هذا الانام

فقوله لاذا الجيي حشو يريني على حشو اللوذعي ومن ذلك
قول ابي الطيب المتنبي

فائدة

وتحتقر الدنيا احتقار مجرب يرى كل ما فيها وحاشاك فاهما

فقوله وحاشاك حشو مجمع الحسن والطيب ومن ذلك

قول ابن عباد

قل لابي القاسم ان جئته ... عيبته ما اعطيت هيبته

كل جمال فايق رابق ... انت برغم البدر وثبته

فقوله برغم البدر حشو يقطر منه ماء الطرف

ومن ذلك قول ابي محمد الخازن الاصفهاني له

قامه طرية للعفو ان الكرم وانت معناه طروب

فقوله وانت معناه حشو يجز الوصف عن حسنه

وحلاوته وكان ابن عباد يقول اذا سمع قول يحيى بن اكثم

المامون وقد سأله عن شيء لا وابيك امير المومنين

هذه الواو احسن من واوات الاصداغ في خدود المرد

الملاح تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

تم كلام شيخ الامام الشمس وقضاء الانام

يا اهل مصر انتم غوثنا الورى ... وبكم اذا الندى نستمطر

ولنيم العدس الربوع لها هل ... لاهدى الاحكام كيف مسطر

الى الحكم حياني بالفراق مريره ... وحتم طرفي لبس بالنعف

وهم وديث يعني لاد السرة ... فلا ارضها ما بيتر وما يرضى

وهم لو مصر اسل مهرجي بروقني ... ولا سلة بالنعف من العيش والارض

الى الكراهية وكم اغتراب ... عما اشكو العمر الله حالي

تجدد لي الحوادث كل يوم ... فصيلا لم يكن يحظى بمالي

وما هجر العرب باختياري ... ولا قلبي عن الاوطان سالي

وما عيش العرب بلا عيال ... لعيش العاطلين ذوي عيال

يقول لي الرسوم وقد وجرت ... على ابصوبي بردا بهجتي بردا

تاني فقد جاح العزا بخذ ... فقلت له والله قد تنى جنبنيا

راحة الانسان في السكن ... لا سيما اذا كان في الوطن

ذكر الصبا وزينتها ... كلها في المهجن الحسن

واذا دعت الزواج محذرة ... تسوك حسناء حسنا

فان رجعنا الى اصل دين ... فقد كمل بخاطبها المشرع

اذا اشتغل الانسان في البيع والشرى

وفي مكتسب الاموال الطول نهاره

وليس له في داره من نسوتها

اذا عاد في اشغاله عن ديناره

فمن اين له ان يعلم الزوج نفسه

وما عامل يرضى به باختياره

فلا يلام الانسان من زوجة اذا

تحرق تبغي عيشها في انتظاره

وتصلح ما يجاره من امواله

وتحرسه في فرشه وديناره

واما ابن فمنزل جمع مدبره ... صانت معاش داره

في كل يوم حكم يتجدده ... شغفا وطرفي ساهرا لا يرقد

ارضى لروحي ان يكون فداه ... العربي المحقق ذو السيد

لولا العلا لم يروعوا مالكم ... ان روادكم لا يبرحون

ما كل ضيعة الهوى مع مظلم ... وزرعتموه بايس كابيت

سرى الهم فانتحى مناط عزمه ... وهمومه ركبانها

ان المكارم اخلاق مطهرة ... الدين اولها والعقل ثانيها

والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والفضل سادسها

والبر سابعها والصبر ثامنها ... والشكر تاسعها واللين عاشرها

وكلكم ذلك الخلق الذي شهدت ... به اليه الجنا نصر الله عمركم

فاسلم لعارنا واسعدنا بطيركم

سالت الله ان يطول محمدا ... كطول الامر ليل

فلما ان علوت علوت عني ... فكان ذا على نفسي دعاء

مثل الغراب اطره ولقنه ... من فاراه طرح ولا اقتنا

احسن خلق الله وجها وفما ... ان لم يكن اجرى باحسن فمن

قد سن شرع الهوى تعبدي ... واجرى الدمع بالدوس

عذاره وضده ريقه ... الماء والخمر والوجه الكاس

اتاني بالسلام الى منها ... وشوقي حين بلغني الرسالة

فقلت اصح لديك اني نبي العاشقين بلا محالة

تامل كيف صال الاقحوان ... وكيف بلي سلمت الى الله

طغا بها والغرق والغور والبلا ... والطاها والحذر والغدر والوفا

سم الوحي والصبح والبدر والضلا ... وحبل الطبار الفضل والورد

حبل يرتجى دفع مقالة حاسد ... لنس العدو والعلى الهوى

اينظر الانسان احسن منظرا ... شتين على راس واحد

سعادتين عليهم حل الرضى ... سوء مدبرين بعصم وبتاجه

واذا اتت الطوع الهوى ... فالناس من تقرب حوله

داد صفا الكدر مالك واحد ... فهو المراد ذا ذا الواحد

يا من بلوه على الهوى اهل الهوى ... هل تستطيع صلاح قلب فاسد

الله يعلم اني ما ملكتكم ... وبكم اذا عشقته ملكا

ولا سبيل علا ولم يدا ... ولا اعرف سوء الم يعرج سوء

واما كان الهوى عن ... لعصى الله امرا كان مبجلا

طلب اليه العيش فهم قريبا ... على نهم الخسود فخاب قوم

فاقسم الدهر ان البرايا ... لفقر فاقدهم الرحم

جمعك الحاجة وكل ... رايتك الحب من هشم الكرام

فيوم الراد كالعيد شهر ... وشهر الراد كالعام

تغيرت الايام واسمر سودها ... واصبح بعد ولا ارضها السوء

اوى الموت فوز اللئام وفوته ... اذا اصبح احرار الورى بعد حتفه

سيظلمني الزمان وانت فيه ... وتاكلني الذباب وانت ليث

وتبرى من جنابك كل داء ... واعطش في حماك وانت بحر